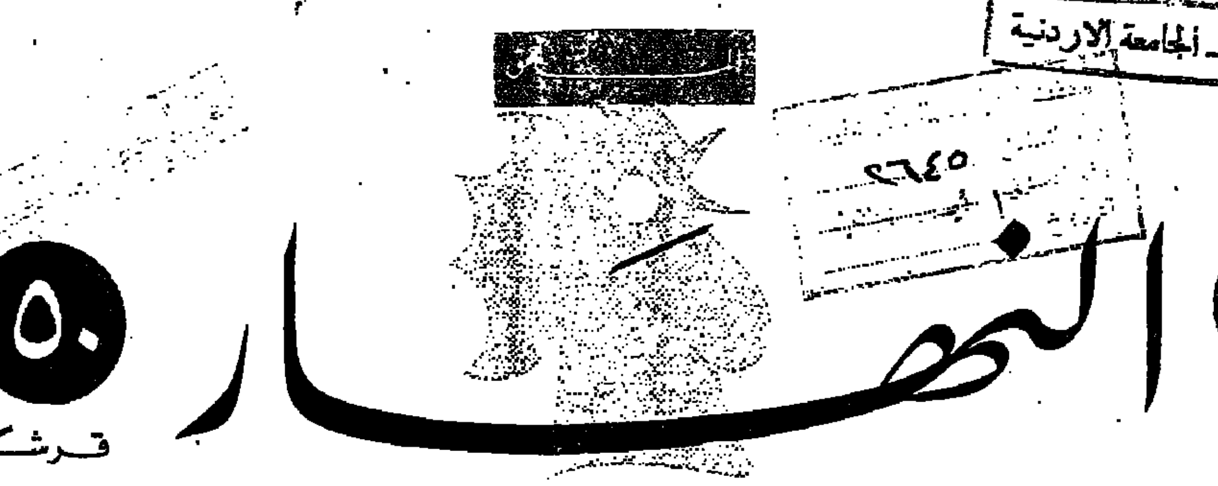
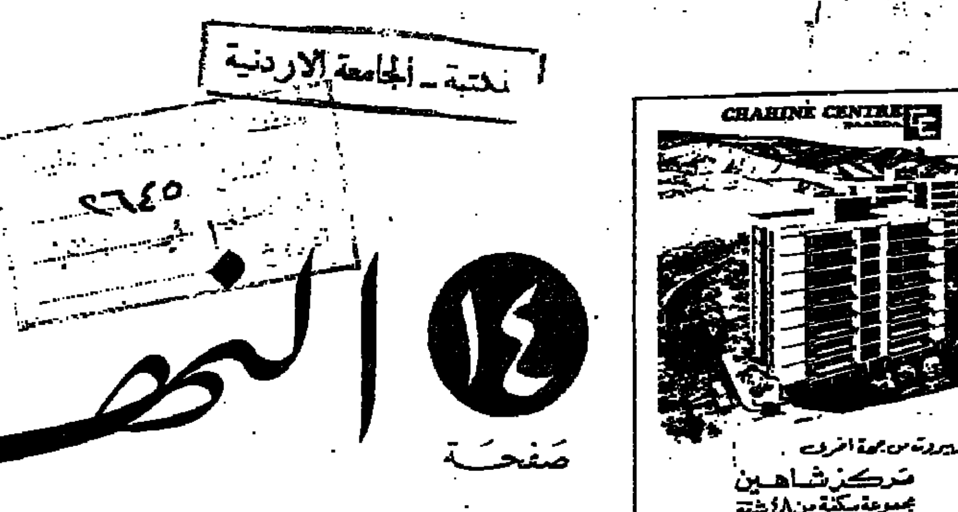




الخميس ١ أيار ١٩٧٥ ـ السنة ٤٢ ـ العدد ١٢٤٦٥ ● AN-NAHAR — 1er Mai 1975 — 42e Année — No 12465

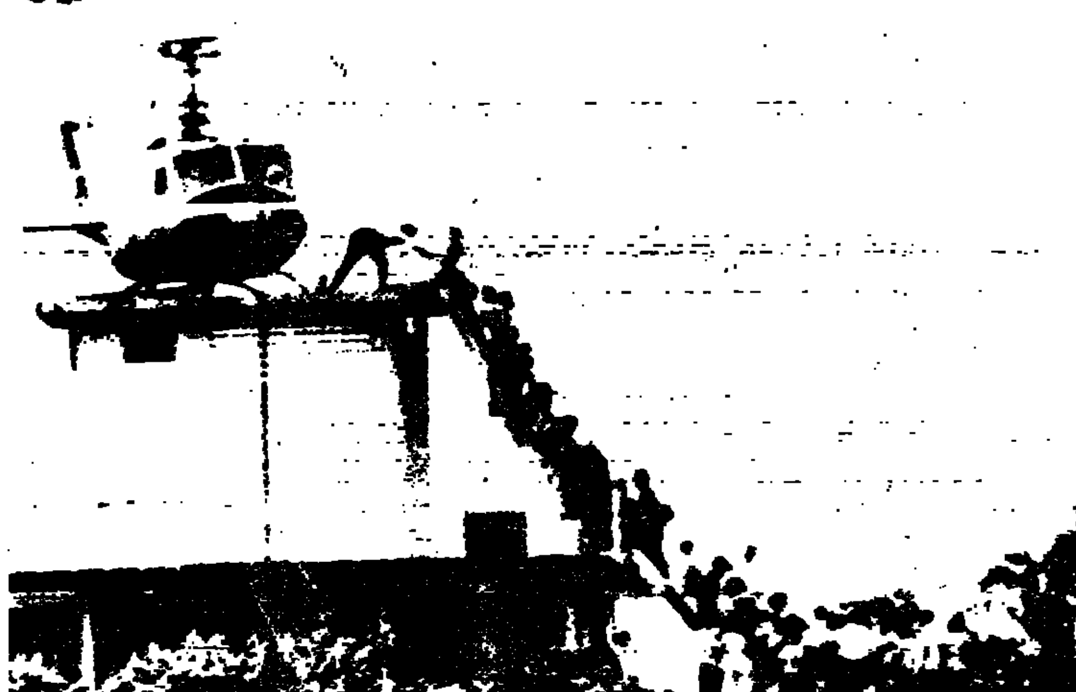




## بعد جلاء الاميركيين واستسلام سايغون

# فيتنام في قبضة الثوار

## الحرب استمرت ٣٠ عاماً وسقط فيها اكثر من مليون ونصف



طائرة هليكوبتر اميركية تنتظر الهاربين من سايغون بعد سقوطها. (يو. بي. راديو)

استسلمت سايغون، وسقطت فيتنام في قبضة الثوار. سكان العاصمة الجنوبية، التي صار اسمها مدينة هوشي مينه، استقبلوا الثوار بهتافات الترحيب.

وبدأت دول العالم تعترف بالحكومة الثورية ـ التي لم تعد «موقتة». ـ كما بدأت الدوائر السياسية العالمية، والاميركية خصوصاً، تقييم الاحداث واعادة النظر في سياساتها.

وأعرب الزعماء الاميركيون عن ارتياحهم الى اتمام عملية اجلاء رعاياهم واصدقائهم في الوقت المناسب، ووعدوا بالتشاور مع حلفائهم في آسيا ومناطق اخرى من العالم لاستخلاص نتائج انهيار كمبوديا وجنوب فيتنام في اقل من اسبوعين.

وبانتهاء حرب فيتنام، التي دامت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تكون أميركا اصيبت بأسوأ نكسة سياسية في تاريخها. ويتوقع المراقبون ان يؤدي ذلك الى بعض التغييرات في السياسات والاشخاص في المدى القصير والبعيد.

والحرب الفيتنامية، التي استمرت ٣٠ عاماً، سقط فيها اكثر من مليون ونصف المليون قتيل. (راجع ص ١٣).

رئيس وزراء فيتنام الجنوبية السابق كاوكي هرب ايضاً مع الاميركيين. (اب راديو)

---



## صوت صارخ في برية أميركا

لعل أصرح صرخة خرجت من أميركا، بعد سقوط فيتنام الجنوبية، صرخة الدكتور كيسينجر الذي قال، وهو يكاد يبكي، أن بلاده بحاجة الى سياسة خارجية تستمر عشرات السنين. وقد رد بذلك على كل منتقديه الذين حملوه المسؤولية. رد بكشف الحقيقة الاساسية البسيطة التي كانت ولا تزال في أساس مأساة أميركا ومأساة العالم مع أميركا.

هذه الحقيقة هي أنه لا توجد سياسة خارجية أميركية بل يوجد رؤساء وعهود تتغير السياسة بتغيّرهم. بل تتغيّر اثناء وجودهم. وذلك تبعاً لمصالح استغلالية في الداخل واستعمارية، محض استعمارية، في الخارج.

في الستينات كان وزير خارجية لبنان يتباحث مع وكيل سابق للخارجية الاميركية. وكان الموضوع فلسطين والنزاع العربي ـ الاسرائيلي. وخلال الحديث ظهر على الديبلوماسي الاميركي وكأنه أصبح متفهماً لوجهة نظر الوزير اللبناني، وهي حق الفلسطينيين في أن يكون لهم وطنهم ودولتهم وأن ذلك هو المدخل الى حل النزاع بين العرب واسرائيل. وعندما سأله الوزير اللبناني لماذا لا تنفّذ حكومته مثل هذه السياسة اذا كان هو مقتنعاً بها اجاب بكل البساطة الاميركية المعروفة: اسمع يا صديقي. أنا مجرد موظف. أبقى مع الرئيس أربع سنوات. وأذهب بذهابه. أو أكثر من ذلك قليلا أو أقل من ذلك قليلا. فأنا لا أقرر سياسة طويلة الاجل مثل هذه السياسة. ثم سكت قليلا وأضاف: أريد ان اقول لك شيئاً آخر. كلنا في واشنطن موظفون. من الرئيس الى آخر موظف. وكل هؤلاء لا يقررون شيئاً حتى اذا أرادوا. فنحن بلد بلا سياسة خارجية، نحن بلد له مصالح وعنده القوة. وهو يستعمل القوة لحماية هذه المصالح وتأمين انتشارها. والقوة هي الشيء الوحيد الذي يستعمله الرئيس الاميركي. والخارجية أداة في خدمة هذه القوة التي هي في خدمة هذه المصالح.

هذا الكلام وما يشبهه يعرفه الكثيرون في انحاء العالم. يعرفونه من خلال تجارب بلدانهم مع الولايات المتحدة.

والدكتور كيسينجر لم ينتظر سقوط فيتنام الجنوبية ليصرخ صرخة الحق. ففي حديث شهير له، وكان لا يزال يحاول حل أزمة الشرق الاوسط، أعلن أنه عندما جاء الى الخارجية كان لا يزال يعتقد بوجود مبادئ ومثل عليا تتحرك بموجبها الخارجية الاميركية. الا انه اكتشف، كما قال، انه لا يوجد في الخارجية الاميركية غير المصالح. وان المصالح هي سياسة اميركا الخارجية.

هذا هو الدرس الاساسي الذي يتعلّمه العرب من مأساة فيتنام. انه درس التعامل مع الولايات المتحدة على أساس أنها بلا سياسة. وتجربة كيسينجر سبق أن ألقت على العرب مثل هذا الدرس. وهذا الدرس مستمر لان أميركا لا تزال تعلن انها تعيد تقييم سياستها في الشرق الاوسط. كأنه كانت لها سياسة. وكأن اعادة التقييم ستنتج عنها اية سياسة.

لا. في الحالتين. ان الذي حرّك اميركا قبل فشل كيسينجر هو ضغط مصالحها مع العرب. والذي جعلها تفشل هو عجزها عن الضغط على اسرائيل بسبب مصالح حكامها الداخلية مع اسرائيل، من الرئيس الى آخر عضو في الكونغرس. واعادة التقييم، اذا كانت ستنتهي الى نتيجة، فهي تتم تحت ضغط الموازنة بين المصالح الخارجية مع العرب والمصالح الداخلية مع اسرائيل.

لذلك كاد الدكتور كيسينجر يبكي. فهو يريد في الشرق الاوسط وفي غير الشرق الاوسط سياسة اميركية ترى ابعد من المصالح الداخلية والخارجية. سياسة ترى ابعد من انف عهد واحد.

الا ان ما يطلبه الوزير الاميركي قد لا يبقى هو لتحقيقه. هذا اذا استطاع ان يقنع احداً بأنه من الضروري، بعد زلزال فيتنام، ان يكون لاميركا سياسة طويلة الاجل لا تكون كلها في خدمة المصالح.

وبانتظار ذلك سيبقى في واشنطن موظفون كبار وموظفون صغار. وكلهم موظفون في خدمة المصالح. ويبقى صوت كيسينجر كصوت صارخ في البرية. برية اميركا.

ميشال ابو جودة

---

# استقال وزيرا جنبلاط فطلب منهما الرئيس التريث

## لكن الصلح مطمئن الى البقاء

ـزم أمس شهد مفاجأتين على ـبد الوضع الوزاري: الاولى لم ـ مفاجئة لانها كانت واردة حسب ـر رئيس الحكومة بنسبة تراوح العشرة والعشرين في المئة. المفاجأة الثانية فلم تكن متوقعة ـ من الرئيس رشيد الصلح ـد.

ـفي الوقت الذي كانت الاوساط ـاسية تنتظر انعقاد جلسة ـس الوزراء، بعد طول الغاء، ـة حقيقة المواقف داخل ـومة، خصوصاً مواقف وزيري ـد كمال جنبلاط ووزيري حزب ـائب، اذا بالجلسة تلغى قبيل ـصف ليل الثلثاء وبعد اتصال ـ بين القصر الجمهوري ورئيس ـكومة.

### عدم فتح الملف

المصادر الحسنة الاطلاع ـعت الى القول ان سبب الغاء الجلسة رغبة المسؤولين في ـ فتح ملف الحوادث، وبالتالي ـ فتح الازمة ونكء الجروح، ـلا عن الاعتقاد السائد لدى دوائر ـصر بان عقد الجلسة من شأنه ان يطرح الوضع الحكومي على بساط البحث وقد يؤدي ذلك الى مواجهة احتمال استقالة الحكومة لاستحالة «التعايش السلمي» بين أعضائها.

ومن اجل ذلك، تقول المصادر ان القصر لن يكتفي بالغاء جلسة أمس، اذ انه قد يلغي الجلسة المقبلة أيضاً، وان مجلس الوزراء لن يعقد أية جلسة قبل تأمين «التعايش» داخل الحكومة بين الكتائبيين والجنبلاطيين، على ان يستكمل المعنيون خلال هذه الفترة مشاوراتهم حول الوضع الوزاري ومصير الحكومة و... طبخة الحكومة البديلة.

### أستقالة... وتريث

هذا بالنسبة الى المفاجأة الاولى أما المفاجأة الثانية فقد تمثلت في صعود الوزيرين السيدين خالد جنبلاط وعباس خلف الى بعبدا ظهر أمس. ومما قاله الوزير خلف لدى مغادرته مكتب الرئيس: بحثنا مع الرئيس سليمان فرنجيه في تطورات الوضع الراهن والاحداث

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

---

حلو بعد زيارته لفرنجيه:

# تمنى أن تأتي سلطة قادرة على تأمين الحكم

الرئيس شارل حلو، ظهر ـر، القصر الجمهوري ـمئنان ـ كما قال ـ الى صحة ـس سليمان فرنجيه واستئذانه ـسفر لحضور مؤتمر البرلمانيين



الناطقين كلياً أو جزئياً الفرنسية الذي يعقد بعد يومين في ايطاليا».

ولدى مغادرة الرئيس السابق القصر قال للصحافيين: «عرضنا الحلول عرضاً عاماً. وأنا على أهبة السفر الى فرنسا وسويسرا وايطاليا لترؤس جلسات جمعية البرلمانيين الناطقين كلياً أو جزئياً اللغة الفرنسية. ودوري في هذه الاجتماعات هو اكثر ضرورة من اي يوم مضى اذ سيكون في امكاني ان اوضح حقيقة الصورة اللبنانية والعربية، وكالعادة اطلعت الرئيس فرنجيه على الخطوط العريضة للابحاث التي ستجرى فشجعني على توسيع اتصالاتي في الخارج لما فيه خير لبنان والعرب».

وسئل: كيف تصف الوضع الداخلي وهل من حلول طرحتها على الرئيس فرنجيه؟ فقال: «ليس من عادتي الكشف عن مثل هذه المحادثات... واتمنى شخصياً ان يأتي ما نوهت به لجنة التهدئة من سلطة قادرة على تأمين الحكم بكل معانيه».

الرئيس حلو داخلاً قصر بعبدا. (جورج حيان)

---

بعد اجتماعه بشيخ العقل وسلام

# الصدر: محاولاتنا قاربت الحل المنشود



الامام الصدر في زيارة شيخ العقل...

...وفي زيارة الرئيس سلام. (فاروج ناقليان)

تابع الامام السيد موسى الصدر، اتصالاته مع الشخصيات السياسية والروحية، لاطلاعها على ما توصلت اليه لجنة التهدئة ومناقشة المقترحات التي ترمي الى انهاء الازمة ومنع تكرار الحوادث، فزار مساء أمس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا، ثم الرئيس صائب سلام.

ورافق الامام الصدر في زيارته لشيخ العقل في دار الطائفة الدرزية المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وعضو المجلس الشيعي الزميل عباس بدر الدين.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف، قال الامام الصدر: «تشرفت بزيارة سماحته لشكره على تهنئته، ولعرض النشاطات التي تبذل، بناء على توجيهه الكريم والتشاور من أجل اكمال هذه المحاولات التي أصبحت على قاب قوسين من الحل المنشود للازمة، ذلك الحل الذي يتناسب مع كرامة هذا الشعب وتاريخه المجيد والتزاماته بالقيم الروحية السامية. وكان اللقاء مجالا مناسبا للتحدث في بعض قضايا اسلامية عالمية ولتبادل الرأي في شأنها».

### أبو شقرا: تحقق أملي

وقال شيخ العقل: «ان زيارة

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ

---

# اتفاق روسي فلسطيني على «خطوات عملية» تمهد للدولة الفلسطينية

## عرفات يمدد زيارته لموسكو بطلب من غروميكو

المحادثات الفلسطينية ـ السوفياتية في الكرملين. (يو. بي. راديو)

تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية على «خطوات عملية محددة» لضمان حقوق الشعب الفلسطيني في المرحلة المقبلة من مساعي السلام تمهيداً لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا ما أكدته لـ«النهار» مساء امس مصادر موثوق بها. وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ٧ ساعات من المحادثات جرت امس في الكرملين على جلستين بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوفد المرافق له وبين السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي واعضاء الوفد السوفياتي. واشترك في المحادثات ايضا السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي في مؤتمر جنيف.

ماذا يعني الاتفاق الذي حصل امس؟

المصادر نفسها قالت لـ«النهار» ان هذا يعني، من جانب الاتحاد السوفياتي، السعي الى تحقيق مسألتين في المرحلة المقبلة:

١ ـ الاتصال بالولايات المتحدة لتوجيه دعوة مشتركة اميركية ـ سوفياتية الى منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف.

٢ ـ العمل على تغيير «صيغة» مؤتمر جنيف عن طريق تعديل القرار ٢٤٢.

وعلمت «النهار» ان جلسة امس تطرقت، في شكل مفصل، الى العلاقات العربية ـ السوفياتية والتطورات الاخيرة التي طرأت عليها خصوصاً في ضوء زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ

---

# نائب السادات فجأة في دمشق

الرئيس الاسد مع السيد حسني مبارك. (سانا)

قام السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات امس بزيارة «مفاجئة وخاطفة» الى دمشق اجتمع خلالها الى الرئيس حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس المصري. وحضر جانبا من المقابلة السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري.

امضى مبارك ٥ ساعات فقط في دمشق، اقام خلالها الايوبي مأدبة غداء تكريما له. وفي المساء عاد الى القاهرة.

ولم يكشف شيء عن سبب زيارة مبارك لدمشق. لكن مصدرا مسؤولا سوريا قال ان رسالة السادات الى الاسد كانت «رسالة عاجلة».

وكانت صحيفة «الاهرام» قالت

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

---

## فرنجيه يستقبل أبو الزعيم اليوم

يستقبل الرئيس سليمان فرنجيه صباح اليوم أبو الزعيم أحد كبار المسؤولين العسكريين في حركة المقاومة. وكان ابو الزعيم عاد امس من دمشق وطلب موعداً عاجلا من الرئيس فرنجيه. ويذكر ان أبو الزعيم تباحث مع السيد ياسر عرفات في دمشق قبل توجه الوفد الفلسطيني الى موسكو.

## «النهار» تعود السبت

تغيب «النهار» صباح الجمعة في مناسبة عطلة أول أيار وتعود صباح السبت.

---

## بدأ التوقيت الصيفي

منتصف ليل أمس بدأ التوقيت الصيفي في لبنان وتم تقديم الساعة ٦٠ دقيقة.

---

## اليوم عيد العمل

العمل عكس الكسل...

فعيد العمل اذن هو عيد جميع الناس ما عدا الكسالى...

عيد كل من يعمل لجعل هذه الدنيا اكمل...

سواء عمل بيده او بقلبه او بعقله!

وسواء كان عمله تأليف سيمفونيا او بناء انسان او تدبير شؤون جماعة او ادارة مصنع او كنس شارع!

هذا العيد الذي يحتفل به العالم اليوم تمجيدا للعمل هو عيد الانتاج والبناء:

عيد الايجابية؛

عيد العطاء والخدمة؛

عيد التقدم والنمو؛

يعني عيد الامل؛

يعني عيد الحياة...

ويخطىء من يحصر هذا العيد في فئة من الناس هي فئة العاملين في المصانع او المزارع او المناجم!

فهنا التمييز يجعل العيد مجالا للتمييز بين عمل وعمل؛

وبالتالي بين فئة وفئة؛

وبالتالي بين شرف وشرف!

مع ان شرف العمل واحد:

فكل من زاد هذه الدنيا خيرا او جمالا؛ او حقا او عدلا او محبة، او راحة او بحبوحة؛ او بهجة او طمأنينة؛ او تآزرا بشريا او اعترافا حضاريا؛ او اي نفع آخر؛ هو عامل في ورشة خلق العالم الاكمل والغد الافضل...

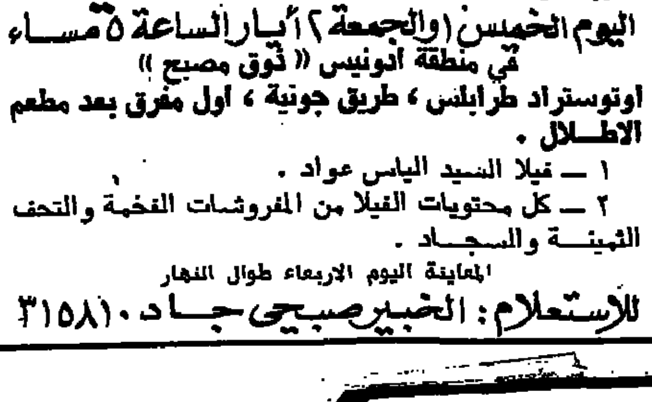
لا فارق بين دور ودور وبين مسؤولية عامل ومسؤولية عامل!

كل الفارق هو بين من يعمل ومن لا يعمل...

وفي الكوميديا الالهية لدانتي، وفي ما استوحاه منها ميكل انجلو في صورة الدينونة، اكبر عقاب واطول عذاب من الاله الديان هو للذين اتوا الى هذه الدنيا وذهبوا ولم يعملوا شيئا...

رشدي المعلوف

---






عوتب بعض المسؤولين على اغفال اذاعة البيان الذي صدر عن المقام البطريركي الماروني من اذاعة لبنان.

اتخذت الحكومة قراراً بحسم التعويضات الاضافية وتعويضات الانتقال للموظفين الذين لم يقوموا باعمالهم خلال الاحداث!

مدير مصرف ذكر انه تلقى في المدة الاخيرة رسائل من الخارج مضى على وصولها الى بيروت ٣٥ يوماً!

## الموقف هذا النهار

## كلهُ لدوام عزّها...

لم يكن وزيرا السيد كمال جنبلاط في حاجة الى تقديم استقالة يعرفان سلفاً انها سترفض، وانه على الاقل وفي ابسط التقديرات سيطلب منهما تجميدها او التريث في شأنها وربما التريث فقط.

فقد سبق الفضل، وسبق للسيدين عباس خلف وخالد جنبلاط ان قدّما مثل هذه الاستقالة او وعدا بتقديمها اثر حوادث صيدا.

وكما فسّرت استقالتهما يومها، وكان التفسير في محله ومطابقاً للواقع، كذلك فسّرت استقالتهما امس وسيكون التفسير مطابقاً حتماً واكيداً للواقع.

ففي الاستقالة الاولى التي لم يقبضها احد كان الوزيران الجنبلاطيان محرجين جداً، وكان رئيسهما كمال بك اشد حرجاً منهما، خصوصاً بعدما ضرب مالك سلام حديداً حامياً واستقال استقالة جدية تليق بوزير جدي.

ولكي تبقى الحكومة حكومته والمعارضة معارضته، ولكي يكون هو الذي مع وهو الذي ضد وهو الحل الوسط، اوحى السيد جنبلاط الى وزيريه ان ينظما تظاهرة الاستقالة التي يعرف انها ستنفرّق بسلام.

وبالفعل طُويت صفحة تلك الاستقالة فور عودة الهدوء وعودة الوئام الى الصف... الوزاري. واستأنف الوزيران نضالهما في سبيل سكر افضل وخزينة اعجز.

...وما اشبه اليوم بالبارحة.

فكمال بك تورّط في قضية العزل والحرم ضد الكتائب من غير ان يعمل حساب الانعكاسات والذيول وتأثير هذا التورّط على وضع الحكومة التي يعتز بانها حكومته ويقاتل من اجلها قتال عنترة والزير المهلهل. لذلك كان لا بد من استقالة جديدة، او بالاحرى لا بد من تظاهرة جديدة.

وامس كان موعد تظاهرة الاستقالة الثانية. فبعدما تأكد الوزيران ان جلسة مجلس الوزراء قد الغيت وقد يعني ذلك ان اجل الحكومة بات قصيراً، لحقا حالهما وحربا هذا الحجر بهذه المشمشة...

فإذا استقالت الحكومة قبل جلسة مجلس الوزراء المقبلة يسارع كمال بك، الذي يكون قد عاد من سفره، الى القول تصريحاً وخطابة انه صاحب الفضل في ذهابها، وانه فرطها تفادياً للقاء وزيريه مع وزيري الكتائب.

اما اذا صحّت التوقعات والتنبؤات وبقيت الحكومة، فيكون جنبلاط قد ادى واجبه نحو اليسار والتقدم وفعل ما عليه. وطبعاً سيكرر القول انه اقنع وزيريه بالعودة عن الاستقالة لان بقاء هذه الحكومة بالذات يناسب القوى اليسارية والاحزاب التقدمية والشخصيات الوطنية ناهيك بالمقاومة الفلسطينية.

لذلك لم يقبض احد من الناس استقالة عباس خلف وخالد جنبلاط.

وهما قبل الناس لم يقبضاها جدياً.

ولا حتى رئيس الجمهورية قبضها منهما.

هل هذا كل ما تعنيه استقالة وزيري الاقتصاد والمال؟

ثمة من يربط هذه الاستقالة بالمساعي التي تبذل لتأمين بقاء الحكومة وتطويل عمرها ما امكن وريثما تصبح الظروف ملائمة لمجيء حكومة عادية.

وقد يكون هذا الاستنتاج في محله. فالمعنيون بالأمر ليسوا مغتبطين باحاديث الحكومة القوية وحكومة الاقوياء.

وبين تقديم استقالة وعودة عن استقالة وتلويح باستقالة مضادة وترطيب خواطر وترطيب اجواء... يمر الوقت ويمر الزمن على الحكومة التي يطالب بها الامام الصدر والمجتمعون معه والمنبثقون من اجتماعاته.

الياس الديري

# مسرحية استقالة الوزيرين تكشف عن جانب من الحسابات الموضوعة
## اطالة عمر الحكومة "بتغيب" المجلس النيابي وتحقيق "التعايش" بين الوزراء ريثما تزول الظروف "الاستثنائية" ويؤتى بحكومة "عادية" في مطلع الصيف

بدا واضحاً امس ان قضية التعايش السلمي «بين الوزراء» ما تزال الهاجس الاكبر الذي يسيطر على اهتمام المعنيين في هذه المرحلة، خصوصاً ان فكرة تغيير الحكومة الصلحية خلال ايام او اسابيع معدودة لم تختمر بعد ولم تصبح مقبولة على رغم كل ما يقال وعلى رغم اجماع معظم الفئات والاتجاهات السياسية على وجوب ذهاب هذه الحكومة.

وقد تأكد الاتجاه الرسمي هذا بالغاء جلسة مجلس الوزراء اولاً، ثم بالحركة المضادة التي صدرت عن وزيري السيد كمال جنبلاط عندما زارا القصر صباحاً وقدما استقالة طلب الرئيس سليمان فرنجيه منهما التريث في... تقديمها، او التريث فقط.

والتمسك بالحكومة لا يعتبر مفاجأة. ذلك ان الاوساط السياسية كانت على شبه يقين بان المراجع ستعمل بمعاونة السيد كمال جنبلاط على تطويل عمر الحكومة الصلحية حتى مطلع الصيف على الاقل.

والمظاهر التي طبعت تصرفات المسؤولين في الايام الاخيرة اكدت بما لا يقبل الشك ان الذين يعملون في اعداد طبخة الحكومة الجديدة (القوية) يغمّسون خارج الصحن الرسمي.

### الحسابات الموضوعة

والمتبرعون بترجمة اتجاهات المراجع العليا وافكارها قالوا امس وهم يتبلغون الغاء جلسة مجلس الوزراء واستقالة رفع العتب التي قدمها عباس خلف وخالد جنبلاط، ان الحسابات الرسمية الموضوعة لهذه الفترة تتلخص كالآتي:

اولا – التمسك بالحكومة الصلحية ومحاولة تدعيمها ومساعدتها على البقاء الى ان تزول الظروف السياسية الاستثنائية التي تستوجب المجيء بحكومة استثنائية، اي حكومة اقطاب واقوياء.

ثانياً – العمل على اعادة الوضع بصورة عامة الى الحالة الطبيعية بحيث يمكن الانتقال من حكومة الصلح الحالية الى حكومة صلح آخر عادية.

ثالثاً – اذا استطاعت حكومة رشيد الصلح الصمود حتى الصيف، اي من الآن الى مطلع شهر تموز، فعندئذ يصبح من السهل «تعييشها» الى آخر الصيف وحتى الخريف. ويومها لا يعود من حاجة لتبرير مجيء اية حكومة عادية برئاسة اي شخص عادي.

هذه هي الخطوط العريضة للحسابات الرسمية. ومن ضمنها وفي نطاق هذه المعادلة قد تتأجل جلسة مجلس الوزراء مرة اخرى من غير ان يفقد وزيرا جنبلاط صبرهما ويتخليا عن التريث الذي طلب اليهما ان يتحليا به...

ولم تكن الاوساط السياسية بحاجة الى من يفسر لها «المعنى الحقيقي» لسفر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المفاجىء. فتفسيره منه وفيه.

الا ان ذلك كله كان امس موضع تساؤلات ليس اقلها شأناً ان المجلس النيابي، بعد مجلس الوزراء، سيظل معطلا وفي اجازة ايضاً طوال هذه «الفترة الانتقالية» من اجل تعميق جذور «التعايش السلمي» بين الوزراء، فضلا عن الجمود والشلل في معظم الادارات.

غير ان المراقبين لا يستبعدون ان تبرز عوامل تضطر المعنيين الى التسليم بمجيء الحكومة القوية. ويتساءل المراقبون عما وراء تحرك فئات معينة ضد بعض المرشحين لرئاسة الحكومة القوية، كالرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي، وسعي هذه الفئات الى استعادة الاجواء التي رافقت تكليف سلام في اواخر الصيف الماضي.

### مناورة غير ذكية

ومع ان اوساطاً قريبة تعمدت في اليومين الاخيرين طرح اسم الرئيس كرامي «كمرشح يرضى به جميع الفرقاء» الا ان اوساط التحالف السياسي فسرت هذا الترشيح بانه مناورة غير ذكية.

في كل حال، يقول المطلعون ان الرئيس كرامي الذي يظهر زهده في الحكم لا يوافق على تشكيل حكومة لا تتمثل فيها الاجنحة السياسية التي تتبادل الآن الفيتو او ما يسمى العزل لاعتقاده ان مقومات الحياة الهادئة والمستقرة لاي حكومة يجب ان تضم هذه الاجنحة.

وقد صارح الرئيس كامل الاسعد بموقفه هذا لدى اجتماعه الاخير به في منزل النائب رائف سماره.

وتقول مصادر مطلعة ان شروط الرئيس كرامي من جهة والعقبات التي تبرز في طريق عودة الرئيس سلام من جهة اخرى هي التي ستبرر العودة الى مرشح من الصف الثاني.

### الصلح مطمئن

ويعتقد الرئيس رشيد الصلح ان هذا الوضع المعقد والمخاض العسير الذي سيواجه تشكيل اي حكومة جديدة من شأنه ان يمد بعمر حكومته خصوصاً، وهو يعتمد الآن على الدعم العربي لتأمين بقائه اطول وقت ممكن وذلك كرد على موقفه المرضي خلال الحوادث الاخيرة.

ويأمل الرئيس الصلح، بعد ان هدأت الاحوال في البلاد وحصل على استعداد المقاومة لمعاونته على ضبط الامن في البلاد والحؤول دون قيام حوادث جديدة، ان يبقى في الحكم حتى مطلع الصيف على الاقل وان تستمر تجربته جمع الجنبلاطيين والكتائبيين في حكومته كامر واقع ما دام جمعهم متعذراً في حكومة مقبلة.

# قدم جنبلاط استقالة خطية وتضامن معه خلف فرفض الرئيس تسلمها طالباً منهما التريث
## الصلح وخلف: اجل مجلس الوزراء مراعاة لصحة الرئيس

الوزراء السادة عادل عسيران وعباس خلف وخالد جنبلاط عندما التقوا في القصر الجمهوري امس. (جورج سمرجيان)

عزا الرئيس الصلح اسباب الغاء جلسة مجلس الوزراء التي كان من المقرر عقدها مساء امس الى وضع الرئيس فرنجيه الصحي وقال ان الجلسة اجلت لان الرئيس «مش مبسوط» وذكر انه سيزورد صباح اليوم الخميس ويعرض معه الوضع العام.

وكان الوزراء قد تبلغوا موعد الجلسة في السادسة من مساء الثلثاء وتم ابلاغهم رسمياً الغاء الجلسة صباح الاربعاء. اما رئيس الحكومة الذي كان قد جزم مساء الثلثاء امام الصحافيين بعد اجتماعه ببعض قادة المقاومة بأن مجلس الوزراء سيعقد بنسبة ٩٠ في المئة الا انا لم تسمح بذلك صحة الرئيس، فقد عاد وتلقى ليلا مخابرة هاتفية من القصر تبلغه ان الرئيس لا يستطيع ترؤس جلسة مجلس الوزراء وعلى هذا تقرر الغاؤها.

### استقالة مبدئية

وقد زار الوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط الرئيس فرنجيه وخلال الزيارة التي استغرقت نصف ساعة قدم الوزير جنبلاط استقالة خطية وتضامن واياه الوزير خلف. ثم شرح الوزيران العوامل التي دفعتهما الى اتخاذ هذا الموقف، غير ان الرئيس فرنجيه رفض ان يتسلم الاستقالة وطلب من الوزيرين «التريث الى ان يبحث في الوضع الوزاري في ما بعد».

ثم عرض الوزيران وجهة نظرهما في طريقة معالجة ذيول الاحداث الاخيرة واعادة جو الهدوء والاستقرار الى البلاد والحؤول دون تجدد ما حدث لان لا مصلحة لاحد فيه.

ولم يبحث الرئيس مع الوزيرين خلف وجنبلاط في الوضع الوزاري والحكومة البديلة. غير ان جو المراجع العليا بدا لهما انه ليس جو تغيير وشيك الحصول، لان هذه المراجع ترى انه يتعذر في الوقت الحاضر ايجاد بديل ترضى به الاطراف المعنية وان الوضع الوزاري المطروح مصيره على بساط البحث يجب ان يستمر بعض الوقت ريثما تستقر الاوضاع استقرارا يمكن الاطمئنان اليه.

وقد اكد الوزيران الجنبلاطيان ان جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة الغيت بسبب وضع الرئيس الصحي.

وأكد الوزيران ايضا انهما سيحضران الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء واية جلسة اخرى تعقد.

وقال الوزير خلف رداً على سؤال: «بعدما استفسرنا عن صحة الرئيس عرضنا التطورات والوضع الراهن والاحداث التي وقعت في البلاد ومدى مساهمتنا في اعادة الهدوء والاستقرار الى البلد. وبحثنا في الاستقالة التي كان قدمها الزميل وزير المال والتي تضامنت معه فيها، فطلب الرئيس فرنجيه التريث وعدم تقديم الاستقالة في الوقت الحاضر على ان يبحث في هذا الموضوع في ما بعد».

س – متى؟

ج – عندما تسمح الظروف والاجواء بطرح هذه القضايا والوضع الوزاري عموماً، والرئيس لم يتسلم الاستقالة وتمنى الا تقدم.

وهنا تدخل جنبلاط قائلا: «قدمنا الاستقالة خطياً لكن الرئيس لم يتسلمها وطلب منا التريث».

خلف: «والجلسة اليوم (امس) لن تعقد بسبب حالة الرئيس الصحية».

ولما سئل عن البديل قال: «لا معلومات لدي. الحكومة باقية وعليها واجبات يجب ان تؤمنها».

س – هل بحثتما مع الرئيس فرنجيه في الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس الصلح والمقاومة مساء اول من امس؟

خلف: «رأيي ان ما تم بين الصلح والمسؤولين في المقاومة خطوة ايجابية في هذه الظروف تؤكد حسن النية والاستعداد الطبيعي لدى المقاومة للتعاون مع السلطات المسؤولة في عودة الاستقرار وتلافي وقوع احداث مشابهة في المستقبل».

## بعد اجتماعه بأبو حسن وابو فراس
# اده: مصلحة المقاومة ان تبقى فلسطينية الهدف والممارسة



العميد ريمون اده بين ابو فراس (الى اليمين) وابو حسن. (اميل عيد)

تناول السيدان ابو حسن وابو فراس من قيادة المقاومة طعام الغداء ظهر أمس الى مائدة العميد ريمون اده في منزله، وخلال الغداء دارت احاديث على الوضع العام واسباب الازمة وملابساتها ومضاعفاتها على الصعيدين اللبناني والفلسطيني.

### تصريح العميد

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة والنصف، قال العميد اده: «اجتمعت بالسيدين أبو حسن وأبو فراس، وتركز البحث على الحوادث الأليمة التي وقعت في المدة الاخيرة ووجوب وضع حد لمثل هذه الحوادث التي لا تخدم القضية الفلسطينية. فما دامت الثورة الفلسطينية وافقت على الحل السلمي، فاننا ننتظر الان نتائج مؤتمر جنيف، وما دامت الدول العربية المواجهة تنتظر نتائج المؤتمر فمن البديهي في هذا الوقت ان تكون العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين على ما كانت عليه في السابق عندما كانوا يتعايشون من دون استعمال السلاح واللجوء الى العنف.

ان قيادة المقاومة صرحت مرارا بأن ليس لها مطامع في لبنان وهدفها الوحيد استعادة وطنها السليب، والمهم الآن ان نجد طريقة جديدة للتعايش ضمن احترام سيادة لبنان والقوانين اللبنانية المرعية وانتظار الحل المتوقع للقضية الفلسطينية».

وخلص اده الى القول: «في ما خصني، ان المقاومة الفلسطينية تعرف تماما اني وحزبي رفضنا اتفاق القاهرة لاننا اعتبرنا منذ ذلك الوقت، على رغم تضمنه عبارات لها علاقة باحترام سيادة لبنان، ان هذه العبارات لا تعني شيئا اذا لم تتوفر الارادة لاحترام السيادة من قبل المقاومة. فعلى المقاومة الا تتدخل في شؤون السياسة اللبنانية وشؤون الاحزاب اللبنانية، ومصلحتها ان تبقى فلسطينية الهدف والممارسة، وعندئذ سيسهل على الفريقين ايجاد طريقة جديدة للتعايش السلمي».

# نواب المتن يدرسون أوضاع المنطقة في ضوء الاضرار التي لحقت بها
## وفد الدكوانة يروي مأساة البلدة

استقبل الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر أمس نواب المتن السادة: البر مخيبر، أمين الجميل، فؤاد لحود، اوغست باخوس، آرا بروانيان، ووفدا يمثل أهالي منطقة الدكوانة في حضور النواب السادة فريد سرحال، ناظم القادري، محمد يوسف بيضون، أحمد اسبر، عبده عويدات، أنور الصباح.

وقد عرض الوفد للرئيس الاسعد وضع أهالي الدكوانة خلال الحوادث الاخيرة وبعد انتهاء هذه الحوادث، وقدم ملفا يتضمن مطالب الاهالي ومنها تنظيم تعايشهم مع الفلسطينيين. وطالب الوفد بقيام لجنة تحقيق للحد من التجاوزات التي يقوم بها بعض المسلحين من غير أن تحرك السلطة ساكنا لحماية السكان وممتلكاتهم.

وبعدما استمع الاسعد الى النواب وأعضاء الوفد قال:

«يجب أن نطرح الامور بموضوعية ونبتعد عن العاطفة وان يتركز في أذهاننا انه لا تناقض بين لبناني ولبناني آخر، لانهم لبنانيون أولا وأخيرا على اختلاف معتقداتهم الدينية. ونحن كلبنانيين نعرف ان أطماع اسرائيل في المنطقة ليست اطماعا جغرافية فحسب، بل تتعدى ذلك الى قتل دور لبنان الطليعي وقتل معنويات شعبه. لذلك نعتبر ان الشعب الذي يقاتل لاسترداد أرضه ضد العدو المشترك يعمل معنا في سبيل قضية واحدة، فمن الطبيعي أن يلعب الاسرائيلي لعبة الحساسيات، فعلينا كمسؤولين أن ننبه الشعب الى الاخطار والمزالق اذا استجاب لهذه الحساسيات.

نناشدكم بموضوعية أن تتحلوا بالحكمة وأن نضغط على جروحنا».

وعن التجاوزات قال: «يجب الا نتخذ منها موقفا يتناقض مع عقيدتنا الصحيحة، وبالحوار والمحبة سنسعى مع أخواننا الفلسطينيين لوضع حد لهذه التجاوزات التي يقوم بها البعض».

### ماذا حل بالدكوانة

وقد عقد الوفد بعد ذلك مؤتمرا صحافيا شرح فيه مأساة الدكوانة وما تعاني منه طالبا تشكيل لجنة تحقيق موسعة وتعويض الاضرار وحل مخيم تل الزعتر.

وشرح الوفد الاوضاع في الدكوانة وأسباب الحوادث الاخيرة وما جرى خلالها مشيرا الى «وجود خطة مدبرة لتهشيل اللبنانيين من رأس الدكوانة ابتداء من العام ١٩٦٩».

### بيان نواب المتن

واجتمع في المجلس النيابي نواب المتن الشمالي واصدروا بيانا استهلوه بالاشارة الى الوضع الشاذ في ضبيه والنبعه وتل الزعتر والدكوانة، ثم وصفوا هذا الوضع بأنه غير مقبول لانه سيؤدي الى «تهجير أبناء المتن الشمالي عن مساكنهم التي توارثوها ابا عن جد، وتعريض المنطقة الصناعية وهي الاولى في لبنان لشلل شبه مستمر ومرهون بارادة الفئات المسلحة الغريبة عن المنطقة أو غير اللبنانية، مع العلم ان مصانع المكلس – تل الزعتر التي يزيد تثميرها على ملياري ليرة والتي يعمل فيها أكثر من ثلاثين ألف عامل تبقى عرضة للتوقف فضلا عن الحرائق والتدمير المفتعل مما يجعل هذه المؤسسات حتى في فترات الهدوء النسبي تعمل بصورة غير طبيعية، عدا الاضرار اللاحقة بالارواح والممتلكات وباقتصاديات المتن الشمالي ككل من سياحة واشتاء واصطياف من جراء سيطرة تلك العناصر على المحاور الرئيسية والتسبب بتخلف اجتماعي غير مقبول».

وجاء في البيان أن نواب المتن

– التتمة في الصفحة ١٢ –

# سعد العبدالله يزور الصلح ويعرض واياه الظروف الراهنة

استقبل رئيس الحكومة قبل ظهر امس، وزير الداخلية والدفاع الكويتي الشيخ سعد العبدالله يرافقه سفير الكويت السيد محمد يوسف العدساني، واجتمعا ساعة الا ربعا.

وقال الوزير العبدالله: «نقلت الى الرئيس الصلح تحيات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومن الطبيعي ان يدور في هذا الاجتماع الحديث على العلاقات الودية التي تربط بين الكويت ولبنان، ونحن نعمل جميعا على تقوية هذه العلاقات التي تعود بالخير على الشعبين الشقيقين.

كذلك عرضنا الوضع والظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية والتي تستدعي مزيدا من التنسيق بين الدول العربية. ودولة الكويت حريصة كل الحرص على سلامة لبنان وسيادته ويهمها جدا ان يعيش اللبنانيون والفلسطينيون في جو ودي تسوده روح الاخوة».

ورداً على سؤال قال الوزير انه سيغادر لبنان الى الكويت يوم الجمعة.

# عسيران: الحكومة باقية ريثما يجتمع المجلس ويقرر مصيرها

قبل ظهر امس زار الرئيس عادل عسيران وزير العدل الرئيس سليمان فرنجيه واجتمع به زهاء ساعة. وبعد انتهاء الزيارة قال ردا على سؤال:

«رجوت من الرئيس ان يدرس بعمق اسباب الازمة التي مرت وان تعالج علاجا حقيقيا حتى لا تتكرر».

س – لماذا الغيت جلسة مجلس الوزراء اليوم؟

ج: لأن صحة الرئيس لا تساعد على الجلوس ثلاث او اربع ساعات متواصلة. وقد نصحه الاطباء بعدم اجهاد نفسه خلال هذا الاسبوع. واعتقد ان الجلسة المقبلة ستعقد بعد الاعياد.

س – ما رأيك في الوضع الحكومي؟

ج: انا لا ابحث في هذا الامر. وعلى رئيس الوزارة ان يبحث فيه. والرئيس فرنجيه لم يفاتحني في هذا الموضوع حتى ادخل فيه. وعندما اسأل عن رأيي اكون على أتم استعداد لاعطاء الجواب الكامل.

س – ما هو رأيك اذاً؟

ج: على كل حال الحكومة مستمرة وانا اؤمن بان مجلس النواب هو المكان الصالح لاعطاء الرأي من اجل بقاء الحكومة أو زوالها، والى ان يجتمع المجلس ويتخذ قرارا ستبقى الحكومة في مقاعدها لتقوم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

## اقتراح بتأجيل الانتخابات البلدية يقدمه القادري

قدم النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح قانون هذا نصه:

«تمدد ولاية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية الى تاريخ اقصاه ٣١ – ١٢ – ١٩٧٥.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

وفي انتظار ان يبت المجلس النيابي هذا الاقتراح تمضي وزارة الداخلية في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات في موعدها عملا باحكام القانون.

## حدث.. أحداث.. حوادث

### رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجية برقية شكر من رئيس جمهورية المجر الشعبية لسد نزل لوروسي، ردا على التهنئة بالعيد الوطني.

واستقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس المفتش رياض طه، واستبقاه لمائدة طعام الغداء.

### رئيس الحكومة

استقبل رئيس الحكومة امس على التوالي، محافظ البقاع جورج ساروفيم، وزير الدفاع جورج سكاف، وزير الاشغال جورج سعادة، وزير المال خالد جنبلاط، المدير العام لوزارة العدل الياس زعربا، المدير العام لقوى الامن الداخلي هشام الشعار.

### مشروع انتساب المحررين

ارسل امس الى الجريدة الرسمية مرسوم النشر تعديل المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي التي تعطي المحررين الحق في الانتساب الى الضمان.

### تجربة لصفارات الانذار

تجري مديرية الدفاع المدني ظهر اليوم الخميس تجربة تقنية لتشغيل صفارات الانذار في مدينة بيروت وضواحيها وبقية المدن اللبنانية.

## ساسين يعتذر ويدعو الى التعايش

جاءنا:

«يعتذر نائب رئيس الحكومة وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين عن عدم استقبال المهنئين بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد، نظراً الى الاحداث المؤلمة التي اجتازتها البلاد ولما خلفته من ضحايا بريئة وخسائر فادحة وما يكتد في نفوس اللبنانيين كافة من حزن وألم.

ويغتنم هذه الفرصة لتهنئة المواطنين راجياً ان يعتبروا هذا العيد مناسبة جديدة للتعبير عن ايمانهم الصادق بمعنى التعايش الاخوي بين الجميع وتعلقهم بهذا الوطن واستعدادهم للبذل والعطاء من أجل بناء لبنان الافضل الذي نشده لنا ولابنائنا. ويدعو الوزير ساسين المواطنين الى الامتناع عن عادة اطلاق الرصاص في هذه المناسبة، وذلك تحسساً منهم بالمسؤولية ومنعاً للاستغلال وحفاظاً على السكينة في وقت اكثر ما يحتاج فيه المواطن الى الهدوء وعودة الاطمئنان الى النفوس».

## سفير فرنسا الجديد في لبنان

في برقية من باريس لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» ان السيد بير ارغو عين سفيراً لفرنسا في بيروت خلفاً للسيد ميشال فونتين.

والسيد ارغو من مواليد ٢٨ آب ١٩١ . شغل مناصب عدة في الادارة المركزية حتى العام ١٩٤٢ . رلد حكم فيشي في نيسان ١٩٤٣ . ثم عين رئيس دائرة لمفوضية الشؤون الخارجية في الجزائر عام ١٩٤٤؛ ثم في الادارة المركزية (١٩٤٤ – ١٩٤٦)، ثم لدى الامم المتحدة في بيروت، فلدى الادارة العامة للشؤون السياسية في المفوضية الفرنسية في المانيا، ثم في الادارة المركزية لاوروبا، مستشاراً سياسياً للمفوض الحكومة في شمال فيتنام (١٩٥٥ – ١٩٥٠)، ومساعداً للمدير في الادارة العامة للشؤون الخارجية في المغرب وتونس (١٩٥٦ – ١٩٥٨) ثم مساعداً للمدير لادارة افريقيا المشرق (١٩٥٨ – ١٩٦١).

ثم عين السيد ارغو سفيراً في كوناكري، ووزيراً مستشاراً لشؤون الجزائر، وسفيراً في بنوم بنه، سفيراً في دكار (١٩٦٩ – ١٩٧٢).

وهو يحمل وسام جوقة الشرف وصليب الحرب.

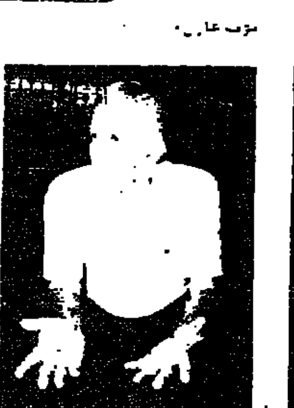
# المحاربون القدماء الاوستراليون والنيوزيلنديون يستعيدون ذكريات حلوة عن حربهم وسلمهم في لبنان

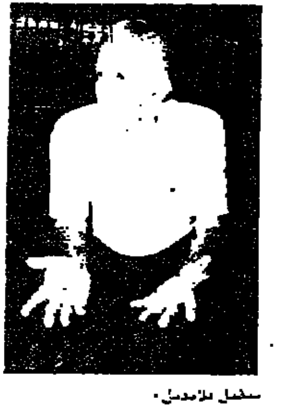


السير رودن كتلر والعماد غانم في وزارة الدفاع.



الكولونيل جون بوزيه.





كتبت مودي بيطار:

اتوا يتذكرون حربهم في لبنان في وقت يضمد هنا جروح «حربه».

٧١ اوستراليا ونيوزيلندي واحد، بعضهم اشترك في حملة ١٩١٥ وبعضهم الآخر حارب في أوائل الاربعينات في لبنان وسوريا، فاحتفظوا منهما بذكريات، وعادوا الآن في نطاق جولة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وتركيا واليونان لمناسبة الذكرى الستين لنزول القوات الاوسترالية والنيوزيلندية في الحرب العالمية الاولى، في غاليبولي – تركيا يوم ٢٥ نيسان ١٩١٥.

وظهر أمس التقى السير رودن كتلر، حاكم ولاية نيو ساوث ويلز وأحد أعضاء المجموعة، قائد الجيش العماد اسكندر غانم، ومعه السفير الاوسترالي، ثم انضم الثلاثة الى المجموعة في قاعة الاستقبال في وزارة الدفاع حيث أقيم مقصف.

### بعض ذكرياتهم

ثمانية أعضاء من المجموعة «نبشوا» منجم الذاكرة. فسجلت «النهار» ما يتعلق بحربهم وسلمهم في لبنان، خلال الحربين العالميتين.

● السير رودن كتلر منح وسام «صليب فكتوريا» لشجاعته في معركة انتهت بالاستيلاء على مرجعيون. ويوم ٧ تموز ١٩٤١ جرح في الدامور فأجريت له جراحة في صيدا وبترت ساقه. «لبنان بلد جميل وأهله ودودون»، قال: «انهم يصادقون الآخرين في سرعة. عندما حاربت هنا لم أجد وقتا لانني صداقات لبنانية أو أزور الاماكن الاثرية. أمضيت في لبنان قرابة شهر من العام ١٩٤١ وعدت اليه في العام ١٩٦٥ مع زوجتي وأولادي الاربعة لانني أحببته. الحرب؟ لا تبجز شيئاً والجنود يحبون السلام. لكن هناك صداقات تأتي عن الحروب. وعندما اتى الاوستراليون الى لبنان اعتبروا الامر تحريرا لا غزوا واعتقد أن اللبنانيين كانت لهم النظرة ذاتها. هناك فرق كبير بين لبنان ١٩٤١ ولبنان ١٩٧٥. التقدم الذي طرأ يسعدني. البنايات، الطرق... بيروت كانت صغيرة ونمت كثيرا. اللبنانيون في نيو ساوث ويلز مواطنون صالحون ونحن سعداء بهم. لي أصدقاء لبنانيون كثر، منهم السيد منير تقي الدين، سفيركم في قبرص اليوم، والسيد علم (لا أعرف اسمه الاول) أحد نواب البرلمان في الولاية. صلاحياتي كحاكم ولاية تماثل تلك التي يملكها رئيس بلاد. وعندما يغادر حاكم أوستراليا البلد أشغل منصبه بالوكالة. الآن، زوجتي وأنا سعيدان لاننا هنا».

● الكولونيل جون بوزيه: «أنا النيوزيلندي الوحيد في المجموعة. مررت في لبنان في أيار ١٩٤١ في الطريق الى سوريا، وكل ما أذكره هو جبل كبير مغطى بالثلوج. وعندما مررت في لبنان مرة أخرى بعد شهرين بقي رفاقي مدة هنا وتمتعوا كثيراً. لم يكن لدي وقت لاقابل الناس».

● بوب عابر: «كنت واحدا من ألف جندي عسكروا في جديدة مرجعيون مدة ثلاثة أشهر. كنا نقوم بدوريات لكننا لم نحارب. تعرفنا في طرابلس بلبنانيين ذهبنا معهم الى بعلبك ولم نستطع الذهاب الى الارز بسبب الثلج. وفي جديدة مرجعيون بقينا أسبوعين لا نستطيع الخروج من المخيم بسبب الثلج أيضاً، فعشنا على البسكويت ولحم النور. وفي بيروت تسلينا بتمرين الخيل على السباق. لم نتعرف بعد الى بيروت، لكننا رأينا بناياتها الشاهقة من الطائرة. هل هذه مخصصة للمكاتب؟ أصدقائي اللبنانيون كثر في اوستراليا. وأنا أعرف كلمات لبنانية عدة: سعيدة، بكرا، بعد بكرا، كيف حالك؟ مبسوط. حمدلله».

● بول ميلر: «خيمت مع فرقتي في طرابلس مدة ستة أشهر والتقينا في اثناء تنقلاتنا الى بيروت ودمشق وحلب كثيرا من اللبنانيين اللطفاء. بيروت كانت جيدة جدا. انها أصغر منها الآن بكثير. لي صديق لبناني في نيو ساوث ويلز اسمه ارتر دومينين ويعمل في مصبغة».

● تس ريليس: «وصلت الى لبنان في أيار ١٩٤١ وتركته في شباط ١٩٤٢ بعدما حاربت ثلاثة أسابيع من دون انقطاع. أول معركة خضناها كانت قرب الليطاني ضد «الفرقة الاجنبية». وقرب نهر الدامور حاربنا جنود فيشي وانتصرنا عليهم على رغم أن نسبتنا اليهم كانت واحدا الى سبعة. وبعد هذه المعركة استسلم لنا الجنرال دانز. خلال اقامتي هنا تعرفت بعائلة سعادة. وكان السيد سعادة يعمل مصورا حيث تقوم الآن سينما «روكسي». أود أن أقابله لكنني لا أعرف مكانه. لقد اصطحبني مع أفراد أسرته الى كل الاماكن الجديرة بالزيارة. لا أستطيع نسيان ذلك».

● نيفل بلانبل: «جئنا من اليونان في العام ١٩٤١ واقمنا في طرابلس. لم اتعرف بلبنانيين عن قرب. كنا نذهب الى مقهى في بشمزين (الكورة) ونرى هناك عددا من السكان وسط كثرة من الجنود. مكثنا في لبنان قرابة شهرين ثم انتقلنا الى سوريا. هل كان اللبنانيون حقا يدعون جميع الاوستراليين «جورج»؟ لا أدري. الحرب؟ لا أحبها. حاربنا لنساعد بريطانيا. حاليا أعمل في دائرة البريد في أوستراليا. بيروت الآن مرموقة ومطارها لم يكن موجوداً».

● شارل تنسترمان: «وصلنا الى لبنان في العام ١٩٤١ وخيمنا في أماكن عدة. كنت أعمل في قسم الهندسة الذي بنى جسورا على الليطاني وفي الدامور. كنت أنذاك في الثلاثينات ووطدت صداقات مع عدد من اللبنانيين وذهبت معهم الى السباق. ليست لي اتصالات مع اللبنانيين».

● تيد اردلي: «اتينا من سوريا في العام ١٩١٧ وانتقلنا من بيروت الى طرابلس فالتلال فزغرتا فبشري. كنت في فرقة الخيالة التي كان عملها استكشاف الطريق. كنا نتعامل مع اللبنانيين تجاريا وكان هؤلاء ودودين للغاية. لكن لم تكن لي صداقات شخصية معهم. يدهشني ما حصل في لبنان. لم يكن هناك ازدهار أنذاك. والآن... البنايات والناس. بيروت كانت صغيرة والمرفأ اقتصر الازدحام فيه على الناحية العسكرية. أعرف كثيرا من اللبنانيين في سيدني وملبورن. ان المهاجر مرغوب فيه عندما يعيش من عمله. ولبنانيو اوستراليا مرغوب فيهم جدا. لقد كانت بلادكم فقيرة ولولا جدكم ما كنتم توصلتم الى لبنان اليوم. ان اللبنانيين يعملون في اجتهاد».

## مع العزل

أصدر الدكتور اسامة فاخوري بياناً استغرب فيه «الضجة المفتعلة من قبل الاوساط التقليدية حول مسألة عزل حزب الكتائب». وذكر مجالات عزل سياسية سابقة، وقال «ان العزل ليس موجهاً ضد الجناح المسيحي الذي تقف مع قيادته الوطنية في صف واحد ضد الطائفية وفي سبيل النهوض بلبنان على اسس وطنية علمية ديموقراطية».

## ٣٢ مرشحاً لانتخابات لجنة جبران الوطنية

طرابلس – «النهار»:

تنتهي مساء اليوم مهلة الترشيح لعضوية «لجنة جبران الوطنية» التي تقرر اجراء انتخاباتها الجديدة في الحادي عشر من ايار. وحتى مساء امس قدم ٣٢ شخصاً ترشيحهم لعضوية اللجنة. وسيتنافس المرشحون على عضوية اللجنة المؤلفة حسب قانونها الداخلي من ١٥ عضواً موزعين على العائلات الرئيسية في بشري وهي: كيروز، طوق، رحمة، جعجع، سكر، فخري، شدياق، بمعدل عضوين لكل عائلة وعضو للعائلات الصغيرة التي يطلق عليها الاقليات. وهناك ١٥ مرشحاً معروفين بمرشحي العائلات الرسميين كانت عائلاتهم اجمعت عليهم منافسهم بقية المرشحين الذين اتخذوا صفة حياديين ويخوضون الانتخابات على اساس تطوير اللجنة وتوزيع مهماتها والعمل على تغيير النظام العائلي لانتخاباتها بحيث تصبح عضويتها حقاً لكل بشراوي بصرف النظر عن انتمائه العائلي.

## الجمعية العمومية للصحف غير السياسية

صباح امس عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة (الفئة غير السياسية) جلسة استثنائية، برئاسة النقيب رياض طه، عرضت فيها تفاصيل الضمان الصحي لاصحاب الصحف الصحافيين ومشروع التأمين على حياة اعضاء النقابة.

وبعدما شرح النقيب هذين المشروعين اللذين اقرتهما الجمعية العمومية من قبل وفوضت الى النقيب امر التعاقد بشأنهما، قررت الجمعية العمومية شكر النقيب طه على جهوده ومبادرته الى تحقيق هذين الانجازين.

# صد محاولتين معاديتين في عيتا الشعب
# مدفعية الجيش تصيب ملالة تنقل جنوداً اسرائيليين

الطريق الذي سلكه الاسرائيليون في خرج عيتا الشعب داخل الاراضي اللبنانية والذي تحل عند التسلل الاسرائيليين. (تصوير الصحافي ابي نكار) توقف الالمنين الاسرائيليين.

بنت جبيل – «النهار»:

السادسة صباح امس توزع جنود من المشاة الاسرائيليين على طريق مستعمرة شتولا ورصد بعضهم خلف أشجار السنديان داخل الشريط الفاصل، وتسلل نحو عشرين منهم الى الاراضي الزراعية اللبنانية وتوقفوا على مسافة ٢٠ مترا من الحي الغربي في عيتا الشعب ممشطين أطراف البلدة برصاص غزير من رشاشات سريعة الطلقات وقذائف مدفعية متوسطة أدت الى وقوع اضرار في حقول تين وزيتون وقمح ومشاتل تبغ تخص محمد موسى سرور ومحمد محمود سرور وعلي عبد الحسين رضا وخليل ابرهيم ناصر. وفي السابعة والنصف صباحا أطلقت مرابض جبلية من مدفعية الجيش اللبناني قذائف في اتجاه المشاة الاسرائيليين فانسحبوا الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة فورا بينما رابطت عربتان عسكريتان على الطريق العامة في رويسة الحدب المحتلة تراقب المزارعين اللبنانيين الذين لم يخرجوا الى حقولهم، ولم يستأنفوا تسليم محصول تبغهم الى مستودع الريجي في عيتا الشعب، الا بعد العاشرة صباحا، وتفرق ٧٠٠ طالب من مدرستي البلدة المذكورة الى منازلهم.

واحتاط مخفر درك راميه للقصف، فأشار عناصره الى السيارات المتوجهة على خط الناقورة – صور بالتوقف بعدما تعرضت سيارة خصوصية يقودها صاحبها حنا سموت لرشقات سقطت حولها فأوقفها، الى ان هدأت النيران التي شملت منطقة المدور.

### تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي: «حاولت عناصر معادية تقدر بثلاثين جنديا انزلوا من اربع ملالات على الحدود التوغل في احراج عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل مرتين على التوالي بين الساعة السادسة والسابعة من صباح اليوم (أمس). فقصفتها مدفعيتنا في كل مرة كانت تحاول التسلل وحالت دون تحقيق اهدافها.

شوهدت ملالة معادية مصابة اصابة مباشرة تقطرها ملالة اخرى في اتجاه الاراضي المحتلة».

● في تل ابيب (أ ب) اعترف الناطق الاسرائيلي بدخول قوة معادية الاراضي اللبنانية «بحثا عن بعض المسلحين العرب» لكنه نفى ان تكون احدى ناقلات الجنود اصيبت.

## رصاص ومدفعية على زوارق اسرائيلية

صور – «النهار»:

الاولى فجر امس اطلق رصاص ورشقات مدفعية على زوارق حربية اسرائيلية حاولت الاقتراب من الشاطىء الجنوبي لمدة عشر دقائق.

ومرت سيارة مجهولة خلال الليل بالقرب من مدافن مدينة صور والقت متفجرة احدثت دوياً هائلا وصدرت طلقات رشاشة عدة من السيارة وحضرت على الفور عناصر من المقاومة الفلسطينية وفتشت في مكان الانفجار فلم تجد شيئاً.

## من قتل البريطاني في عرمون؟
# فاخوري والطيراوي ينكران الاشتراك في الحادث

من قتل المهندس البريطاني الموظف في وكالة الغوث؟

التحقيق في الحادث يحاول تحديد هذه النقطة.

المستنطق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى استجوب امس مطولا صديقة القتيل الكندية برنيس بوردون التي تعرضت للاغتصاب في الحادث ذاته فأصرت على افاداتها السابقة. ثم اجريت مقابلة بينها وبين الموقوفين علي محمد فاخوري الملقب «الحاج» (٣٩ عاما) وصالح سعيد محمد الملقب الطيراوي (٢٥ عاما) وسألها قاضي التحقيق اذا كانا بين الثلاثة الذين خطفوها مع البريطاني فجزمت ان الطيراوي لم يكن وشككت في علي فاخوري وقالت انها ترجح انه كان احد الثلاثة الذين خطفوها واغتصبوها بالعنف.

وقالت، في حضور موظفة من السفارة الكندية، انها لا تدعي على احد وانها حزينة لمقتل البريطاني.

ونفى علي فاخوري وصالح الطيراوي علاقتهما بحادث خطف البريطاني وقتله واغتصاب الكندية وزعما انهما يجهلان مرتكب الجريمة. وقالا انهما كانا في سيارة الفولكسفاغن عند وقوع الاشتباك المسلح في الطيونة بين دورية مشتركة من رجال الامن اللبناني ورجال المقاومة الفلسطينية والذي اسفر عن مقتل رفيقيهما محمد الكيال واحمد عميري وزعما انهما لم يشتركا في اطلاق النار على رجال الدورية وان الكيال وعميري اطلقا النار وحدهما وذكرا انهما مع رفاقهما الكيال وعميري وشخص آخر يدعى «ابو سيزار»، ويجهلان كامل هويته، كانوا في السيارة لكن «ابو سيزار» تركها قبل وقوع الحادث بدقائق.

وعاين الطبيب الشرعي في جبل لبنان الدكتور توفيق الاعور كلا من علي فاخوري وصالح الطيراوي وتبين ان الطيراوي اصيب برصاصتين في الاولى من اعلى كتفه والثانية في ظهره وان فاخوري برصاصتين في رجله ويده وتقرر ارسالهما الى المستشفى واخضاعهما للتصوير بالاشعة. كذلك افاد الطبيب الشرعي ان حالة الجريح محمد العجمي تحسنت في مستشفى المقاصد لكنه ما زال عاجزاً عن اعطاء افادة.

وقال عدد من الشهود الذين استمع اليهم قاضي التحقيق، لا سيما رجال الدورية المشتركة والنقيب عبدالكريم ابرهيم رئيس المفرزة القضائية في بعبدا، انه اثناء مطاردة سيارة الفولكسفاغن التي تنقل بها المسلحون المتهمون بخطف البريطاني وصديقته اطلق مسلحون النار على رجال الامن من شرفة بناية في محلة الطيونة بنية تسهيل فرار المسلحين والحؤول دون القبض عليهم.

### التحقيق العسكري

وعلم امس انه تقرر اخضاع الموقوف علي فاخوري، الذي سلمه الكفاح المسلح الى السلطات اللبنانية لاشتراكه في مقتل البريطاني الموظف في وكالة الغوث واغتصاب صديقته الكندية، للتحقيق لدى المستنطق العسكري السيد محمد علي صادق الذي يتولى التحقيق في حادث اوتوبيس عين الرمانة.

وكان المستنطق السيد محمد علي صادق تابع تحقيقاته في الحادث فاستمع الى سيدة يوغوسلافية تدعى زندكا حول ما نشر عن لسانها انها شاهدت كل الحوادث وانها تعرف المشتركين والمتدخلين لانها تقطن حيث حصلت الحوادث.

وقد انكرت التفاصيل غير الحقيقية عن المتهمين او المشتركين وقالت انها سمعت دوي الرصاص فخرجت الى شرفة منزلها، كما فعل الجيران، وانها شاهدت جمعاً من الناس من دون ان تدري ما حدث بالضبط، وانه بعد نحو ساعتين اطلقت عيارات نارية بكثرة فلم تخرج الى الشرفة خشية اصابتها بالرصاص فأذن لها بالانصراف. وقرر استدعاء شهود جدد بعد العطلة.







# التابلاين لم تستأنف ضخ النفط السعودي وتؤكد عزمها على صرف جميع مستخدميها
## ابو شرف ونعيم وصقر يستمهلون الشركة ١٠ أيام

يبدو ان شركة التابلاين ما تزال مصممة على صرف مستخدميها في لبنان الا انها قد ترجىء ذلك الى منتصف شهر ايار الجاري بعدما كان الصرف مقرراً في ٥ ايار. وهذا ما أكده أمس مدير الشركة في لبنان السيد واتنكهوس لكل من وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم ورئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر.

ومما قاله مدير الشركة للوزيرين ابو شرف ونعيم ولرئيس الاتحاد البترولي في مقابلات معهم جرت قبل ظهر أمس: ان الشركة ما زالت مصممة على تصفية اعمالها نظراً الى عدم وجود دلائل اكيدة تشير الى استئناف ضخ النفط السعودي عبر انابيبها بطريقة تحفظ المصلحة التجارية للشركة.

### مهلة ١٠ ايام

وقد طلب الوزيران ابو شرف ونعيم والسيد صقر من مدير الشركة التريث مدة عشرة ايام على الاقل في تنفيذ قرار صرف العمال والمستخدمين لان الحكومة جادة في السعي الى مفاوضة السعودية من أجل اعادة الضخ وتسوية بعض المشاكل العالقة.

وكان جواب مدير الشركة انه سيبلغ الادارة العامة للشركة هذا التمني وينقل اليهم النتيجة.

وكان رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر الذي عاد أمس من تركيا اجتمع عند الظهر بالمدير العام لشركة التابلاين، في حضور اركان الادارة ونقابتي المستخدمين والعمال في الشركة.

واستوضح السيد صقر حقيقة الوضع فاكد له مدير الشركة انه ابلغ وزيري العمل والصناعة قرار الشركة اقفال مكاتبها لانه لم يطرأ جديد بعد من شأنه حمل الشركة على تبديل موقفها.

ومما قاله السيد صقر ان حرص الاتحاد البترولي على ديمومة عمل جميع اجراء التابلاين حمله منذ اسبوعين على مطالبة الوزيرين المذكورين بضرورة تسوية هذه القضية مع السعودية بالسرعة اللازمة. وبالفعل – والكلام لصقر – تجاوبت الحكومة في اليوم نفسه واخذت قراراً بارسال وفد الى السعودية على مستوى رفيع لهذه الغاية غير ان اضطرار الرئيس فرنجيه الى دخول المستشفى وتعرض لبنان لحوادث داخلية حالا دون سفر هذا الوفد حتى الآن. لذلك فان الاتحاد يتمنى اسوة بالوزيرين ابو شرف ونعيم: ارجاء تنفيذ قرار الشركة مدة عشرة ايام كي لا يضطر الاتحاد الى اتخاذ مواقف من شأنها تعقيد امكان الوصول الى حلول في مصلحة الشركة لان الاتحاد سيتخذ كل التدابير التي تحافظ على ديمومة عمل الاجراء. فوعد مدير الشركة بنقل هذا التمني الى ادارة الشركة والعمل على اقناعها بصواب وجهة النظر هذه.

وكان مصدر مسؤول في شركة التابلاين اعلن قبل ثلاثة ايام ان الشركة ستستأنف ضخ النفط لتأمين حاجة لبنان الاستهلاكية فقط، وبما ان هذه الحاجة مؤمنة لمدة ٣ اشهر فانه لا داعي الى استئناف الضخ فوراً. اما في ما يتعلق باستئناف الضخ كلياً واستئناف تصدير النفط من الزهراني فهذا موضوع اقتصادي مرتبط بالمفاوضات المرتقب اجراؤها حول الاسعار.

# الاحتفالات بعيد العمل تقتصر على البيانات

يأتي عيد العمال هذه السنة بعد حوادث دامية شهدتها البلاد طوال اسبوع كامل وترتبت عليها انعكاسات سلبية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ومع هذه الذكرى يواجه لبنان مرحلة دقيقة وحرجة على الصعيد الاجتماعي تتمثل في تقلص مجالات الاستخدام في البلاد ودفع قسم غير قليل من الايدي العاملة، التي تخرج سنوياً الى سوق العمل: اما الى الهجرة أو الى البطالة الكلية أو الجزئية.

ان هذا الوضع يتطلب من القيادات العمالية والاقتصادية، ومن الرسميين كذلك التفافاً يستهدف الحد من الآثار التي خلفتها الحوادث الاخيرة: وذلك باعادة الحالة الطبيعية الى البلاد وايجاد الحلول للمشاكل التي كانت وراء الحوادث الاخيرة. وبكلمة أوضح وابسط ان تلافي مثل هذه الاخطار يحتاج، أول ما يحتاج: الى توطيد الامن في البلاد بحيث يكون ذلك مقدمة لتوطيد الثقة.

بالنسبة الى عيد العمل الغت الهيئات العمالية والحزبية والرسمية الاحتفالات التي كانت تعتزم اقامتها بسبب الحوادث الاخيرة. واكتفت معظم هذه الهيئات باصدار بيانات والادلاء بتصريحات ضمنتها وجهات نظرها في الذكرى. وهنا موجز لها:

### الاتحاد العمالي العام

الاتحاد العمالي العام: تحدث رئيسه السيد غبريال خوري عن المناسبة معدداً الانجازات التي تحققت خلال عام. ومما قال: «لقد تحقق في هذا العام أولا تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل التي تتعلق بصرف العامل (...) أما الشيء الثاني فهو تعديل المرسوم الرقم ٣٤ من قانون التجارة المتعلق بالملكية التجارية، اي انه لم يكن احد يستطيع ان يستورد بضاعة الا بواسطة الوكيل وقد كسر طوق هذا الاحتكار على الاقل على المواد الغذائية: وبالاتفاق مع اصحاب العلاقة، واصبح في امكان التعاونيات ان تستورد مباشرة من المنتج ومن دون ان ترجع الى الوكيل وتدفع له الجعالة التي تستحق له.

وتحقق أيضاً تعديل المادة ٩ من الضمان الاجتماعي التي لها اهمية كبرى اذ انتعديل هذه المادة يعطي الحق لكل مواطن في لبنان ولكل العمال غير اللبنانيين العاملين في لبنان ان يطلبوا الانضمام الى الضمان الاجتماعي، والافادة من تقديماته.

أما في شأن العمال الزراعيين فقد تحققت لهم الاستفادة من الضمان الاجتماعي، وقد بدىء بالعمال الدائمين: وعددهم يبلغ نحو ١٥ الف عامل، وهذه بداية حسنة (...) كذلك تحقق تعديل المادة ٤٠ التي كانت تلزم العامل بان يبقى مدة سنتين حتى تحق له الاستفادة من الاجازة المرضية: والآن اصبح له الحق في ان يستفيد بعد مضي ثلاثة اشهر. وهناك المادة ٢٤ من الضمان الاجتماعي التي تتعلق بالاسكان. واخيراً تحقق المطلب الكبير الذي هو غلاء المعيشة فقد تقرر رفع الحد الادنى للاجور الى ٣١٠ ليرات، واعطيت ١١ في المئة زيادة غلاء معيشة على الرواتب مع حد ادنى ٥٠ ليرة: اي ان العامل الذي يقبض ٣١٠ ليرات قد لحقه ١٨ في المئة غلاء معيشة زيادة على معاشه».

### الاتحاد الوطني

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين: استنكر «المجازر واعمال الاستفزاز ومحاولات اثارة الفتنة الطائفية والاعتداءات الآثمة التي تعرض لها العمال العرب»: وطالب بملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال «وانزال اشد العقوبات القانونية بمرتكبيها» وشدد على اهمية المحافظة على الاخوة اللبنانية – الفلسطينية».

وركز رئيسه السيد الياس الهبر «على متابعة النضال عن طريق قيادات واعية لان ذلك هو السبيل الوحيد الى تحقيق اهداف الحركة العمالية في لبنان وتوفير النجاح الدائم لها».

### اتحاد عمال البناء

اتحاد عمال البناء والاخشاب: دعا اعضاءه الى «مزيد من الوحدة والتضامن لدفع الاخطار التي تهدد نضالنا الطبقي وفضح المؤامرات التي تهدف الى زرع التفرقة والاقتتال بين الطوائف».

### النقابات المتحدة

اتحاد النقابات المتحدة: تمنى رئيسه السيد توفيق ابو خليل على المسؤولين ان تزيد العطاءات الاجتماعية للعامل «وان يضعوا في القريب العاجل موضوع النسيج في المكان الذي يتلاءم ومتطلبات العصر».

### اتحاد قطاع التجارة

اتحاد قطاع التجارة: وجه رئيسه السيد نقولا برباري دعوة الى العمال «الى نسيان الخلافات وترك الاحقاد بين كل الصفوف لان المطلوب الآن هو التصميم والعزم على تحقيق كل ما بقي من مطالب في ادراج المسؤولين عن طريق الحوار البعيد عن التشويش والانانية».

### جامعة النقابات

رئيس جامعة النقابات السيد حسين علي حسين: «ان البنية النقابية لم تبلغ بعد المستوى الذي نريده ويريده المخلصون، وذلك بسبب انعدام التخطيط الرسمي منذ صدور قانون العمل عام ١٩٤٦: لذلك نأبت الاتحادات النقابية ولم تزل تعمل لايجاد بنية مثالية سينتج عنها رفع مستوى التنظيم النقابي الى الدرجة التي بلغتها افضل بلدان العالم تقدماً وتطوراً اجتماعياً واقتصادياً».

### جمعية التجار

رئيس جمعية التجار في بيروت السيد فيكتور قصير تمنى على العمال وارباب العمل «ان يتكتلوا بوتقة واحدة ينصهر فيها كل ما يخدم المصلحة الوطنية عمالياً أو اقتصادياً».

ووجه تحية الى الرئيس فرنجيه وتمنئة الى الحركة العمالية.

### نقابة البلاستيك

نقابة منتجي البلاستيك قال رئيسها السيد حان ابو نعوم: «عيد العمل ليس عيداً للعمال وحدهم: بل هو عيد كل منتج وكل من ساهم في الانتاج فكراً ومالا ويداً عاملة».

ويجب ان يكون هذا العيد في هذه الظروف دافعاً لكل عامل لان يبدأ عهداً جديداً من العطاء يفرضه عليه واقع الاحداث: وواقع الازمة المعيشية وواقع تطور المنطقة كما على العمال ان يساهموا مساهمة فعالة في تنمية أوضاعهم باعمال ايجابية بناءة».

# رسميون وحزبيون

تحدث عدد من المسؤولين عن عيد العمل والمنجزات التي تم تحقيقها.

المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري قال: «ان تعديل المادة الخمسين يأتي في ظروف بلغت فيها حضارة العمال مستوى يسقط من حسابه الاستئثار بالسلطة من اي جهة كانت: وان العمل في لبنان شأنه في ذلك شأن كل الدول التي هي على عتبة تصنيفها دولا متقدمة في حاجة الى مثل هذا المفهوم الذي ينزع القلق والحذر بين فريقي العمل ويضع علاقاتهما حيث يجب ان توضع في مفاهيم الحق والعدل معاً».

### وزارة الصناعة

المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب قال: «في الصناعة اللبنانية نحو ١٢٠ الف عامل لبناني، وقيمة التوظيفات في هذه الصناعة وصلت الى مليارين و٥٠٠ مليون ليرة. ومن المفرح ان قيمة الانتاج الصناعي تقريباً تساوي قيمة التوظيف اي مليارين و٤٠٠ مليون ليرة، وقيمة الصادرات وصلت في العام الماضي الى ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ومن هذا نستنتج ان ١٩،٦ من مجموع الدخل القومي اللبناني هو من الصناعة اللبنانية.

### مديرية التعاونيات

الدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات قال: «لقد ركزنا الجهود حتى الآن على ترسيخ التعاونيات في مختلف المناطق اللبنانية: وهذا ما يمكن نعتد بالتطور الافقي: اما الآن وقد تركزت هذه التعاونيات على اسس سليمة صحيحة وعلمية، فنحن نسعى الى تطويرها عمودياً، اي نسعى الى ادخال نشاطات جديدة في التعاونيات الاستهلاكية تشمل انشاء المشاغل والمصانع بغية تأمين مجالات عمل جديدة للنشء الطالع، كما نسعى الى ان تشمل هذه المشاريع خدمات اجتماعية جديدة من شأنها ان تحسن المستويات الحياتية في الصفوف العمالية».

### الضمان الاجتماعي

الدكتور سعيد رضا مدير العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قال: «عيد العمل بالنسبة الى العاملين في الحقل الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية وقفة تراجع فيها ما حققته هذه المؤسسات من انجازات يفيد منها كل عامل وتهيىء التطلعات المستقبلية والمطامح الجديدة التي تسير الى هدف امثل هو انجاز العدالة الاجتماعية في مختلف صورها».

# جمعية الصناعيين تزور المؤسسات المتضررة وتطالب بحمايتها من الاعتداءات

قرر مجلس ادارة جمعية الصناعيين في جلسته الاخيرة ارسال وفد الى المؤسسات الصناعية التي اصيبت بأضرار خلال الحوادث الاخيرة والبحث مع اصحابها في تنسيق العمل لتعويض هذه الاضرار.

وقال نائب رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي ان الجمعية ستقبل طلبات الصناعيين المتضررين لتتولى: بالاشتراك معهم: ملاحقة قضية التعويض لدى المختصين.

وأضاف ان اخطار الموضوع لا تكمن في ما لحق ببعض المؤسسات من أضرار على جسامة هذه الاضرار: بل في القلق الذي أخذ يساور اصحاب المؤسسات من الاعتداء على مؤسساتهم كلما اضطرب حبل الامن في البلاد.

وقال: «أما وأن الاوضاع في البلاد قد أخذت تعود الى طبيعتها فان الجمعية تعتزم اجراء اتصالات مع المسؤولين المختصين لدرس شؤون المستقبل وطريقة حماية المؤسسات في مختلف الظروف».

من جهة أخرى: وجهت أمس الجمعية برقية الى وزير العدل السيد عادل عسيران، استنكرت فيها الاعتداء الذي تعرض له الصناعي المهندس ميشال فاضل وزوجته، وطالبت «بالكشف عن الجناة وانزال اشد العقوبات بهم ردعا لامثالهم وتطمينا للمواطنين العاملين الشرفاء على كراماتهم وحياتهم».

# المصرف الوطني للانماء عام ١٩٧٤ : سلف ٢٩،٧ مليوناً وربح ٦٦٨ ألفاً

قررت الجمعية العمومية للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي: في الاجتماع الذي عقدته مساء الثلثاء الماضي، توزيع ارباح على المساهمين بمعدل ٤ في المئة للمساهمين في القطاع الخاص: وكلهم من المصارف: و٢ في المئة للدولة.

وتبين من التقرير الذي عرضه رئيس مجلس ادارة المصرف ومديره العام الدكتور سليم الحص ان الربح الصافي المحقق عن اعمال العام ١٩٧٤ بلغ ٦٦٨،٤٤٧،١ ليرة، اي ما يوازي ٥،٥٦ في المئة من المبلغ المحرر من رأس المال حتى نهاية ١٩٧٤.

وكانت ١٩٧٤ اول سنة عمل كاملة تمر على المصرف: اذ ان تأسيس المصرف كان تم في ٢ نيسان ١٩٧٣: ولم يباشر اعماله فعلا قبل صدور مخطط عمله بمرسوم من مجلس الوزراء في أيلول ١٩٧٣.

وبلغت القروض التي منحها المصرف حتى نهاية ١٩٧٤ نحو ٢٨،٧ مليون ليرة تضاف اليها سندات دين مكملة لاحد القروض المعقودة ساهم فيها المصرف بما يوازي مليون ليرة (يصبح المجموع نحو ٢٩،٧ مليون ليرة).

وكانت «النهار» اشارت الى هذه النتائج في ١٣ اذار الماضي كما اشارت، على لسان الدكتور الحص، الى المشاكل التي يواجهها المصرف في أعماله وهي:

١ – عدم امكان الدخول بمساهمات في الشركات المغفلة والشركات ذات المسؤولية المحدودة الا بعد موافقة مجلس الوزراء.

٢ – عدم امكان تمويل رأس المال التشغيلي الامر الذي يشكل صعوبة امام التسليف الصناعي.

٣ – بطء انجاز المعاملات الادارية وتعذر التسليف الا في مقابل تأمينات ورهونات عقارية.

# تمديد مهل تسديد رسوم الميكانيك المستحقة في نيسان

اصدرت مصلحة تسجيل السيارات تعليمات الى موظفيها، كما وجهت كتابا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، معلنة انها مددت مهل تسديد رسوم الميكانيك المستحقة في شهر نيسان الى آخر شهر أيار، وذلك بسبب اقفال مكاتب المصلحة طوال ايام الحوادث وايام العطل التي وقعت في آخر الشهر.

وكانت المصلحة قد حصلت على اذن بالتمديد من وزارتي الداخلية والمال.

# بورصة بيروت

عاد التحسن الى حركة بورصة بيروت، فسجلت الردهة يوم الاربعاء ٧١٥ سهماً بقيمة ١٦٥٥٧٠ ليرة، في مقابل ١٤٠ سهما بقيمة ٤٩٧٨٧ ليرة يوم الثلثاء.

وجاء هذا التحسن نتيجة بيع كميات جيدة من اسهم الشركات المتداولة.

شمل العمل ٧ انواع من الاسهم (٣ انواع يوم امس) فوزعت المبيعات عليها كالاتي: عقارية المرفأ ١٢٠ سهماً، النعص ٢٢٥ سهماً، المالية العامة ٧٥ سهماً، الانترنيت ١٠٠ سهم، ا.د.ف. ٤٠ سهماً، الكارينو ٨٠ سهماً، ليسيكو ١٠٠ سهم.

زاد سعر سهم الانترنيت ليرة.

وبيع في السوق غير الرسمية ٣٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧٢،٥٠ ليرة السهم.

بيع الدولار بسعر ٢٢٢،٧٥ قرشاً: وزادت اسعار الفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الايطالية والمارك الالماني، فيما تراجعت اسعار الكورون الدانمركي والليرة القبرصية والليرة الاسترلينية. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار دينار البحرين والليرة المصرية والليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٦٧،٥٠ دولارا: وبيع الكيلوغرام بـ ٥٤٠٠ دولار.

اسعار العملات الاجنبية والعربية، واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

| | |
|---|---|
| الكورونر الاسوجي حوالة | ٥٥،٩٠ |
| الكورونرو البرازيلي | ٢٧،٥٠ |
| دينار البحرين | ٥١٣ |
| الدينار العراقي | ٦٢٦ |
| الدينار الاردني | ٦١٠ |
| الدينار الكويتي | ٧٧٥ |
| الدينار الليبي | ٥٢٥ |
| درهم الامارات العربية | ٥٦،٢٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٢٩٢ |
| الدولار الكندي | ٢١٨ |
| الدولار الاميركي | ٢٢٤ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٢٤ |
| الدراخما | ٧ |
| الفلوران الهولندي | ٩١ |
| الالف فرنك افريقي | ١٠٦٥ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٦،٥١ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٣،٢٥ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٥٣،٩٠ |
| الفرنك السويسري | ٨٧،٤٥ |
| الالف لير ايطالي (بنكنوت) | ٣٤٨ |
| الالف لير ايطالي (حوالة) | ٣٥٣،٥ |
| الليرة القبرصية | ٥٦٠ |
| الليرة المصرية | ٣٤٦ |
| الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية | [illegible] |
| الليرة السودانية | ٣٠٥ |
| الليرة الاسترلينية حوالة ٥،٣٥،٥٥ | ٥٢٥ |
| الليرة السورية | ٥٩ |
| الليرة التركية | ١٤،٤٠ |
| المارك الالماني | ٩٣،٥٠ |
| المارك الالماني حوالة | ٩٤،١٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ٣،٩٤ |
| البيزو الارجنتيني (الجديد) | ٨ |
| الريال الايراني | ٣،٢٣ |
| ريال قطر | ٥٧،٢٠ |
| الريال السعودي | ٦٣،٧٥ |
| الروبية الهندية | ٢٤ |
| الشلن النمساوي | ١٣،٩٠ |
| الالف ين ياباني (بنكنوت) | ٧٤٠ |

| | |
|---|---|
| الليرة الايرانية | ٩٢٠٠٠ |
| الليرة العثمانية التجارية | ٨٤٠٠ |
| الليرة العثمانية الرشادية | ١١٣٠٠ |
| الليرة الفرنسية (نابليون) | ١٢٣٠٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٥٤٠٠٠ |
| الليرة الانكليزية (ملك) | ١٢٩٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٢٠٧٥٠٠ |

**المبادلات**

| | |
|---|---|
| عقارية المرفأ | ٢٦٤ |
| النعص | ١٧٢،٥٠ |
| المالية العامة | ١٢٢ |
| الانترنيت | ٣٤١ |
| ا.د.ف. | ٤٨،٥٠ |
| الكارينو | ١٢٧،٥٠ |
| ليسيكو | ٣٣٥ |

**السوق غير الرسمية**

| | |
|---|---|
| الايدن روك | ١٧٢،٥٠ |

**العرض**

| | |
|---|---|
| سندات تراية | ١٥٧ |
| البارد | ١٢٨ |
| قاديشا | ١٩٦ |
| سبل | ١٢٠ |
| تحسين المسكن | ٥٠ |
| اوجيمو | ٥٩ |
| بون جوس | ٨٧ |
| الترابة البيضاء | ٣٥٠ |
| الترابة | ٤٥٠ |
| ا.ب.ت | ٣٢ |
| ادارة المرفأ | ١٨٨ |
| الترابة (حق اكتتاب) | ٢١٠ |

**الطلب**

| | |
|---|---|
| سندات الترابة | ١٥٥،٥٠ |
| البارد | ١٢٢ |
| قاديشا | ١٩٥ |
| سبل | ١٢٨ |
| بون جوس | ٨٥ |
| العامة للشرق | ٤٤٨ |
| الترابة البيضاء | ٣٤٨ |
| الترابة | ٤٤٣ |
| ا.ب.ت | ٣٤،٥٠ |
| التلفزيون | ٢٣،٥٠ |
| ادارة المرفأ | ١٨٧ |

اقفال ٣٠ – ٤ – ٧٥

| العملة | شراء |
|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٣٩،٧٥ |

# اعلانات مبوبة
السطر ٣٠٠ قرش لبناني

## وظائف

**مطلوب**

مطلوب مهندس معماري له خبرة لا تقل عن ٣ سنين للعمل في ليبيا. ترسل الطلبات مع نسخ من الشهادات الى ص.ب ٤١٢٣ سفاري ليبيا.

...ت درية دواب كفاءة لمعمل ...ة مسائية الشياح ٢٧٦٨٠٥

**Require experienced secret... arabic english typing shorth... 291906-230424.**

...سة العالمية للتجارة العامة – ...اري لمما تطلب مديراً مسؤولا ذو ...د في ادارة الاعمال لا تقل عن ...مس سنوات. ويتقن العربية ...الانكليزية بالاضافة الى لغة اخرى. ...يتصال بالهاتف ٢٩٢٧٦٠ – ٢٥٠٦٣٦ شعبة ١٠٣ السيد محمد ...سعود

**اعلان**

مطلوب لشركة كبيرة سائقون ...مونون على كميونات لتوزيع قناني ...ا. في مقابل راتب وعمولة ويشترط ...ي السائق ان يكون حاصلا على ...صة قيادة توت مارك ويجيد الكتابة والقراءة. للاتصال التلفون ٣٦٠٢٧٠ للمقابلة مع السيد جوزف خوري من الساعة ٥ – ٦ مساء

مطلوب موظفون وكتبة ذو خبرة واسعة سبق أن عملوا لدى كتاب العدل. الاتصال ٤٣٧٧٧١

**REQUIRED IMMEDIATELY CIVIL ENG. OVER 4 YEARS EXPERIENCE IN BUILDING SUPERVISION FOR RIYADH S.A. SEND RESUME TO P.O. BOX 4074 RIYADH.**

مطلوب لمؤسسة طباعة ملابس ذو خبرة براتب وعمولة. الاتصال بالهاتف ٤٥٠٥٩٧ السيد ميشال

مطلوب رسامات ورسامو هندسة معمارية مع perspectiviste و décorateur ذوو خبرة ٢٢٢٧٤٢

**معلمون سنكرية وكهرباء**
مؤسسة ام.جي.ام. كورنيش المزرعة بناية ريفييرا سنتر تجاه منظمة التحرير. الاتصال ٣١٥٦٢٨

شاب حائز ادارة اعمال ٣و ما يعادلها للعمل في الخارج ٢٢٩٨٢٩

مطلوب للعمل في العراق موظف يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة. للمقابلة ٣٤٧٩٤٦

مطلوب ممرضة ذات خبرة للاعتناء بمريض في منزله اثناء النهار شروط مغرية التلفون ٣٤٦٩٧٩

مطلوب مدرس فرنسي للمتوسط والابتدائي ذو خبرة ٢٧٧٠٠٩ قبل الظهر

شاسور وخادمة طوابق ٣٤٠٠٢٠/١

**FOR 5 DAYS**
Urgently required 20 typists engl-please Call 222752.

**DEMANDONS D'URGENCE DIRECTEUR ADJOINT POUR HOTEL ET GOUVERNANTE TEL. 314660 POUR RENDEZ-VOUS.**

شركة صناعية بحاجة الى لبنانيين من حملة البكالوريا الفنية (BT.1) و (BT.2) اختصاص كيمياء او ميكانيك. ترسل الطلبات الى ص.ب ٧٩٤ بيروت لبنان

مندوبات اعلان للصحافة ٣٤٠٥١٩

عمال للعمل في مطعم ٣٤٠٥١٩

محاسب له خبرة ومخزنجي لفندق ومراسل او مراسلة في اللغات الثلاث. ص.ب ١٦٢٧ ببروت

**شركة هندسية تطلب**
مهندسين مدنيين مساحين خبرة لا تقل عن خمس سنوات GENE civil BT2 – محاسبين ٣٤١٦٤٣

مطلوب لشركة مهندس تنفيذ طرقات وجسورة خبرة ١٠ سنوات المعاش حسب المؤهلات. الهاتف ٢٨٠٩٦٥

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الآلة الكاتبة عربي انكليزي. ٤٥٣٧٩٠

معلم كهرباء تكييف هواء مركزي الخبرة ضرورية. التلفون ٣٤٦٧٣١

شركة صناعية بحاجة لموظف له خبرة بالعلاقات العامة ٣٣٤٨٥٠

**مطلوب**
عمال لنقل الموبيليا والتنظيفات. المراجعة محلات بوتاجي الروشة بين الساعة ٥ – ٧ مساء كل يوم

Demandons correspondancier Français — Anglais, expérimenté pour travail mi-temps. Tél.: 228219 — 241804.

Large construction project near Khaldé requires young man with high school diploma, some experience at storekeeping, bookkeeping or timekeeping, and speaking English and Arabic. Telephone 340870/1 for appointment.

**WANTED IMMEDIATELY FOR A WELL KNOWN LEBANESE BANK**
**HEAD OF ACCOUNTANTS DEPARTMENT**
Basic Requirements:
— Lebanese 30-40 years
— Good Command of English & Arabic, French an advantage
— University Background —
Experience in Bank-Accounts Not less than 5 years
Contact Mr. Habib Tel: 258906 — 292340.

**مطلوب عشي**
درجة أولى خريج المدرسة الفندقية عازب للسفر الى افريقيا الغربية ٣٥٣٩٥٠ سركيس ٦٢٤٥٤٧

**عروض**

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

استاذ يعلم الفرنسي البراتيك ٣٤٢٩٤٥

نؤمن خادمات بكفالة ٣٩٠٧٤١

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٢

نؤمن خادمات بكفالة ٢١٨٣٦٣

نؤمن الخادمة المناسبة ٣٥٦٣٠٦ – ٣٣٣٨٢٧



**PORT SUDAN TO KHARTOUM PIPELINE**

Site work has recently started on the construction of the 800 km pipeline from Port Sudan to Khartoum. This major project, due for completion in 1976, will be supervised by a team of experts. To strengthen this team applications are invited for the following positions: —

| Position | Requirements |
|---|---|
| Chief Inspector | Age over 35 with several years experience on similar projects. Qualified Engineer. |
| Electrical and Instrumentation Engineer. | Age over 35 with experience on similar work in pipeline construction and commissioning. |
| Mechanical Engineer. | Age over 35, a qualified engineer with wide range of experience of site work. |
| Welding Inspectors | Age over 30 with genuine practical experience on similar work. |
| Coat and Wrap Inspectors | Age over 30 with experience on similar work. |
| Assistant Resident Engineers | Age over 30 with experience of civil and mechanical engineering work on site. |
| Administration Manager | Age not important but must have had experience of administering similar tasks. |

The above appointments, which will initially be on a one year contract, will be based in Port Sudan and Khartoum. Salaries paid will attract men of proven experience and ability and there are generous leave arrangements. Please reply to John Evans, P. O. Box 1769, Beirut or call at 8th floor, Shell Building, Rauche during office hours.

## عقارات

مستودعات مفروشة صالحة ١٥٠٠٠ متر مربع

**شاليهات مفروشة وكابينات للايجار**
**عقيقي**
سان كريستوف
تلفون ٩٢٠٧٤٢
جونية - للعاملتين

**للبيع**

صالون حلاقة صالح للتجارة ٣٠٥٣٤٧

شقة فخمة رأس بيروت: حمام كوري ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات مكيفة اكثر من ٢١٠م الطابق الثامن. ت ٢٢٨٧٣٦ من ٩ الى ٥ مساء.

محل تجاري اول المدينة الصناعية سد البوشرية. الاتصال ٣٠٢٤٩٨

للبيع بسعر مغر مستودع قرب كنيسة الشياح طريق عام مساحة ١٠٠٠م علو ٥ امتار وبناية مدخولها ٧٥ الف ليرة ت ٢٧٧٢١١

ارض للبيع في عاليه تسعة آلاف متر ٣٠٢٠٤٧

مكتب مفروش ٥٠م للبيع باب ادريس. التلفون ٢٩٦٣٤٦

للبيع عيادة طبيب شارع بدارو. التلفون ٢٨٤٦٠١

٣نوم فخمة الجعيتاوي ٣٣١٢٤٢

**صالة عرض ومخازن**
مساحة ٢٥٠٠م تستوعب مئة وخمسين سيارة منطقة صناعية طريق رئيسية تجهيزات فخمة. الهاتف ٢٨٠٠٥٧ – ٢٨٢٧٩٥

للبيع او الاستثمار محل ٣٠٠م تجارة عامة يصلح سوبر ماركت فليبرز غاليري مطعم كباريه الحمراء ٣٤٧٣٤٣

للبيع محل سمانة ٧٠م الشياح. التلفون ٢٧٣١١٥

للبيع شقق فخمة ٣نوم صالون ودار وسفرة ومطبخ وخادمة جل الديب موقف مؤمن المساحة ٢٥٠م ابتداء من ١٣٠٠٠٠ – ٤١٠٤٦٧

**قطعتا ارض للبيع حالا**
تلة الخياط ١٠٠٠م مواجهة للكورنيش رأس بيروت: ١٣٨٦ ذراعاً فوق الكارلتون جنب ميدل ايست رزيدانس. الاتصال بالسيد حكمت ناصر التلفون ٣١١٩٥٤ – ٣١٠٩٨٠

شقة فخمة ٣نوم صالونان سفرة دار الياس. ت ٢٩١٠٨٥ من ٩ – ١٨

ارض مفروزة في عجلتون ٢٨٠٠م سعر المتر ٨٠ل.ل نقداً تحت الاوتوستراد ٣٠٠ متر. الاتصال ٣٠٩٨٦٠

قرب الجامعة الاميركية غرفتا نوم صالون تدفئة مستقلة بسعر ١٠٠ الف ليرة. الاتصال بالسيد صفر التلفون ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ لا وسيط

مكتب للبيع شارع الحمراء مفروش تلفون خاص خلو ٢٠ الف ليرة ايجار سنوي ٢٠٠٠ ليرة ٣٤٧٣٤٣ – ٣٤١٣٥٣

٩٠٠٠م٢ سهل سرعين التحتا. الاتصال ٣٣٠٣١٤

**بداعي السفر**
عقار ٢٥٩٢م بجوار كازينو المعاملتين ٩٥ل.ل للمتر و١١٦٠٣ قرب جبيل ٥٠ل.ل للمتر ٩٤٠٣٠٠

٣شقق متتالية ٢و٧و٨ منظر آخاذ حديقة السيوفي بداعي السفر. ت ٣٤٤٧٣٦ – ٣٣٠٥٩٩

شقة فخمة ٢٠٠م ١٠ كيلومترات من بيروت. تلفون ٢٩٣٠٩٨

في مونتفردي ١٠٥٠م سعر ٨٥ل.ل ت ٤٠٠٥٣٤ – ٣٢٩١٥٨

للبيع سعر مغر فيلا عين الجديدة مساحة ٢٤٠٠م مشجرة مع بناء فخم. الاتصال ٣٦٤٤١٥ – ٣٦٣٦٦٤

**كسروان**
شقق فخمة مدخل ادونيس ٣نوم صالونان وطعام مطبخ ٢حمامات وخادمة تدفئة مستقلة ابتداء من ٧٥ الفا ٩٣٠٥٩٦ مسعد

مستودع ٦٥٠م ارتفاع ٤٥ تدخله شاحنة يصلح لمصنع ٢٨٣٢٩٢

للاستثمار محل اول برمانا ساحة عامة موقف ١٦٠م ٣٦٩٦٦٨

للبيع عقار في بحمدون المقرية ١١٩٠م مزروع مشاتل زيتون بسعر ١٥ الف ل.ل. ت ٣٦٨٤٢٩

للبيع ارض في منطقة البقاع الطيبة بسعر ليرة ونصف المتر ٣٦٨٤٢٩

**شقق فخمة الروضة**
٣نوم ٢حمامات صالون سفرة خادمة كاراج شوفاج مستقل ٣٣٤١٠٤

**للايجار**

قرب الموليداي ان مكتب ٢٠٠م. الاتصال بالسيد صقر التلفون ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ لا وسيط

بناية ٤ طبقات للايجار ٣ نوم وتوابع الاشرفية. الاتصال قبل الظهر ٣٣٦٢٤٧ وبعد الظهر ٣٢٠٤٣٣

ثلاث غرف نوم صالون سفرة شوفاج مستقل الشويفات ت ٤٣٠٠٧٣

شقق فخمة للايجار الجمهور اللويزه الاتصال ٤٣١١٩٠

**مكاتب فخمة للايجار**
**منطقة الوردية الحمراء**
- تدفئة وتبريد مركزيان.
- مصعدان وكاراج.
- الهاتف ٣٤٣٥٤٠ – ٣٤٣٨٣٥

شقة فخمة ٤نوم وصالون وسفرة في الحدث ٤٦٣٣١٤

شقة فخمة القناة ٧ ت ٣١١٧٣٠

**غرف مفروشة مبردة**
منطقة ستاركو. ت ٣٦٥٠٨٠

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

للايجار محلات تجارية في قلب عاليه قرب مطعم القبرصلي ٥٥٣٤٥١

مستودع للايجار ٢٧٥ متراً. الزلقا التلفون ٣٦٩١٣١

**للبيع أو للايجار**
بناء فخم منطقة مختلطة جانب الضمان الاجتماعي ثلاث للمنامة والتوابع تقسيط مريح. الاتصال ٣١٤٣٣٩

**مطلوب**
مطلوب عقار حارة حريك او المريجة يصلح لمدرسة للبيع او للايجار ٢٧٧٠٠٩ قبل الظهر

## سيارات

**للبيع**

BMW · ٢٠٠٢ تورنغ · TII – ١٩٧٢ ولاندروفر ٧١ شاسي طويل. التلفون ٣٣١٨٣٤ – ٣٣١٠٥٣

مرسيدس ٢٣٠ – ٦٩ جيدة ٣١٤٣٧٣

بيجو ٤٠٤ – ٦٥ – ٦٧ و٧٣ وسيمكا وفيات ٦٧ التلفون ٩٣١٩٦٣

بيجو ٤٠٤ – ٧٠ لبنانية ٢٨٠٢٨٥

Citroen 72 — GS — 238462.

مرسيدس ١٩٠ Ambulance صحية ٣٢٨٧٦٩ مصطفى يحق

Datsun 72 — 1200 — 238461.

للبيع سيارة روفر ٣٥٠٠ – V8 موديل ١٩٧١ اوتوماتيك ٦٣٠٠٠ في حالة جيدة. الاتصال بكاراج جيفينور الرقم ٣٤٤٠٨٢ للمعاينة

للبيع داتسون 120Y ١٩٧٥ ٥٥٠٠ كلم تقسيط ٣٤١١٥٤

فيات ١٢٤ ST ٧٢ حالة جيدة جداً. ت ٣٣٧٦٤٠

بويك سكايلارك – ٦٨ – ٣٣٣٦٧١

مرسيدس ٢٣٠ – ٧٤ – ٣٣٣٦٧١

جكوار XJ6 – ٧١ – ٩٤٠٣٠٠

مرسيدس S ٢٢٠ – ٦٧ – ٣٢٨٢٨٨

مرسيدس ٢٣٠ – ٦٩ – ٢٨٦٥٧٤

اودي 100LS – ٧١ جيدة بدون جمرك راديو FM ٣٤٧٩٠٣

بداعي السفر B.G.T. ٦٦ ممتازة ٦٥٠٠ل.ل الاتصال ٩٦١١٠٤

موريس GT ٧١ ت ٣٦٩٥٣٥

فولفو ١٦٤ – ٧١ اوتوماتيك وبيجو ٤٠٤ – ٧٢ ت ٣٠٥٣٤١

بداعي السفر فيات سبور ١٢٤ – ١٦٠٠ موديل ٧٢ مع زوائد ت ٢٨٤٧١٩



## مفروشات

**للبيع**

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٣٠٧١

**بداعي السفر**
مفروشات شقة ستيل ٢٨٣١٤٦

للبيع بيانو ممتاز ٣٤٨٥١٤

**لاسباب اضطرارية**
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

غرفة طعام ٦٥٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨



## مبيدات



## مفقود

مفقود جواز سفر سعودي باسم صالح سعيد باقبص. الاتصال بالرقم ٣٤٥٨٠١ – ٨٠٣

مفقود جواز سفر لبناني رقمه ٦٣٨٢٨ باسم داود نجيب عوده. الاتصال ٣٤٣٦٣٩

فقد جواز سفر عراقي رقمه ٣٦٠١٣/١٥٥٨٣٣٤ باسم بنيامين شندوهويو. الاتصال بالسفارة العراقية في بيروت.

فقدت هوية عراقية مع جواز سفر واوراق خاصة باسم ابرهيم احمد محمد. الاتصال ٣٤٣٥٥٤

## متفرقات

**للبيع بداعي السفر**
**سجاد عجمي**
بناية خالد العبدالله وشركاه الطابق السادس الشقة ٥٦ شارع السادات تجاه مطعم الكابتنز كابين
للمقابلة بين الساعة السادسة والتاسعة مساء فقط او ايام السبت والاحد.



## اعلانات رسمية

**أعلان قضائي**
**بيع بالمزاد العلني**

في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٢ أيار ١٩٧٥ يباع بالمزاد العلني في اشراف حضرة القاضي المشرف على تفليسة فتحي حيدر الخوجه السيد رياض طليع وفي مكتبه في قصر العدل ٤٢٨ ثوب قماش ديولين خام مشكل مجموع أوزانها ٤٣٩٩ كيلو و٨٥٠ غراماً ومخمنة قيمتها بما مجموعه /٣٤٧١٩٤٢٠/ ل.ل. أي بمعدل سعر الكيلو الواحد ثماني ليرات لبنانية وموجودة لحساب التفليسة في مستودعات شركة المصابغ الفنية اللبنانية «فال».
فعلى الراغبين في الشراء حضور المزايدة في موعدها المحدد.

رئيس القلم
حبيب طباجه

---





**NOTICE**

UNRWA Placement Services HQ. announces the availability of the following vacancies with the Shell Company of Qatar Limited, Doha, Qatar:

A. JOB TITLE: FILED OPERATOR GRADE II (PRODUCTION)
EDUCATION/EXPERIENCE:
1. Secondary technical school/college with specialised study in Mechanics and/or Instrumentation.
2. Good knowledge of English language both written and spoken.
3. At least five years' training/experience in a recognized engineering establishment or in the Production function of an oil company.
AGE: Between 25 and 35 years.
SALARY: Not less than QR 1904/- per month.

B. JOB TITLE: FIELD OPERATOR GRADE II (INSTRUMENTATION)
EDUCATION/EXPERIENCE
1. Secondary School Certificate with specialized study in instrumentation at a Technical College.
2. Ability to speak and write English and Arabic.
3. At least 3 years experience in Instrumentation or similar work — preferably in an oil tank farm or a refinery.
AGE: Between 22 — 35 years.
SALARY: Not less than QR 1904/- per month.

C. JOB TITLE: RADIO MECHANIC OPERATOR
1. QUALIFICATIONS/EXPERIENCE
a) Technical school graduate in Telecommunication with five years practical experience.
b). Has good knowledge of spoken and written English.
AGE: Between 25 and 35 years.
STARTING SALARY: Not less than QR 1795/- per month.

PLACE OF WORK
The employee will be required to work onshore as well as offshore while offshore, the employee will be provided with free board and lodging and paid an allowance of QR 20.00 for every night spent on Halul Island and QR 30.00 for every night spent on platforms.

CONDITIONS OF SERVICE
PLACE OF WORK
The employee's place of work will be Halul Island and related Production facilities. He will have to work for 7 consecutive days on the Island/Production facilities, after which he receives 7 day's rest in Doha. While on the Island/production facilities, he will be provided with free board and lodging. While in Doha, all such arrangements will be his responsibility.

ACCOMODATION IN DOHA ON 1ST ARRIVAL
On first arrival in Doha, and for a period of 30 days only, an expatriate employee newly recruited from outside Qatar will be entitled to a daily allowance of QR 45/- in order to enable him to find suitable accomodation. He will be paid a lumpsum of QR 1350/- on arrival in Doha.

TRANSPORTATION OF HOUSEHOLD EFFECTS
On first arrival and upon confirmation in employement the Company will pay an allowance of QR 2000/- to assist those expatriate employees recruited outside Qatar towards the cost of transporting their household effects from their country of domicile to Doha.

ALLOWANCES
For every night spent on the Iland, the employee will receive an allowance of QR 20.00 when on production stations the allowance will be QR 30.00 per night.

More details are available when applying.

Qualified and interested candidates should apply in person supporting their applications with photocopies of scholastic, training and work experience certificates, to Placement Officer, UNRWA, HQ. Ghammachi Bldg., First Floor, not later than 7 May, 1975.



هكذا منذ الأصل

معارضة اكاديمية وطالبية لالغاء مباريات الدخول

# ١١ مليون ليرة زادت موازنة الجامعة

## مواعيد الامتحانات ونهاية الدراسة في الفنون

لان الثلاثاء المقبل هو يوم عطلة رسمية فقد عقد مجلس الجامعة اللبنانية جلسة استثنائية قبل ظهر امس واقر فيها مشروع الموازنة المقدم من الادارة المركزية وادارات الكليات والمعاهد بعدما ادخل عليها بعض التعديلات المقترحة من قبل طلاب المشاركة والمتعلقة بزيادة مخصصات المنح الوطنية التي اصبحت مليونين ونصف مليون ليرة كما زاد قيمة المساعدة المقررة لاتحاد طلاب الجامعة فاصبحت اربعين الف ليرة بدلا من ثلاثين.

والموازنة الجديدة تبلغ ٤٦ مليون ليرة اي بزيادة ١١ مليونا عن السنة الماضية. والزيادات المهمة عليها تناولت مخصصات الابحاث وتعزيز تفرغ الاساتذة واستئجار بعض الابنية الجديدة لكليتي الآداب وادارة الاعمال.

### مواعيد الفنون

واقر المجلس مواعيد انهاء الدروس واجراء الامتحانات في معهد الفنون الجميلة على النحو الآتي:

تنتهي الدروس النظرية في ٧ حزيران والدروس العملية في ١٦ منه وتعطى نتائج المشاريع العملية في ٣٠ حزيران.

تبدأ الامتحانات النظرية في ٢٦ حزيران وتجرى امتحانات الدورة الثانية في ٢٥ ايلول.

وقبل ظهر اليوم يسافر الدكتور جاك نصر مدير المعهد الى لشبونة للاشتراك في المؤتمر الاوروبي للاسمنت المسلح الذي يستمر سبعة ايام.

### حول الغاء مباريات الدخول

واوضح الدكتور سعيد البستاني، عميد كلية ادارة الاعمال ما نشر امس حول «توصية اتخذها مجلس الجامعة اللبنانية بالغاء مباريات الدخول». فقال «ان المجلس لم يتخذ مثل هذه التوصية وان المهلة التي اعطيت للكليات والمعاهد كي تقوم بدراساتها حول موضوع المباريات لم تنتد قبل اسبوعين كما نشر لانها بدأت اعتباراً من اول نيسان وارسلت التبليغات في شأنها في ٢٤ نيسان الماضي».

وقال غانم الدغيلي، رئيس مجلس فرع معهد الفنون انه يذكر اللجنة التنفيذية بالمذكرة التي رفعها اليها مجلس الفرع والتي تتضمن رفض الغاء مباريات الدخول الى المعهد قبل تطوير المباريات وجعلها مقياساً واضحاً وموضوعياً لتحديد مواهب المنتسبين الى المعهد.

وهدد الدغيلي بسحب ممثل الفنون في اللجنة التنفيذية اذا هي اتخذت موقفاً مغايراً لمضمون التوصية واصرت على مبدأ الغاء المباريات.

انتخاب تكميلي لاتحاد طلاب العربية

# جهود لانهاء الازمة بتعديل مواعيد الامتحانات

امس عادت المنظمات الطالبة في الجامعة العربية الى اعلان الاضراب الذي استمر حتى الظهر حين اجتمعت الهيئة العامة لاتحاد الطلاب واتمت انتخاب اعضاء رابطات الكليات ومقرريها فانتخب لرابطة الاداب يوسف ابو سعد مقررا وتوفيق جبر وجمال برعي عضوين، ولرابطة التجارة انتخب ديب خليفة مقررا وشحته ابو حسان وعدنان علامة عضوين، ولرابطة الحقوق انتخب زاهر فياض مقررا ومحمد نجيب وغازي طلب عضوين. وفي المساء اجتمع اعضاء الرابطات المنتخبون لانتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد.

وقد اتفق على انتخاب مجلس الاتحاد على الشكل الآتي: ديب خليفة رئيسا، عدنان علامة امينا للسر ويوسف ابو سعد امينا للصندوق.

وعلم ان هذا الانتخاب تم بناء على اتفاق مختلف الاطراف بعدما ظل الوضع النقابي في الجامعة يراوح مكانه اكثر من شهرين.

واول مهمة سيقوم بها المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد هي العمل على تحقيق المطالب التي اعلنت التنظيمات الطالبية الاضراب على اساسها وعلى رأس المطالب مسألة تأخير مواعيد الامتحانات لهذه السنة وتمديد فترة التحضير لها وجعل الفترة التي تفصل بين امتحان وآخر يومين على الاقل اي كما كانت في السابق.

وكانت لجنة ممثلي التنظيمات اجتمعت في العاشرة قبل ظهر امس باللجنة المكلفة الاشراف على الامتحانات وتباحث الطرفان في شأن تحقيق المطالب واتفقا على العودة الى الاجتماع في المساء لمحاولة انهاء الازمة المرشحة للتصعيد في حال بقاء الادارة على مواقفها في ما يتعلق بالمطالب.

# مشروع مترو هوائي في المعرض المعماري السابع

لمناسبة المعرض المعماري السابع في الجامعة العربية اصدر عميد الكلية بيانا ركز فيه على ٤ امور هي:

١ – محطة نهائية لنقل الركاب لمدينة بيروت:

تناولت الدراسة جمع احصاءات عن حجم مشكلة السير بأنواعها المختلفة خصوصا مداخل مدينة بيروت واقتراح الحلول القريبة والبعيدة المدى. وشملت الدراسة صالات الجمهور في المحطة وأماكن انتظار السيارات بأنواعها المختلفة سواء من داخل بيروت الى المحطة أو منها الى خارج بيروت وكان التركيز في الدراسة على حل حركة الجماهير بالتنسيق مع حركة السيارات سواء داخل المبنى أو خارجه.

وتقدم هذه المشاريع حلولا بديلة ومختلفة لمشاكل المواصلات في مدينة بيروت.

٢ – المترو الهوائي:

هو احد مشاريع البكالوريوس للعام الماضي والتي ترتبط بمشاكل البيئة حيث تمت دراسة طرق نقل الركاب بالمترو الهوائي وذلك من قلب مدينة بيروت الى الضواحي وربط الضواحي ببعضها البعض ويقدم المشروع دراسة معمارية وانشائية عصرية لنموذج احدى تلك المحطات الرئيسية.

٣ – اعادة تخطيط منطقة البسطة: قام الطلبة بالدراسات والمسوح التخطيطية لمنطقة البسطة وذلك بملء استمارات خاصة بالاوضاع الحالية من حيث الهيكل العمراني القائم والخدمات الاجتماعية المتوافرة حاليا والدراسات السكانية والديموغرافية والاقتصادية. واعد الطلبة: بناء على تلك الدراسات والبحوث: مشاريع التخطيط التي تتوافق فيها الاسس العلمية لمنهج التفكير والبحث الذي انتهى بمشاريع متنوعة لاعادة تخطيط منطقة البسطة.

٤ – تسجيل الجوامع:

قام الطلبة بدراسة حقلية للمباني الاثرية الاسلامية في لبنان. وتجدر الاشارة الى انه ليست هناك دراسة معمارية أو رسوم للمباني الاسلامية في بيروت. وقد قام الطلبة برفع المباني وأظهار مدى تأثير العمارة المملوكية والعثمانية عليها.

في المعرض، وزير ... الذي افتتح المعرض، وعميد رئيس الجامعة الدكتور محمد حلمي المحولي. (الاسس ومهرا)

## العطلة المدرسية في الرسميات والمهنيات

اصدرت وزارة التربية مذكرة ادارية تتعلق بتعطيل الدراسة في المدارس الرسمية خلال فترة الاعياد هنا نصها:

تعطل الدراسة في المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية الرسمية ابتداء من صباح الخميس أول أيار ١٩٧٥ لغاية مساء الثلثاء السادس منه، وذلك لمناسبة أعياد العمل والفصح لدى الطوائف الشرقية وذكرى الشهداء.

وتعطل الدروس يوم الخميس ٨ أيار لمناسبة خميس الصعود لدى الطوائف الغربية.

وصدر عن مديرية التعليم المهني والتقني مذكرة ادارية تقضي بأن تعطل مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية خلال عيدي العمل والشهداء وعيد الفصح لدى الطوائف الشرقية اعتبارا من صباح اليوم الخميس ١٩٧٥ وحتى مساء الجمعة ٩ أيار.

## بيان طلاب الاشتراكي في أول أيار

أصدر طلاب الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا في ذكرى الاول من أيار جاء فيه أن الذكرى لهذه السنة «تأتي بعد سنة حافلة بتحولات ملموسة وبارزة لمصلحة قوى التقدم والحرية على الصعيد العالمي والعربي والمحلي حيث انهار المزيد من الفاشيات والديكتاتوريات واستعاد الكثير من الشعوب المستعمرة حريتها»؟

وأضاف البيان: «ان رفض السياسة الاستعمارية تعاظم عربيا على رغم من التراجعات السياسية في بعض أشكال العمل العربي».

وخلص البيان الى القول: «ان الساحة اللبنانية مرشحة لمزيد من الاحداث: وطلاب الحزب التقدمي الاشتراكي على عهدهم الثابت بالمزيد من العمل على توجيه نشاط الشباب وفاعليته في الخط التقدمي في خط مستقبل هذا الوطن وصالح جماهيره».

## حديث لهاني فحص في كلية التربية

بدعوة من «جبهة الطلاب الوطنيين الارمن» و «الجبهة الوطنية الطالبية»: ألقى الشيخ هاني فحص في قاعة محاضرات كلية التربية في الجامعة اللبنانية حديثا حول «الدين وقضايا العصر» وتغيب عن الندوة الاب مكرم قزح بسبب السفر.

ريـاضـة والعـاب

# انقسام في الاتحاد الدولي لكرة القدم حول زيادة عدد الفرق في كأس العالم

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماع مشترك عقد يوم الثلثاء في دكار عاصمة السنغال مع اللجنة المنظمة لدورة كأس العالم المقبلة: ان عدد الدول التي ستشترك في التصفيات النهائية للدورة سيظل ١٦ وان امكان رفع هذا العدد الى ٢٠ ليس وارداً في الوقت الحاضر.

لكن المجتمعين تركوا الباب مفتوحاً أمام رفع عدد الفرق الى ٢٤ في المستقبل. وصرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان السبب الرئيسي الذي حال دون رفع عدد الفرق هو ان المشرفين على تدريب الفرق الكبيرة يرفضون الاشتراك في دورة تتطلب خوض عدد كبير من المباريات.

واضاف الناطق ان زيادة العدد تجعل مدة الدورة أطول وعندها ستمتنع الفرق الكبيرة عن السماح للاعبيها باللعب مع منتخباتهم الوطنية.

ورشح ان قضية زيادة عدد الفرق تسببت في انقسام داخل الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة: ذلك ان ممثلي اوروبا عارضوا بشدة مبدأ الزيادة فيما ايده الآسيويون والافريقيون. واعتبر الاوروبيون ان رفع عدد الفرق الى ٢٠ يسيء الى مستوى الدورة، أما رأي الافريقيين والآسيويين فهو ان تمثيل القارتين كان ضعيفاً جداً في كل الدورات السابقة وان زيادة العدد تفسح في مجال المنافسة في المباريات التمهيدية الامر الذي يحمل الدول الآسيوية والافريقية على مضاعفة جهودها وبالتالي على رفع مستوى فرقها.

### منع المهيجات

على صعيد آخر تقرر في الاجتماع تأليف لجنة رباعية تضم ممثلا عن كل من التشيلي ومصر والاكوادور وجمهورية ايرلندا لوضع قوانين خاصة بمنع تناول المهيجات في دورة ١٩٧٨.

وأوضح الناطق باسم الاتحاد ان هذه الخطوة مردها الى ظهور مهيجات في بول أحد اللاعبين في دورة كأس العالم في المانيا الغربية، الا انه رفض الافصاح عن اسم هذا اللاعب.

وكان الاتحاد الدولي عقد جلسة خاصة قبل الاجتماع المشترك قرر فيها تكليف المشرف على الفريق الفرنسي ستيفان كوفاكس والمشرف على الفريق الالماني الغربي هلموت شون اختيار لاعبي منتخب أوروبا الذي سيقابل منتخب اميركا الجنوبية في ١٨ حزيران المقبل.

وعلم ان الهولندي يوهان كرويف والالمانيين الغربيين غرد موللر وفرانتس بكنباور والاسباني ريكساش وافقوا على اللعب مع الفريق الاوروبي الذي قد يضم ايضاً الفرنسي جان مارك غيو.

وقال رئيس الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم تيوفيلو ساليناس ان فريق اميركا الجنوبية سيضم كلا من الارجنتينيين فيلو وبوكيني وهوسمان ولاعب الاوروغواي الكبير مورينا والكولومبي زابي ولاعبي التشيلي فيغويرا ولاشيراس والبرازيليين بيريرا وماريتهو وريفيلينو ولاعبي البيرو كاتو وراميرز وبوبيلاس.

وذكر ان بيليه قد يدعى الى حضور المباراة او حتى الى الاشتراك فيها.

## رفض بيليه العرض الاميركي

رفض بيليه امس العرض الاميركي القاضي بان يعود الى اللعب في مقابل مبلغ ٤ ملايين ونصف مليون دولار.

وعقد بيليه مؤتمرا صحافيا اكد فيه انه تلقى مثل هذا العرض من نادي كوزموس نيويورك في الولايات المتحدة وانه رفضه.

وقال: «علي الاعتناء بعائلتي واعمالي».

## فريق الاهلي يصل في ٩

وردت برقية الى نادي النجمة من النادي الاهلي المصري يبلغه فيها ان فريقه لكرة القدم يصل الى بيروت في ٩ ايار ليلعب ضد فريق النجمة في ١١ منه، ثم ينتقل الى دمشق ليلعب ضد فريق قوى الامن الداخلي السوري في ١٦ أيار ويعود الى مصر في ١٧ منه.

● أصدر رئيس نادي النجمة السيد عمر غندور بيانا استنكر فيه الاعتداء على امين سر النادي السيد بهيج حمدان في ١١ نيسان في المدينة الرياضية، ولم يوضح البيان من هم المعتدون.

● كرة القدم.

– الساعة ٤: فريق كوبا الاولمبي للشباب – النجمة (المدينة الرياضية).

– الساعة ٧ مساء الجمعة: منتخب بيروت – منتخب دمشق (ملعب بلدية برج حمود).

● الدراجات:

– الساعة ٧: سباق للدرجتين الاول والثاني (مبنى وزارة العمل في الشياح – الاوزاعي – مستديرة ابي شهلا – مستديرة الكولا – المدينة الرياضية: ٨ دورات).

● الفروسية:

– الساعة ٤:٣٠: قفز حواجز للفئات «د» و«ج» و«ب» (مرمح المدينة الرياضية).

● الكرة الطائرة:

– الساعة ٧ مساء: الشبيبة السوشرية – الانوار الجديدة (ملعب الانوار الجديدة).

المـلاكـمـة

## محمد علي يقابل باغنر على لقب بطولة العالم

أعلن رسميا ان بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي سيدافع عن لقبه في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا في ٣٠ حزيران المقبل امام البريطاني جو باغنر.

وأكد مسؤول كبير في ماليزيا امس ان محمد علي وقع عقد المباراة يوم الجمعة الماضي في ميامي وان باغنر وقعه يوم الاحد في لندن. وقال ان محمد علي سينال مليونين ونصف مليون دولار بينما سينال باغنر نصف مليون.

وأضاف ان المباراة ستجري في ساعة صباحية مبكرة لكي تنقل مباشرة على التلفزيون في اميركا واوروبا.

والمعروف ان محمد علي سيدافع عن لقبه قبل هذه المباراة في ٦ ايام في لاس فيغاس امام رون لايل.

## كرة المضرب: دورة للكسليك

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك دورة صاعقة في كرة المضرب من ٥ أيار الى ١٧ منه في اشراف اتحاد كرة المضرب.

وتتضمن الدورة مباريات في الفردي للناشئين والرجال والسيدات والقدامى وفي الزوجي المختلط والزوجي للرجال والناشئين.

يسمح للاجانب بالاشتراك في هذه الدورة، وتسحب القرعة السبت ٣ أيار.

## الرماية: الى دورة برن

سافرت الى برن في سويسرا بعثة لبنانية في الرماية للاشتراك في دورة برن الدولية من الحفرة الاولمبية من ١ أيار الى ٥ منه.

وتضم البعثة الرماة أسعد وفادي أندراوس وجوزف عون من نادي ريو وموريس ثابت من نادي الصيد اللبناني وخليل قليلات من نادي الشبيبة.

## الافلام الرياضية

تنظم المجر، في عاصمتها بودابست، من ٥ الى ١٠ ايار، المهرجان الدولي الثالث للافلام الرياضية، ويشترك لبنان للمرة الاولى في هذا المهرجان بثلاثة افلام هي:

– الرياضة العسكرية: بطولة العالم العسكرية في التزلج على الثلج التي نظمها لبنان (ملون ناطق الفرنسية).

– الرياضة في لبنان: عرض من اعداد المجلس الوطني لانماء السياحة (ملون ناطق الانكليزية).

– الرياضة اللبنانية: انتاج المديرية العامة للشباب والرياضة (اسود وابيض ناطق الفرنسية).

وقد انتدبت المديرية العامة للشباب والرياضة الآنسة كليوباتره فرزلي رئيسة قسم العلاقات الخارجية والوثائق فيها لحضور المهرجان.

## العاب القوى: الجمهور في دمشق

يزور دمشق مساء غد الجمعة فريق نادي الجمهور للسيدات والرجال لاجراء مقابلة يومي السبت والاحد في ٣ و٤ ايار مع فريق نادي الاتحاد السوري.

● يعقد اتحاد العاب القوى جلسة ظهر الثلثاء لوضع برنامج جديد لبطولاته.

## الدورة العربية في ت ١ ٧٦

حددت اللجنة التحضيرية للدورة الرياضية العربية الخامسة في الاجتماع الذي عقدته في دمشق، موعد اقامة الدورة من ٦ الى ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦، كما قررت اعلام الجامعة العربية بقرارها ليصير تعميمه على الدول الاعضاء من اجل اعداد منتخباتها.

والمعروف ان الجامعة تساهم في نصف نفقات كل دورة رياضية عربية، وان اللجنة التحضيرية السورية كانت قررت اقامة الدورة من أول حزيران الى ١٥ منه، اي قبل اقامة الدورة الاولمبية في مونتريال (كندا)، لكنها عادت وأثرت تأخيرها الى ما بعد الاولمبياد.

## اللجنة الاولمبية

حددت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية موعدا للجمعية العمومية المدعوة الى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة الساعة ٦:٣٠ من مساء الخميس ١٥ ايار.

شؤون البلد والناس

## معرض آخر عن مذابح ١٩١٥

مساء الثلثاء افتتح في مركز الك مانوكيان في شارع سليم البستاني معرض الـ... لرسوم وصور وبحث عن الابادة العنصرية والمجزرة الارمنية.

واشترك في المعرض ٥٤ فنانا (٢٧ لبنانيا و٢٧ لبنانيا – ارمنيا) تعبر اعمالهم عن المذابح التي تعرض لها الارمن في العام ١٩١٥ و«المجزرة» و«النورة» و«الهجرة» والوطنية».

والهدف من المعرض كما قال رئيس «اللجنة اللبنانية لاحياء الذكرى الستين لإبادة العنصرية» ارتين صاغريان: «احياء التراث الارمني والتأكيد على هويته».

ويستمر المعرض حتى ١١ ايار.

الصورة: مشهد من الافتتاح.

(جورج سمرجيان)

### معرض الربيع

السادسة والنصف مساء السبت ١٧ ايار يفتتح وزير التربية معرض الربيع الثاني والعشرين للتصوير والنحت في قصر الاونيسكو.

وبلغ عدد اللوحات والمنحوتات المختارة لهذا المعرض ٤٢٥ من اعمال ١٤١ فنانة وفنانا.

### مهرجان شعري للشباب

تنظم الرابطة الثقافية في مدرستي النهضة في الشويفات وكفرشيما في أول حزيران مهرجاناً شعرياً للشباب.

وهي دعت الراغبين في الاشتراك الى تقديم نماذج من انتاجهم ضمن الشروط الآتية:

أ – الا يتجاوز المشترك الثلاثين من العمر.

ب – ان يكون قد اصدر مجموعة شعرية او نشرت له قصائد اذيعت، او ينتمي الى مركز ادبية، او معروفاً في بيئته شاعراً.

ج – ان يشترك بقصيدة واحدة، تراوح مدة القائها بين ٤ و٧ دقائق ولا تتقيد بموضوع معين. وتقبل كل أنواع القصائد – قصيدة الشعر (عمودية أو حديثة) – قصيدة النثر – القصيدة العامية.

د – تقبل قصائد الاثنين مشتركا فقط بحسب ورودها بالتسلسل، وذلك على اساس عشر قصائد من كل فئة.

هـ – ترسل القصيدة مطبوعة على خمس نسخ، ومعكوفة من دون توقيع صاحبها او ذكر اسمه عليها، وترفق بها قسيمة تحمل الاسم الكامل للمشترك وصورة شمسية ونسخة مصورة عن الهوية ورقم الهاتف والعنوان.

– يلقي المشتركون قصائدهم في المهرجان، ويتم في نهايته فرز النتائج واعلانها في حضور شعراء اعضاء اللجنة التحكيمية ويوزع العربي زياد نجيب نسيان المجوز – ٥٠٠ ل.ل. للقصيدة الاولى من كل فئة.

– تجمع قصائد المشتركين وتصدر في ديوان في موعد لاحق، وتحفظ حقوقه لاصحاب المهرجان.

– ترسل طلبات الاشتراك الى الشاعر اسعد خوان، بيروت، الحمراء، بناية ستراند، الطبقة الاولى، معرض الفن المثالي، الهاتف ٢٤٥٢٦٦ او بيت العقل ٣٦٣١٤٠ او حويك ٩٣٣١٧٢، أو الى مدرسة النهضة الشويفات الهاتف ٤٣٠٠٣٩ او الى مدرسة كفرشيما، كفرشيما الهاتف ٤٣٠٥٥٣.

– تقبل الطلبات حتى ١٥ ايار ١٩٧٥.

### «لو بيروتان»

صدر العدد الثالث والعشرون لمجلة «لو بيروتان» وهو معروض في المكاتب ولدى الباعة.

### تقدير بعد الوفاة

منحت الحكومة اللبنانية المرحوم صبحي الشحنة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديراً له بعد الوفاة، وكان الفقيد يحمل وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

ومساء الثلثاء زار الرئيس رشيد الصلح اسرة الفقيد وسلمها الوسام.

### أفراح فغالي – أبو زيد

تم يوم الاحد الماضي زواج السيد جورج فغالي والآنسة وسعة ابو زيد في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية. وكان الاشبين شقيق العريس السيد ادمون فغالي والاشبينة شقيقة العروس الآنسة ماري ابو زيد.

### أفراح يمين – بدر

احتفل يوم الاحد بزواج السيد سمير جرجس يمين والآنسة جانيت قبلان بدر في حضور الاهل والمقربين.

### فادي منير العبد

رزق المحامي منير العبد والسيدة فرنسه مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه فادي. (المستشفى الالماني، الدكتور عزة).

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٠٥

نظمة: انطوان عون

افقيا

عموديا

حل شبكة امس

# الأسبوع الدولي للمرأة نظّمه «النهار» و«دار الفن والأدب»

«النهار» و «دار الفن والآداب» معاً ينظمان «الاسبوع الدولي للمرأة» من الاثنين ١٩ أيار الى السبت ٢٤ منه، في قاعة نقابة المهندسين، قرب المدينة الرياضية.

والى القارىء برنامج هذا الاسبوع:

**الاثنين ١٩ ـ الساعة ١٩:**

ـ كلمة ترحيب من «النهار» و«دار الفن والادب»

ـ محاضرة: فاطمة عبد المحمود (امينة سر الدولة في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ـ السودان)

«المساواة»

ـ ندوة في ادارة: هدى بدران (مستشارة الاقليمية لشؤون المرأة، مكتب اليونيسف)

يشترك في الندوة: اميلي نصرالله، سلام حسيني، (في اللغة العربية مع ترجمة في اللغة الفرنسية)

**الثلثاء ٢٠ ـ الساعة ١٩:**

ـ محاضرة: ميشلين غالابير (مديرة مركز دراسة الاستخدام في وزارة العمل ـ فرنسا)

«العمل»

ـ ندوة في ادارة: ـ كلير جبيلي (المسؤولة عن الاعلام في مكتب الـ ب.ن.و.د ـ لبنان)

يشترك في الندوة: ليندا مطر، هام كلاب بساط، نقولا صراف (المسؤول عن البرامج ـ المكتب الاقليمي للمنظمة الدولية للعمل) (في اللغة الفرنسية مع ترجمة في اللغة العربية)

**الاربعاء ٢١ ـ الساعة ١٩:**

ـ محاضرة: فيرجيني تسوديروس (نائبة ورئيسة حزب «القوى الجديدة» ـ اليونان)

«السياسة»

ـ ندوة في ادارة: ـ اميلي فارس ابرهيم (رئيسة المجلس النسائي في لبنان)

يشترك في الندوة: لور مغيزل، جورج قرم، ـ ج.ف. رام (مدير قسم التنمية الاجتماعية والاستيطان البشري ـ مكتب الاكوا) (في اللغة الفرنسية مع ترجمة في اللغة العربية)

**الخميس ٢٢ ـ الساعة ١٩:**

ـ محاضرة: سفيتلاد اسكالوفا (وزير الصحة جمهورية بلغاريا الشعبية)

«السلام»

ـ ندوة في ادارة: بشرى كنفاني (رئيسة الاتحاد العام النسائي السوري)

يشترك في الندوة: ماري تابت، ملينه توباكيان نخله مطران، (في اللغة الفرنسية مع ترجمة في اللغة العربية)

**الجمعة ٢٣ ـ الساعة ١٩:**

«خلاصة» بالاشتراك مع: ـ فاطمة عبد المحمود، سفيتلاد اسكالوفا، ميشلين غالابير، فيرجيني تسوديروس، غسان تويني،

# ... بيانو هلفيك الألماني يرنّ في كل شارع

بيروت تحتاج الى بيانو كبير وعازف كبير يلعب في كل شارع وعلى كل منعطف وعلى مفرق ... رمون. لا شك ان كلوس هلفيك الالماني ساهم عزفه في رد بيروت الى اجوائها الطبيعية بقدر ما ساهم لجنة التهدئة. والامر المحزن الوحيد ان الجمهور الموسيقي في بيروت لا يزال ضمن حلقة صغيرة مغلقة. وهذه الحلقة ربما هي الاقل حاجة الى العودة الى الاجواء الطبيعية. عزف هلفيك في كنيسة الجامعة الاميركية لموزار وشومان ودوبوسي وسترافنسكي فنقل الحلقة التي تبعته في ارهاف من جو الى آخر في سهولة غريبة.

مع موزار اخذت الموسيقى ترق وترق حتى كدنا نلحقها بالنظر لا بالسمع لشدة تحولها المرهف.

ومع شومان اجاد الالماني هلفيك تأدية حالات نفسانية مختلفة ومتناقضة احياناً كان البعد بينه هو العازف وبين المؤلف زال، وحل مكانه واخذنا من حالة الى اختها في خفة مذهلة. من اللحظات المضطربة، الى الحميمة الدافئة، الى الساخرة، الى السريعة الغاضبة، الى الفاقدة صبرها، الى الفرحة، الى الحنونة.

حالة نفسية مررنا بها وكأنه ممسك بيدنا.

توقف فجأة وعلا التصفيق وعدنا الى الاوجه الموجودة التي تربطنا بخارج الكنيسة، فنذكر بيروت واحداثها السياسية.

ثم رجع كلوس هلفيك ورجعت الحلقة الى الرحلة. من القطع التي لعبها هلفيك لدوبوسي واحدة عنوانها: «حركة»، لو أغمضت عيني وهو يلعب لرأيت اولاداً ينطون، ونحلا تعمل في وكره وجياداً تركض.

واخيراً سترافنسكي. بيانو الكنيسة تحول الى خمارة روسية تضج بموسيقى صاخبة وتسمع فيها ضربات ارجل الراقصين الروس، وصاحبة الحانة امرأة روسية ضخمة تضحك وبصوتها عال. نعم هذه التفاصيل سمعناها من أصابع هلفيك التي اخذت ترقص على البيانو. اصابع هلفيك انتفضت في حدة مع سترافنسكي الروسي الصاخب، وفجأة توقفت اعلى من النوطات ومن ثم هبطت عليها تضرب في قوة.

اتى الايقاع من اصابع هلفيك قبل ان نسمعه من النوطات. النوطات نفسها فوجئت بالاصابع تقع عليها بعد ان تكون حلقت فوقها وتوقفت هناك.

امسية رائعة. اعاد الجمهور هلفيك ست مرات ولم يكتف.

لو يعلب هلفيك في احياء بيروت وضواحيها او لو يكبر جمهور بيروت الموسيقي ويدخل كل البيوت.

مي الريحاني

## مجلة «الآداب»

العدد الرابع من مجلة «الآداب» (نيسان) يضم ملفاً خاصاً عن «الادب السوداني الحديث» شارك فيه ١٢ شاعراً بقصائد جديدة وخمسة باحثين تناولوا بالدراسة الشعر والادب الشعبي والقصة والرواية والمسرح في السودان، كما في الملف خمس قصص قصيرة.

مع دراسات وقصائد وقصص ورسائل المراسلين.



ورق، ورق والسماء تكتب (سعيد معلاوي)

# الى مؤتمر الكتّاب العرب كي يكون كتابنا حقاً عربياً

يعقد هذه الايام مؤتمر الكتاب العرب تحت شعار الكتاب العربي. وشاء المغرب العربي ان يحتضن المؤتمر لشدة تمسكه بالعروبة وبالكتاب على الاخص.

الا ان الباحث والمربي يتساءلان معا: أين هو الكتاب العربي؟ وما هي نسبة العروبة في ما يملأ خزائننا ومكتباتنا من اكداس الورق المطبوع؟ وماذا فعلنا كي نسد النقص في مكتبتنا السمعية البصرية، هذا المجال الذي يستأثر بالقراء والمشاهدين، ويناقش الكتاب التقليدي على زعامة الكلمة والحرف.

**١ ـ موارد التراث**

لقد حفلت احقاب التاريخ العربي المتعاقبة بكتب كثيرة يمكن تصنيفها بين آمات الثقافة والحضارة العالمية الا ان الجيل الحاضر من ابناء العروبة يجفل عن تلك المصادر، ويبتعد عن اقتنائها ومطالعتها، في اتجاهه الغالب.

حتى ان كتبا مثل كليلة ودمنة، يعتمدها منهج التعليم الرسمي في كل بلدان العروبة، مشرقا ومغربا، وتجسد في لغتها واسلوبها ما يسمى السهل الممتنع، اي السلاسة والرشاقة في قوة السبك ومتانة العبارة، ان كتبا هذا شأنها ترى الناس، طلابا ومعلمين، او متأدبين، يقرأون عنها وقلما يقرأونها على لحن «تسمع بالمعيدي خير من ان تراه!»

فما هي اسباب هذه القطيعة بين مصادر التراث العربي وبين الجيل الحاضر!

في مقدمة سلسلتنا الضخمة من كتب «تراثنا» منشورات مكتبة سمير في بيروت، اوردنا الاسباب الآتية لفهم هذه الظاهرة:

١ ـ ان بين جيلنا وجيل التراث فارقاً من عقلية ولغة وأسلوب وطغى على طلابنا استهواء الاسلوب الانشائي الحديث المتفرنج والمتأنق، وغلبت على اقلامهم والسنتهم اللغة الصحافية، التي تختلف اختلافا بينا عن لغة التراث، حتى لغة كليلة ودمنة والبخلاء وما اشبه من المراجع الميسورة في وجه عام.

اما عقلية التراث فتتصل بمجتمع العصور الوسطى وبقيمه المتوارثة، مما لم يبق رائجاً، حتى مقبولا، في هذه الايام.

فلا بد اذن من احد تغييرين: فاما تغيير الجيل الجديد، كي يتناسب مع التراث. واما تعديل التراث على نحو يقبله الجيل الطالع.

٢ ـ ان اخراج الكتب المتوارثة بات يبدو متخلفا. فالكتب في معظمها ضخمة، وهي خالية من الرسوم والبيانات، وحرفها غير مشوق، ومعظمها غير مشكول مما يؤلف عقبة في وجه جمهرة القراء.

٣ ـ واضافة الى صعوبات الاسلوب واللغة والعقلية والاخراج ثمة صعوبة الفارق الزمني. فالاحداث التي تتناولها الكتب القديمة او التي تشير اليها على نحو ما، بعد عهدها بابناء جيلنا، يصعب عليهم ادراكها بانفسهم، وربطها بمجرى الكلام والبحث، مما يؤلف عقبة اضافية. ويكون الحل لهذه الصعوبة بالحواشي، التي ينبغي لها ان تغزو كل صفحة مجددة، والتي لا تقتصر على الشرح القاموسي، بل تتطرق الى المعالجة الموسوعية، بحيث تتجاوب مع فضول القارىء، وتربط درر الماضي وكنوزه الفكرية بعلوم العصر الحاضر كلما كان ذلك ممكنا.

وهذا ما فعلنا في حينه، عندما اخرجنا كليلة ودمنة، مثلا، في اربعة اجزاء صغيرة الحجم، كبيرة الحرف، ذات لغة مبسطة وذات حواش موسوعية ولغوية معا، وذات رسوم ايضاحية واسئلة للطلاب في معرض امتحاني نافع، وذات نص معدل على نمتنا.

فهل عمل كتابنا على تعميم هذه التجربة والسير في ميادينها المفتوحة حتى نهاية الشوط؟ اننا لا نرى ايديا مدت الينا في هذا السياق سوى ايدي الدكتورين علي شلق ووليم الخازن، والاستاذ اميل رفول.

اننا نكرر تأكيدنا على قيمة التراث وضرورة عقد مصالحة بينه وبين الجيل الجديد المنشغل بامور كثيرة سواه.

**٢ ـ التعريب لا الترجمة**

تدفقت خلال هذا القرن على المكتبة العربية الوف الكتب المترجمة الى العربية، منقولة عن عيون التراث العالمي. بيد ان معظم هذه الترجمات جاء اما تجاريا، ذا مستوى رخيص فلا يعتد به واما جاء متقعراً متشدداً فابتعد عن عامة القراء.

واننا ندعو الى تغليب الاسلوب العربي على الآثار المنقولة الى العربية، والى التوجه بها شطر جمهرة القراء لا نخبتهم. لان النخبة باتت معزولة عن الجماهير، ولان القاعدة الشعبية الواسعة هي اليوم المرجع الاهم بل الاوحد، ليس للعمل والتغيير المنشود فقط، بل على الاخص لتغطية النفقات وانقاذ المشروعات الثقافية من الكساد حتى الافلاس.

**٣ ـ المنافسة السمعية البصرية**

ان حضارة عصرنا تغلب عليها الصورة والصوت. ومال انسان هذه الايام عن الاجتهاد الذي يفرضه عليه الحرف المكتوب، الى الحرف المتلو على مسامعه في وسائط الاعلام العصرية، والى المعنى معروضا امام ناظره في افلام متحركة او صور ثابتة.

وهكذا باتت كل مكتبة تقتصر على الحرف المكتوب، مهجورة، او لا تعرف الاقبال، الا عشية الامتحانات الرسمية اذ يأوي اليها المرشحون لتحضير امتحاناتهم بدلا من مطالعة محتويات المكتبة المطبوعة والمخطوطة..

ان مؤتمر الكتاب العرب في وجه عام مدعو الى مواجهة الكتاب العربي، وحاجة الجيل العربي الى المعرفة والمطالعة على انواعها، بغير الاساليب والمواقف العنترية والخطابية المتعارف عليها.

وان لنا ان نتخذ ازاء الغزو التكنولوجي لثقافتنا وتراثنا وكياننا باكمله، موقفا غير البكاء او الاستعداد او التباهي الاحمق. موقفا فيه بعض الواقعية والشجاعة الحقة.

الدكتور مفيد ابو مراد

## هلن الخال

تحاضر الفنانة اللبنانية هلن الخال عن حركة الفن المعاصر في الشرق الاوسط، في الجامعات الاميركية وامام فئات خاصة في انحاء البلاد ضمن جولة تستغرق شهرين وصفتها بانها محاولة «لاعطاء الحركة الفنية العربية الدعاية التي تستحقها». والسيدة الخال تعرض اوجه التيارات الفنية في العالم العربي عبر سلسلة من الصور التوضيحية لاعمال ٧٥ فنانا، بمن فيهم هي، يمثلون لبنان ومصر وسوريا والاردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق والبحرين.

وانها أول مرة يقدم فيها ـ الفن العربي المعاصر بهذه الطريقة الشاملة في الولايات المتحدة. حتى قال الدكتور وليم هاناواي من جامعة بنسلفانيا عن برنامج السيدة الخال انه «شيء جديد» للاميركيين.

والقت السيدة الخال محاضرات في كل من جامعة كولومبيا وجامعة نيويورك وكذلك امام الجمعية العربية الاميركية للمتخرجين. وقالت السيدة ماري غصين، ضابطة الشؤون الثقافية في الجمعية ان المحاضرة كانت مفتوحة للجمهور وان هدف المحاضرات التي نظمتها الجمعية «تعريف الاميركيين على الثقافة الشرق الاوسطية».

والسيدة الخال اميركية من اصل لبناني ولدت في مدينة النتاون من ولاية بنسلفانيا، واقامت في لبنان منذ عام ١٩٥٥ حيث بدأ اهتمامها بالفن. وعملت لمدة من الزمن ناقدة في صحيفة «الدايلي ستار» وحاليا استاذة الفن في الجامعة الاميركية في بيروت.

# «الساعة الخامسة»: جوّ الرصاصتين والشمع الأحمر ليتدخل رئيس الجامعة اللبنانية ولنصوّر مسرحنا

خلال اللقاء.

الثلثاء الثالث: «الساعة الخامسة»، في سلسلة اللقاءات التي بدأت صفحتنا الثقافية في «النهار» تجعلها تقليداً، كان مع أهل المسرح، المخرجين منهم، وكما فعلنا في المرتين السابقتين دعونا مسرحيين يمثلون أقوى التيارات الاحتفالية واغلب الرعيلات وائرنا واياهم (مثلت الصفحة الثقافية بشوقي ابي شقرا ونزيه خاطر وعصام محفوظ وادوار الزغبي ولور غريب.) ثلاث قضايا هي في واجهة الاهتمامات، أنياً، او مرتبطة مباشرة بلزوم تثبيت أحداث الحركة المسرحية بوسائل من تقنيات العصر.

١ ـ مناقشة اقفال مسرح بعلبك.

٢ ـ البحث في تأمين الضمانات العامة للمسرحيين عن طريق تأسيس نقابة تضمهم، خاصة منذ الحادث المؤسف لراقصة فرقة كركلا اميرة ماجد.

٣ ـ احداث خزانة رسمية (مكتبة لنسخ مصورة) للمسرحيات اللبنانية والعربية بغية حفظها وثائق تأريخية.

ولفت، في بداية اللقاء، شعور المشتركين فيه بانهم «الضحية المجانية» للاحداث الاخيرة. فالى توقف مجمل المسارح عن العمل مع ما رافق ذلك من خسارات عدة لحقت باهل الخشبة واصابة فنانة موهوبة من فرقة كركلا للرقص (اميرة ماجد) برصاصتين غاشمتين عرضتاها للشلل، اذا الجهات البلدية تعي «الخطر الكبير» الذي يشكله مسرح بعلبك القنطاري، على حياة الناس فأمرت باغلاقه ملحقة ضرراً مضاعفاً بالمخرج شكيب خوري ورفاقه باغلاقها عملين لهم: «الفخ» (للكبار) و «علاء الدين والفانوس السحري» (للصغار) (يجري حاليا اصلاح الصالة من قبل مهرجانات بعلبك ليتم الكشف البلدي عليها قبل الاذن لها باستقبال الجمهور).

أول نقلة اثيرت عدم وجود قانون خاص في تصميم المسارح. والجهات الرسمية تخضع صالات الاحتفال في لبنان لقانون بناء الدور السينمائية والمواصفات المعمارية المطلوب وجودها في أمثالها. واعترض المسرحيون على هذا الموقف. وطالب انطوان ملتقى بلزوم دراسات علمية يبنى عليها مشروع قانون يصير تطبيقه على قاعات المسرح. وبأن على البلدية التوقف عن ملاحقة المسارح حالياً الى ان يوضع القانون الخاص هذا. وعلق ريمون جباره بأن مسرح بعلبك هو الوحيد في البلد في امكاننا دفع قيمة اجاره علماً بأن أغلب مسارح البلد مخالفة للشروط. واشير صراحة الى «صالات السينما المخالفة». وتساءل ريمون جباره عن أقفال بعلبك لا يغطي عملية اضطهاد للحركة المسرحية». وأضاف ناجي معلوف: «احب القول ان بعلبك في متناول دراهم جباره وملتقى وخوري وابو دبس وشدراوي وامثالهم. اما نحن الشباب المبتدئين فلا احد يعمل على مساعدتنا. وأنا اتكلم باسم اربعين مسرحياً من المتخرجين من فرع المسرح في معهد الفنون ـ الجامعة اللبنانية».

وأعلن موريس معلوف ان دراسات تجري لتخطيط منهج تربوي بغية ادخال المسرح في برنامج وزارة التربية. وكانت الصفحة الثقافية اشارت مراراً الى ملاحقة محمد الحاج (مديرية التعليم الثانوي) لبرمجة العمل المسرحي في نشاطات المدارس التابعة له وكونه نصح مراراً ادارات الثانويات بدفع تلاميذهم الى حضور انجح الاعمال المسرحية.

واتفق رأي الحاضرين على لزوم «نقابة» (او شيء مماثل) تدافع مباشرة عن مصالح المسرحيين بعد اقتراح تقدم به عصام محفوظ.

واوضح محفوظ ان انضمام هذه النقابة الى اتحاد عام للادباء والفنانين (يجري بحثه بعد حملة الصفحة الثقافية) يسلح المسرحيين بقوة معنوية وعددية. وعلق انطوان ملتقى ان «اجتماع بعبدا للمسرحيين» درس مشروعاً له هذه المواصفات. عندئذ طلب منه الحاضرون الانضمام الى لقاء الادباء في «الساعة الخامسة» ليوم الثلثاء المقبل للمشاركة في نقاش مشروع قانون الاتحاد.

وتوقف الحاضرون طويلا على لزوم خزانة تسجيلية (كاميرا) للمسرحيات اللبنانية والعربية. وقدمت مبررات عدة: الفائدة الثقافية. والمرجع الوثائقي. والدور التربوي. وابدى المسرحيون اسفهم لكون «تخلف الاعلام يزور تاريخ مسرحنا. وان قيام مكتبة للتسجيلات الكاملة للاعمال المسرحية (بواسطة الفيديو او الكاميرا) يساعد من بعد على اعطاء كل ذي حق حقه. ولفت الى وجود آلة فيديو عملية في معهد الفنون تساعد على تسجيل سريع للاعمال لهدف جامعي. «لكنها لم تستعمل الى الان». واستنكر الحاضرون هذا التقصير من ادارة المعهد. واشير الى ان رئيس الجامعة ادمون نعيم يستطيع ان يساعد في تعميم «فيديو المعهد» بتسجيل المسرحيات عندنا وهكذا بناء سجل وثائقي جامعي للحركة المسرحية.

واكتشف المشتركون عبر ناجي معلوف وجود «فيديو لبنان» (في اشراف مركز البحوث) وأنه يقوم بتسجيلات تربوية للمدارس الرسمية. وان في استطاعة «فيديو لبنان» تسجيل المسرحيات لهدف تربوي، ثقافي، كما لفت نهائياً الى «مركز السينما والتلفزيون والمسرح» الذي يمكنه لعب دور رسمي بناء في خلق ملف تأريخي كامل لحركتنا المسرحية. واعلن فؤاد نعيم ان لبنان سيكون اول بلد في العالم يحقق مثل هذا المشروع، هذا لو حققه.

اشترك في اللقاء المثغلت المسرحيون: موريس معلوف، انطوان ملتقى، لطيفة ملتقى، عصام محفوظ، فؤاد نعيم، ريمون جباره، ناجي معلوف.

## سهرة فؤاد غبريال نفاع تأليف مؤسسة لمساعدته ماديًا

فؤاد غبريال نفاع.

اقيمت في دار الفن والادب مساء الثلثاء سهرة تكريمية للشاعر في الفرنسية فؤاد غبريال نفاع، من تنظيم جان كلود موران.

اشتملت السهرة على قراءات في الفرنسية من شعر نفاع القتها سارة سالم وبيار يزبك.

ثم تحدث عن نفاع الشاعر عبر قراءات له جان كلود موران بدءاً من كتابه «وصف الانسان، والاطار والقيثارة»، معتبراً الشاعر من افضل شعراء جيله في الفرنسية.

وعن المضمون لهذا الديوان قال موران ان جوهره يقوم على تأكيد نفاع ان الله يحتاج الى الانسان.

ثم تحدثت أيتل عدنان عن الديوان الثاني والاخير: «الروح ـ الله والازوت» فقالت ان هذا يقوم على تصوير العالم المهدوم بالفكر، ثم هدم الفكر نفسه. وقالت عن الشاعر انه صوفي ولكن بلا طريقة او مذهب.

ثم أنشد بول مطر أغنيتين من شعر نفاع.

كما قدم ادونيس قصيدتين لنفاع في العربية من ترجمته.

ومعروف ان الشاعر منذ ديوانه الاخير الذي تناولته عدنان، لم يصدر سوى كراس صغير في العربية جمع فيه بعض الاحاديث والكلمات التي كتبها مباشرة بنفسه في العربية تحت العنوان «من الشعر الشفوي»».

وكان الحضور كثيفاً نسبياً في «دار الفن والادب». وتألفت في الاثر مؤسسة لمساعدة نفاع مادياً، بسبب الظروف البسيئة التي يعيشها الشاعر، وتم التبرع في سخاء.

## سمير ابو حمدان

سمير ابو حمدان صدرت له رواية هي، اثر ديوان من الشعر، اشبه ما تكون بسيرة ذاتية. عنوانها خطابي «من فمكم ادينكم»، واسلوبها متوتر وغاضب، كأي صوت شاب لا صدى له في عالم غارق في الضجيج. فهو، الى ذكريات حلوة من ماضي القرية اللبنانية، شاء أن يطرح، بلسان بطل له اسمه ضرغام، قضيتين: قضية الارض السائبة التي لا يدافع عنها أحد منذ ربع قرن تخاذلا وجبنا، وقضية من عدم نشر نصوص على جميع الناس خوفاً من التأويل. واذا كان، في الاولى، يدعو الى الدفاع عن الارض ولو بمسدس فارغ وحجارة، منتمياً الى جذور وطنه الطيب، فانه في الثانية: يرفض في عنف.

أ.



## المفكرة

**قبل ٢٥ سنة**

صدر مرسوم جاء فيه: «الى ان ينشأ اصلاحية خاصة بالقاصرات تحجر المحكومات منهما والموقوفات.

١ ـ في دير راهبات الراعي الصالح في الدكوانة للمسيحيات.

٢ ـ في دار الايتام الاسلامية في بيروت للمسلمات على ان يخصص لهن جناح مستقل تكون القاصرات خاضعات فيه للانظمة المختصة باصلاحية الاحداث.

(«النهار» ٨ ـ ٥ ـ ٥٠)

**الطقس**

جيد الى غائم جزئيا.

الرياح السطحية جنوبية شرقية ضعيفة ليلا جنوبية غربية نهارا معتدلة الى ناشطة محليا.

الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢١ درجة: في الجبال وفوق ١٠٠٠م بين ٥ الى ١٤: في الداخل والبقاع بين ٢ الى ١٧.

الرطوبة بين ٥٠ و٧٥ في المئة و٩٠ في المئة محليا وعلى الجبال.

البحر جيد الى متوسط الموج.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٠ ـ ١٣. طرابلس ٢٠ ـ ١٥. الارز ٩ ـ ١ تحت الصفر. مرجعيون ١٥ ـ ٨. رياق ١٨ ـ ٢. ضهر البيدر ٩ ـ ١.

كان الطقس بعد ظهر امس:

صحوا في دمشق ٢٢ وعمان ٢٠ والكويت ٣٢ وجدة ٣٥ وموسكو ١٧ وبلغراد ٢٠

غائما في القاهرة ٢٥ وبغداد ٢٨ وطرابلس الغرب ٢٣ وطهران ٢٤ واثينا ١٩ وروما ١٨ وجنيف ١٥ وباريس ١٤ وبلاس ٢٣ وكوبنهاغن ١٤.

ممطرا في اسطنبول ١١ ولندن ١٢ وفرانكفورت ١١.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

**الصيدليات**

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الراهبا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

**بيروت**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| قدورة | ساحة رياض الصلح | ٢٢٥٠٢٥ |
| الانيس | ساحة الشهداء | ٢٢٢٩٤٨ |
| الصحة | المرفأ | ٢٢١١٢٢ |
| بيبلوس | باب ادريس | ٢٢٧٤٠٩ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٢٠ |
| الاوسيون | الروشة | ٣١٦١٢٢ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| اونيسكو | الاونيسكو | ٣٠٠٨٢٨ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| البشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٢٨ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٢٢١٨٨٩ |
| رباط | كراكول العبد | ٢٣٠٦١٢ |
| راديو | كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ |
| الاشرفيه | الاشرفيه | ٣٢١٢٥٨ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٢١٥٤٠ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| بريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ |
| ليلي | سامي الصلح | ٢٨١٦١٦ |

**الساحل الجنوبي**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| الجديدة | فرن الشباك | ٢٨٠١٨٠ |
| عين الرمانة | عين الرمانة | ٢٨٦٧٠٠ |
| الحازمية الجديدة | الحازمية | ٤٥٠٣٩٠ |
| الفياضية | الفياضية | ٤٢٠٦٤١ |
| الرازي | الغبيري | ٢٧٣٧٤٢ |
| نجار | صبرا | ٣٠٨٠٥١ |
| الحياة | الشياح | ٢٨٥٢٢٠ |
| اطوان دكاش | الحدث | ٤٦٠٥٢٥ |

**صيدا**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| جريصني | | ٧٢٠٣٠٠ |
| عاطف الصباط | | ٧٢١٨٢١ |

**الساحل الشمالي**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| ادونيس | برج حمود | ٢٦٥٦٤٣ |
| ابو عرالة | برج حمود | ٢٦٢٧١٣ |
| هايك | برج حمود | ٢٦١٣١١ |
| سن الفيل | سن الفيل | ٢٦٦٧٩١ |
| مار يوسف | البوشرية | ٢٦٢٤٢٢ |
| | | ٢٦٣٥٤٤ |
| خوري | عمارة شلهوب (الزلقا) | ٢٦٧٨٠٠ |

**جونيه وجوارها**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| كاورك | جونيه | ٩٣٠٣٠١ |
| مسك | صبيه | ٤١١٤٨٦ |
| كسروان | ذوق مكايل | ٩٣١٤٩٦ |

**جبيل**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| الشامي | جبيل | ٩٤٠٠٣١ |

**عاليه**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| رون بوان | ساحة الرون بوان | ٥٥١١٠٠ |

**طرابلس**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| عاصي (خوريفيدس سابقا) | التل | ٢٢٤٢٩٥ |
| الحنان | شارع عزمي | ٦٢٠٢٢٠ |

**الشمال**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| صراف | البلدية القديمة | ٢٢٢٢٧٨ |
| الشمال | ساحة القبة | ٢٢٨٥٢٦ |

**الميناء**

الصحة الحديثة شارع بور سعيد ٦٠١٢٧٧

**زحلة وضواحيها**

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| تريز حدال الدبس | البولفار | ٨٢٠٢٢٢ |
| الامراء (يعقوب ليون) | حوش الامراء | ٨٢١٥٥٧ |
| الدبس الجديدة | ساحة الفحم | ٨٢٠٤٤٩ |
| البقاع | المعلقة | ٨٢٠٥٦٥ |

**التلفزيون**

**القنوات ٢ و٤ و٧**

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ من لبنان. ٧،٠٠ بالالوان: ابطال فرجينيا، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ الاخرس، ماني روماني ١٠،٠٠ قصص حب (نسمة ربيع).

**القناة ٩**

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ برنامج الاحداث، ٧،٠٠ ساعة منوعات، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: التحريات، ٩،٠٠ برنامج موسيقي، ٩،٣٠ فيلم فرنسي.

**القناتان ٥ و١١**

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ مغامرات نبيل، ٧،٠٠ ماراه طاولة الزهر، ٧،٣٠ عودة الفارس، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الساحرة، ٩،٣٠ الجنون فنون.

**السينما**

**الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤** مطار ٧٥: شارلتون هستون (في الفضاء، بوينغ ٧٤٧ قتل ملاحوها عندما اصطدمت بطائرة سياحية، وكيف المضيفة الشجاعة انقذت ركاب الطائرة المذعورين ـ للجميع).

**الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣** هاري وتونتو (من اخراج بول مازورسكي صاحب «بوب وكارول وتيد واليس»، عن ختيار يندفع مع قطة على دروب الولايات المتحدة، وفي سن متقدمة يكتشف معنى الحرية: في تمثيل آرت كارني، الحائز اوسكار ١٩٧٥ ـ للجميع).

**اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦** الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه، وعن مغامر وملاحقات وعنف ـ للجميع).

**امبير ٣٢٣٣٧٢** الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه، وعن مغامر وملاحقات وعنف ـ للجميع).

**اطلس ت: ٣٢٤٨٨٧** تحرير اوروبا (فيلم حربي انتاج الماني ـ لمن يرغب).

**أورلي ت: ٣٤٩٤٣٢** رمنـ... (ميلودراما على طريقة قصة حب ـ لمن يرغب).

**بافيون ت: ٣٥٣٣٢٨** اسبوع الفيلم الجزائري (كل يوم واحد جديد لاكتشاف بعض الاجود مما انتجته الجزائر في السينما ـ للجميع).

**بيبلوس ت: ٣٤٣٩٣٥** مجنون كرة القدم: لاندو بوزنكا (كوميديا ايطالية في صحبة الممثل الذي يجعل الجماهير تقهقه ـ لمن يرغب).

**بيكال ت: ٣٤٨٦١٩** الطفل الكسيح: شاشي كابور («مأساة انسانية» على الطريقة الهندية: طفل ناعس وموسيقى وميلودراما ـ لمن يرغب).

**الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨** العملاق القدر (كاراتيه عيني حنيد ـ لمن يرغب من هواة اللعبة العنيفة).

**دنيات: ٣٣٠١٩٥** تراك تورنر: ايساك هيس (بوليسي «اسود»، عن رجلين يلاحقان الفارين من العدالة ـ لمن يرغب من الراشدين).

**راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦** أربعة اصدقاء حقيقيين (من انتاج جوبغ كونغ، عاصمة افلام الكاراتيه ـ لمن يرغب).

**روكسي ت: ٣٣١٦٥٧** رحلة العمر: احمد مظهر، شمس البارودي (من اخراج سعد عرفة: قصة عاطفية مصرية ـ للجميع).

**ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥** الاستاذ ايوب: صفية العمري (كوميديا هزلية مع محمد سلطان مع ممثلين مصريين ولبنانيين ـ لمن يرغب).

**ساروللات: ٣٤٣٨٢٧/٨** مجنون كرة القدم: لاندو بوزنكا (كوميديا ايطالية في صحبة الممثل الذي يجعل الجماهير تقهقه ـ لمن يرغب).

**سان شارل ت: ٣٦١٠٥٢** رحلان في المدينة: جان غابان، الان ديلون (شقي لا ينجح في الرجوع الى الصواب وختيار يحاول مساعدته، ومحكمة رجال تدفع به الى الموت ـ للجميع).

**ستراند ت: ٣٤١٧٣١** تراك تورنر: ايساك هيس (بوليسي «اسود» عن رجلين يلاحقان الفارين من العدالة ـ لمن يرغب من الراشدين).

**سبتي بالاس ت: ٣٩٤٨٢٠** المنحرفون: ماجد شريف (عنف وجنس صنع استوديوات الحمراء ـ لمن يرغب).

**سكالا ت: ٣٨٠٦٩٧** الشرطيان المغامران: الان أركين (مغامرات اسمر شجاعين في اوساط الخارجين على القانون في أميركا المدينة ـ للجميع).

**فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠** رحلة العمر: احمد مظهر، شمس البارودي (من اخراج سعد عرفة، قصة عاطفية مصرية ـ للجميع).

**كومودور ت: ٣٥١٠٣٧** فالبرغ... (... وعقد بقصة حسب الطريقة الايطالية ـ لمن يرغب من الراشدين).

**كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠** اسبوع الفيلم السوفياتي (كل يوم اعادة وهناك عدد من التحف ـ للجميع).

**كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤** بول وميشال (المغامرات العاطفية الجديدة للمراهقين اللذين تحابا واصبحا طفلا من «اصدقاءه» ـ لمن يرغب).

**كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣** شبح المراكبين (الفيلم الحائز جائزة مهرجان افورياز للسينما العرائبية، رحلة اليهواطي الدهشة والخوف والضحك ـ للراشدين).

**لبدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨** مغامرات البوربون: جين هيكمان (في سفينة تغرق وركابها ـ للجميع).

**متروبول ت: ٣٣١٤٣٥** اميرة... حبي أنا: سعاد حسني، حسين فهمي (انجا حلمي مالك من روزو، مخرجة حسن الاسام وكالهم صلاح ذاهن اجمعا في كوميديا غنائية جديدة ـ للجميع).

**المسرح**

احترفا عن اسبوع الفيلم الجزائري: الارث (الاربعاء). الري او الحياة المفقودة (السبت). وعن اسبوع الفيلم السوفياتي «عشر الاستاذ» (الخميس). «القاعدة العادية» (الجمعة): «أندريه روبلوف» (الاحد).

مسرح سيساركو ت ٢٩٠٢٠٠: «ملوك كسرى» بطولة صباح. تأليف واخراج لوسيم طاره.

مسرح البيكاديللي. الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» بالحان الاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.

مسرح شوشو ت ٢٥٥٤٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد نديم، بطولة شوشو، سلمى وحسن مصطفى.

مسرح دو شايلا ت ٣٥٨٨٧٥: «فيا ما فيا» سامي خياط وفرقته (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).

**الابراج**

[illegible] (... ٢١ ... ـ ٢١ ...) كلمة ... ساعدك على ...

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ... اسلوب المتسارع.

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ... عليك.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) ... كن على علاقة بالرؤساء.

الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ... في الماضي ... بالسعادة.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ... ساعدك ...

الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ... الظروف.

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ... للبحث عن جديد ...

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ... ما اتخذتها.

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ... انتظارات جديدة للنجاح.

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ... الخيال ...

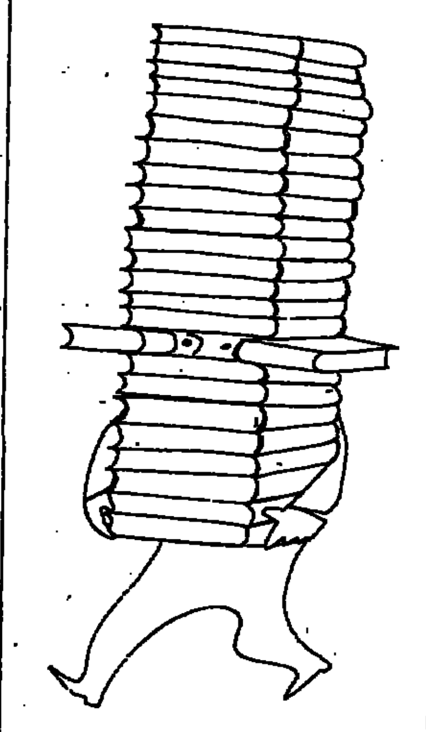
الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ... سماكد من ابها قابلة للتحقيق.

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ...

ابسوزي ٢٧. القطاري ... الهيكل ... عالفرن ... كرسماكسب. الحمراء ... المكارستون ... ابراهيم ... الحمراء ...

# الثقافة والعصر الذي يتحدّاها

# نريدها غير معقّدة تلتقي أخيراً في الانسان



بطرس ديب ألقى في دمشق، محاضرة عنوانها «الثقافة في وجه تحديات العصر»، مكملا بها تبادلا ثقافياً بدأ بين العاصمة السورية والعاصمة اللبنانية. وفي ملحق يوم الجمعة الماضي، نشرنا قسمها الاول وهنا قسمها الثاني الاخير.

— ٢ —

في أطار ما تقدم: وفي ضوء تحدي العصر: يتطلع كل منا الى المستقبل في لهفة توحيها مسؤولية كل مواطن وشعور باننا نعيش زمناً ضاقت فيه رقعة الدنيا فتداخلت نطق المسؤوليات ولم تعد العزلة على هذا الصعيد بجائزة أو حتى بالممكنة. فباي مستوى ثقافي نجابه سير الاحداث؟ سؤال مطروح بحكم الواقع والمنطق: واسمح لنفسي بأن أضيف: بحكم الكرامة.

لقد فاتنا الركب الحضاري، في عصور مظلمة: مسافات مديدة يزيدها مشقة ما سبق ان كان عليه شرقنا من ساطع الإمجاد: كما زادها أمتداداً ردود فعلنا: اذ آثرنا الرجوع الى الماضي طلباً للتعزية لا استمداداً لحافز أو استعادة لثقة بالنفس غالية. حتى غدونا وكان ردنا على التحدي مقتصر على قولنا «كنا». اجل ليس من غضاضة في الرجوع الى الماضي. انما المأخذ طريقة الرجوع اليه والاكتفاء باحيائه بالقول والتبجح لا بالفعل المثمر.

ان تسارع التاريخ بلغ درجة اصبح معها التفاوت بين الدول والمجتمعات متزايداً. وهنالك احصاءات حديثة تدل على ان نسبة المخترعين المعاصرين أو المعايشين لنا تقارب الثلثين من مجموع المخترعين الذين يذكرهم التاريخ. فلنتصور السرعة التي ستتتابع بها الاختراعات، ولنضف الى ذلك السرعة الناتجة عن تفاعل الاختراعات في ما بينها. فماذا عساه يكون سلطان شيطان التطور، وتزايد التباين في المستويات بين مجتمع يخترع ومجتمع لا يخترع البتة أو يكاد.

وأول تساؤل يفرض ذاته ازاء ذلك: ما هو في المستقبل مصير التحصيل العلمي الذي يجنيه الطالب اليوم، ولاسيما في حقلي التقنية والعلوم؟ ان ما يتعلمه الطالب اليوم سوف يصبح بعد سنين معدودة، غير كاف ويتطلب التكييف كماً ونوعاً. أي ان على الرجل المتعلم، حتى يظل في مستوى الاحداث، ان يواكب التطور العلمي والا فاته الركب. عليه أن يكون على اتصال دائم بالحلقات، والندوات، والمؤتمرات، ووسائل المطالعة، والاكتشافات الى ما هنالك مما لا مجال لتعداده. وهذا وحده غير كاف أيضاً، بل يفترض استعداداً فكرياً مناسباً. فالاصغاء الى الموسيقى مثلا لا يكون مجرد سماع النغم، بل يقتضي استعداداً فعلياً مسبقاً وجواً مهيئاً حتى يترك في الاعماق ذلك الصدى البليغ الذي يغير نفسية المرء والذي طالما حلل تأثيراته كبار المفكرين منذ افلاطون وارسطو — وحتى من قبلهما — مروراً بالفارابي الى يومنا الحاضر. كذلك هي الحال بالنسبة الى التحصيل العلمي: ينبغي أن يكون طالب العلم — والعالم الحقيقي طالب ما دام حياً — على درجة من المرونة العقلية تسمح له بتتبع الجديد وهضمه هضماً مثمراً. وهذا يعني توافر الثقافة.

لقد ظلت ثقافتنا زمناً طويلاً، في المرحلة المعاصرة من التاريخ، دون المستوى العالمي المتطور. كان يعوزنا الانفتاح على مختلف الميادين الثقافية. وكانت تسودها العقد وكثيراً ما اوقعتها في متناقضات. مثال ذلك، على سبيل الذكر، نظرتنا الى الثقافات الاجنبية. فمن جهة، كان لا بد من التأثر بها لاسباب تاريخية وسياسية واقتصادية وغيرها، اضافة الى الثقافية الصرفة، ولكن، من جهة ثانية، لم نأخذ دائماً بالاحسن. ولعل من أسباب رداءة الانتقاء هذه موقفنا من اللغة الاجنبية، وللغة ما لها من شأن ثقافي في ذاتها، أضافة الى وظيفتها اداة للتبادل، وقد المحنا الى ذلك في ما تقدم.

وفي تعبير آخر، اردنا الثقافة الاجنبية ورفضنا — ولو جزئياً فقط — أفضل السبل اليها... كان العلامة المستشرق ماسينيون Massignon يقول في العربية أنها «لغة الاضداد أكثر منها لغة الضاد». ولعل مثل هذا القول في خصوص اللغة ينطبق على ما نحن فيه في خصوص الثقافة. نحن نفهم ان تحصل مثل تلك العقد. أنها ردة فعل قوم صدموا في عزتهم وكرامتهم، ولكن يجدر بنا ان نواجه الحقيقة المرة كي تحلو لنا. واذا كان التمويه يعتبر في صورة عامة خطيئة تجاه الحقيقة فانه، في المجال الذي نجوب، وأمام مثل هذا الحفل، جريمة بحق انفسنا والحقيقة في آن. واذا كان الانكماش عدو كل تطور فما هو أصلا من تقاليد التراث العربي. فيوم حث الحديث الشريف على طلب العلم ولو في الصين، لم يشترط تعريب المناهج الصينية والا توجبت مقاطعتها. وهل يعقل مثلا ان يعلن الطلاب العرب في الخارج اليوم اضرابهم عن الدروس اذا لم تعط في لغة الضاد.

وما قصدنا من ذلك ان العربية كلغة هي غير مؤهلة لان تفي بالاغراض العلمية. اذا كان ثمة تقصير فما مرده الى هذه اللغة الفصحى، البليغة، الجميلة، الغنية، والمرنة في آن. اذا كان من تقصير فنحن المسؤولون عنه. نحن مسؤولون عن كل يوم يمضي دون ان نسد فيه ثغرة من ثغرات تجمعت فاتسعت وتعاظمت نتيجة للظروف التاريخية المعروفة. فعندما نرتفع بثقافتنا الى مرتبة عالية لائقة بتراثنا، أي عندما تتوافر المادة، فلن نجد لغتنا دون المستوى. واذا سلمنا جدلا باسدال الستار على اللغات الاجنبية في التعليم والتثقيف، مع تمسكنا بمواكبة الركب الحضاري العام، ومنه الثقافي، فان الامانة العلمية تقتضينا تأمين جهاز يعنى بترجمة كل ما يصدر عن دور النشر والتوزيع من كتب ومجلات وصحف وأفلام وغيرها: وفي السرعة التي يقتضيها تسارع الاحداث. وما دام ذلك غير ممكن، فلا يجوز ان نمنع ناشئتنا من ان تنهل العلم مباشرة من ينابيعه. اليس لنا العبرة الكافية في ما حصل في القرن الماضي للصين واليابان؟ لقد فسرت الاولى احترامها للاجداد باغلاق مطبق لكل منفذ في وجه الحضارات الغربية. أما الثانية، فقد رأت في احترامها للسلف ما يملي عليها الارتفاع الى مستوى الموج المهدد لتراثها، فكان ما كان: في ذلك الحين، من وثبة اليابان ومن تقهقر الصين.

أوليس التبادل بين شرقنا والغرب وبيننا وبين أقصى الشرق قاعدة من القواعد الثابتة في التاريخ؟

ويوم بلغت الحضارة العربية ذلك الاوج الذهبي، أما كان من فضل بني العباس عليها أن جروا اليها روافد المعرفة؛ فكانت التراجم الى العربية خير ضمان لتهافت الامم يوماً على الترجمة من العربية؟ ذلك هو هدفنا، وذلك هو مفهومنا لإكبار تراثنا وصالح سلفنا. هدفنا ان نرتفع الى مستوى ثقافي نتحرر معه من اضطرارنا الى مساعدة الغير اضطراراً حتى في تلبية حاجاتنا الحياتية: وهذا هو التخلف الذي نوه بدء، من جملة علماء، المفكر مالينوفسكي Malinowski ولا عذر لنا ان ارتكبنا اليوم تحت كابوس العقد خطأ هكذا جسيماً، بعد ان طويت صفحة الاستعمار ولن يكتب له عود تحت أي ستار.

*

ولنرجع الان قليلا الى مميزات ثقافتنا الحديثة. أول ما يستوقفنا هو تأثرها بذلك المفهوم الذي راج في القرن الماضي ولاسيما في فرنسا والذي يكاد يحصر الثقافة في نطاق العلوم الانسانية. أما العلوم الدقيقة والاختبارية، فكانوا ينظرون اليها من زاوية التقنية فقط. ولعل ما لاقاه ذلك من الميل في نفوسنا يعود الى أنه أقرب متناولا منا. ولم تكتف بهذا المقدار من تقليص المفاهيم، بل زدنا في خنق مفهوم الثقافة حتى كادت تقتصر على سعة الاطلاع الادبي وحده.

أن هذا التضييق مناقض لتراثنا التقليدي. لنأخذ على سبيل المثل ناحية الفنون الجميلة. فمن مظاهر تقهقرنا المؤسف ان الصورة التي توحيها الفنون الجميلة تبدو لنا دوماً مقرونة بصور كتاب «الاغاني» و«الف ليلة وليلة» في مستواها غير الرفيع. نتحدث عن الموسيقى والغناء وننظر اليهما في حذر موروث من أيام كان هذا النوعان من الفن محرمين على الحرات متروكاً في احتقار للاماء. وكم كان أجدر بنا وأوفى للحقيقة لو تذكرنا ايضاً النواحي الجدية وهي متوافرة ومقترنة بأسماء اشخاص اجلاء حسبنا منهم الفارابي صاحب «المدينة الفاضلة» وصاحب «كتاب الموسيقى الكبير» في آن. والمؤلَف (بفتح اللام) الاخير يشهد بتملك الفارابي لفن الموسيقى،

ففي مقدمة الكتاب يبحث بطريقة تحليلية في بعض انواع الموسيقى، وفي الاتها، وأثرها في النفس، وفي التربية الموسيقية... ثم يعالج موضوعه بطريقة تجميعية أو شميلية Synthétique فيتناول الفن الموسيقي، والقواعد الفيزيائية لتولد الصوت وانتشاره وينتقد النظريات الفيثاغورية وما الى ذلك.

وفي «وفيات الاعيان» لابن خلكان ان سيف الدولة سأل الفارابي يوماً هل يحسن صناعة الموسيقى، «فأخرج من وسطه خريطة ففتحها وأخرج منها عيداناً وركبها، ثم لعب بها، فضحك منها كل من كان في المجلس. ثم فكها وركبها تركيباً آخر وضرب بها فبكى كل من في المجلس. ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كل من في لمجلس حتى البواب: فتركهم نياماً وخرج».

وعلى ما للفارابي من شهرة تغني عن التزكية، فلا بأس بأن نذكر هنا ما قاله ابو القاسم صاعد القرطبي في كتاب «طبقات الحكماء»: الفارابي فيلسوف الاسلام في الحقيقة، اخذ صناعة المنطق عن يوحنا بن حيلان فبز جميع اهل زمانه وأربى عليهم في التحقيق لها وشرح غامضها وكشف سرها».

وأبن زكريا الرازي الطبيب المشهور كان في الوقت نفسه يتعاطى الفلسفة «وكان في شبيبته يضرب بالعود ويغني». وماذا ترانا نقول بالجاحظ موسوعة العصر وغيره مما لا مجال لذكرهم هنا.

وناهيك بما في الاذان، وتجويد القرآن، من أعلاء لشأن الموسيقى واقرار لهذا الفن. وفي عصرنا الحاضر، حسبنا من هذا القبيل الاناشيد الوطنية وربما برز دورها وما لها من فضل، في المراحل التي كانت تطالب الدول باستقلالها. أضف الى ذلك ما يحاط به الفولكلور من عناية وشعور بضرورة حمايته حفاظاً على الشخصية الثقافية. علماً بان بعض الاناشيد الدينية هي، من حيث موسيقاها، مستمدة من الفولكلور. ولا بأس بالتنويه بالطرق الدينية ولكل طريقة اسلوبها الخاص في استعمال الموسيقى وغيرها مما هو استعانة بالفن، وهناك الزجل وما فيه من تعابير وصور موفقة جميلة تعكس في وضوح عفوي وجوهاً هامة من التراث والتقاليد. وعلى سبيل المثل لنتذكر ما ورد في الموشحات الاندلسية من تعابير عامية لها طابعها الخاص والهام تاريخياً من الناحية الحضارية.

وكذا القول في الفلسفة وكم اثارت الحفائظ، حتى اصبح مجرد ذكر اللفظة محركاً للشعور بوجوب الدفاع عن العقيدة الدينية، وغدا التساؤل عن كيف هو التوفيق بين الفلسفة والدين من المسائل الشاغلة المطروحة، في استمرار. ولكن ماذا نقول عندما نرى كبار الفلاسفة يتبوأون المقامات مرموقة بين أئمة الفقه والمدافعين عن العقيدة؟ فابن رشد له مؤلفات في الفقه وقد ربي في بيت من تقاليده العناية بدراسة الفقه وما تنطوي عليه من الحفاظ على العقيدة. ومن مؤلفات جده وهو مكنى بابن رشد ايضاً مقدمته لمدونة مالك الكبرى. والغزالي لقب حجة الاسلام. ولن نعدد كي لا نطيل.

أن تراثنا أوسع آفاقاً وأكثر رحابة مما يبدو في بعض صور ماسخة له. واذا طلبنا ضابطاً لحقيقة الموقف من أمور اثارت ما نعلم من المشادات، نقول ان القضية قضية نوعية. فالرديء منها مردود، والجيد مقبول. وهي قاعدة عامة تنطبق على غير ذلك من الامور. فالذرة، والمتفرجات، والطاقات على تنوعها، قد يكون الخير في استعمالها وقد يكون الشر. وكذا الكتب والافلام والاغاني والموسيقى قد تستخدم للارتفاع بالانسان وقد تنحط به الى أسفل الدركات.

## «الحساب قبل الكتاب»

والثقافة العلمية ايضاً من صميم تراث الفكر العربي، وقد سبق انتشارها بزوغ عصر النهضة في الغرب، فابن سينا الفيلسوف وما له من شأن علمي، والخوارزمي، والرازي وغيرهم اعلام في تاريخ الفكر والثقافة. وعلى صعيد العامة: حسبنا ما ورد في كتاب «البيان والتبيين» عن انتشار قول ابن التوأم: «علم ابنك الحساب قبل الكتاب». ويعزو الجاحظ هذه التوصية الى ردة فعل كان لا بد أن تظهر في المجتمع العربي الاسلامي بعد ان أهمل المسلمون مدة طويلة شؤون الحساب معتبرينها من باب حسابات الخراج المتروكة لاهل الذمة والموالي.

وما نشاهده في عصرنا الحاضر من تزايد لاهمية العلوم، سواء في المناهج الدراسية ام في انتقاء المهن الحرة، هو نتيجة المد التقني أكثر كثيراً من المد الثقافي ولا يجوز الخلط بين الحقلين. فالثقافة بالنسبة الى التقنية تتمثل بالجو العلمي الذي يتكون في ذهن الانسان. وبتلك الاحاطة العامة بالمواضيع التي تتجلى مرونة في التفكير ودقة في تمييز الفروق، وبما يمكن ان يسمى فلسفة العلم الذي يملك. ومن الصور الموفقة في مجال التمييز بين الثقافة والتقنية تلك التي يرسمها مارو Marrou وفيما يصف تغيير الجو العالمي بالانتقال من العصور القديمة الى العصور الوسطى فيقول: ليس من استمرار بين العصور القديمة والعصور الوسطى في الحقل الثقافي، أنما الاستمرار تقني.

لكن ذلك لا يعني القطيعة بين الحقلين. وحسبنا دليلا على وجوب قيام اتصال دائم بينهما، ما نتطلبه اليوم من توافر ناحية عملية في تكوين الثقافة. وان لهذا الاتصال اهميته في دفع عجلة الثقافة وما تمثله من عظيم الشأن في حياة الاوطان: جعل العالم الشهير برتلو Berthelot يقول ان التفاوت في مستوى التعليم العالي بين الامم هو مقياس لتفوقها بعضها على البعض. فاذا كان هذا شأن الثقافة عامة فكيف لعالم نام!؟

ففي الحقل الاقتصادي مثلا حسبنا ما لاحظه العلماء من ارتفاع في الانتاج، اذا كان العامل — ولا اقول المخطط أو المدير — مزوداً بمتاع ثقافي كاف.

والثقافة السياسية لا ينفصل مدلولها عن المفهوم الاصلي للفظة وعن اشتقاقها من اللفظة اليونانية Polis أي المدينة. أي ان علم السياسة هو علم خدمة البلد، وفي التالي علم التنشئة المدنية. جاء في لسان العرب لابن منظور: «السياسة هي القيام على الشيء بما يصلحه». ومن هذا القبيل ما جاء في الحديث الشريف «كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياؤهم» (كان ذلك في ايام الخير). فمفهوم السياسة الثقافي هو الاخلاق بمقدار ما هو الادارة والخلق.

ولا بد من الاشارة الى الحياة العسكرية: والى ما اصابها من أجحاف من جراء ردة فعل في صفوف المؤرخين ضد الاسراف في سرد الوقائع الحربية على حساب غيرها. لكن ردة الفعل هذه جاءت مبالغاً فيها حتى أضحت الامور وكأن الحديث عن المعارك والحياة العسكرية تخلف علمي. وفي هذا المضمار: كما في غيره، سارعنا للاقتداء بالاخرين: وحسبنا برهاناً على أهمية الحياة العسكرية: ثقافياً ما كان للجيوش وللاساطيل من دور في تطوير الثقافات والحضارات ونشرها.

أما هي الحال بالنسبة الى جيوش الاسكندر وروما والاساطيل الفينيقية منارة الابجدية؟ وناهيك بالفتح العربي في شتى المجالات. وأن من غير المنطقي ان تهمل الناحية الثقافية في الحياة العسكرية في الوقت الذي يعم مبدأ خدمة العلم.

وأما في ميادين الحياة الاجتماعية: فلا تكاد تميز بين وجهي الثقافة، النظري منها والعلمي. فأي فرق في الجوهر بين تأثرك بشعر رقيق وتحسسك بمشهد مؤثر. وأي شعر ابلغ من بؤس البائس وجوع الجائع: وأي لوحة أروع من صبر المتالم وورع المتنعم، وأي قطعة موسيقية أوقع من مؤاساة الحزين والمعوز والمريض؟!

## فكر

والثقافة بشمولها وكونيتها تعني في حياة المجتمع وفي العلاقات بين الشعوب الالفة والاخاء، والتسامح في أوسع معانيه: الديني منه، والعنصري، واللغوي، والعقوي، وغيره، على ان يظل مفهوم التسامح مميزاً عن مفهوم اللامبالاة. وما أحوج العالم اليوم الى انواع التسامح!

وفي الثقافة الصحيحة ما يساعد على حل مشكلة متصاعدة بتصاعد المتطلبات الحضارية وهي كيف الملء أو الاستعمال أو الافادة من أوقات الفراغ — Loisirs- بما لهذه اللفظة من وجوه. على أثر ثورة ١٨٤٨ في فرنسا وأعلان الجمهورية الثانية، اعلن حق المواطن بالعمل ومن ثم ظهرت مؤلفات وعلت اصوات تطالب بحق المواطن بالكسل. وأنها لنزعة تزيد في خطورتها محاولات لالباسها لباس الفلسفة وأزياء الفكر العميق. ولعل من نتائجها ما نشاهده اليوم من طغيان الاساليب المادية، التمتعية، السهلة، في معالجة ملء الفراغ، وان اخذ بالانتشار، في حقول الانسية، التعبير القائل بـ Homo Ludens الى جانب Homo Sapiens, Homo faber وراح المتفلسفون يسترسلون ويسرفون في التساهل حتى مع المراهقين، وكثر الاقبال على التشبه بهم لاعتبارهم فلاسفة متقدمين على عصرهم العائش في ظل نظريات بالية. ومن ضروب هذه الفلسفات المناداة بتفتت العائلة، وبالرفض غير المبرر، وبالخلاعة وبعدم النظافة!

تعليقاً على ذلك حسبنا سؤالان: كيف نوفق بين صواب تلك النظريات — لو كتب لها نصيب من الصواب — وموجة الانتحار المتعاظمة وثورة عدم الاكتفاء في المجتمعات، صغيرة كانت أم كبيرة، التي تطبق تلك الافكار؟ وقبل ان نسير في التيار، هل ناقشنا التجربة مع الاختصاصيين الذين يعايشونها، ولست أقول يعيشونها؟ لقد سمعت منهم تعليقات أقل ما يقال فيها انها تنم على ارتباك كبير!

والثقافة، اذا فهمناها في معناها الكامل الصحيح، من شأنها ان تساعد على سد اوقات الفراغ ايجابياً، على معالجة حيرة تستولي على الشباب فترمي بهم في احضان من يتولى التفكير عنهم. لذلك يجب ان تبلغ الثقافة من العمق ما يجعلها تغدو وكأنها طبيعية ثابتة في الانسان بحيث تنعكس أو تتبلور في تصرفاته في صورة لا شعورية، دون جهد أو حتى تفكير: بدافع من حدس يذكر بكلمة هيريو Herriot ان الثقافة هي ما يبقى للانسان بعد ان يكون نسي كل شيء، في معنى أننا عندما نتحدث عن ثقافة انسان يجب ان نقول انه على قسط من الثقافة لا انه يملك ذلك القسط منها. اذا وجهت الثقافة توجيها ايجابياً فان من شأنها ان تخلق في نفس المثقف عالماً صغيراً يكفيه ازمات تلك الحيرة. أولم يرد على لسان غير واحد من الفقهاء والفلاسفة ان الانسان هو عالم اصغر ينطوي فيه العالم الاكبر؟

ومشكلة الفراغ وملئه اذا طرحت على صعيد اشمل، واذا نظر اليها من مستوى ثقافي واجتماعي اعلى، تفرض المحاسبة، في شكل أشد وأقسى على ضياع الوقت سواء على الصعيد العام ام الخاص، وربما اتى يوم نصت فيه القوانين الجزائية على جرم سرقة الوقت وسوء الائتمان فيه، كما على السرقة وسوء الائتمان في الاموال والافكار (حق المؤلف).

مما تقدم تبرز اهمية تثقيف الجموع Culture des masses أيا كان المستوى الذي ننطلق منه. ويقول بيغي Péguy بطريقته القاطعة ان الثقافة هي اكثر ما تكون ضرورية لمن كان غليظ الذهن.

ان الوسائل التقنية المتنوعة تشكل، اذا حشدت اليوم، طاقة ضخمة يجب الافادة منها، ولاسيما ان العامة مدعوون اكثر فأكثر للاسهام في مجرى الشؤون العامة.

واذا كانت هذه القضية مطروحة على صعيد النشاط الخاص فانها اكثر ما تطرح على صعيد العمل الرسمي العام. فمن النظر الى ما يلاحظ من ترابط وتداخل بين الحقول المتصلة بثقافة شعب — والعقائديون يركزون بالطبع على الناحية العقائدية — لعل التوجيه من مراكز القيادة الثقافية، سواء على الصعيد الخاص أم الرسمي العام، هو أقرب السبل الى بلوغ غاية التثقيف المنشودة.

وتثقيف الجموع يجب ان يتوخى، في نوع خاص، وأضافة الى الناحية الايجابية، دفع شر ناحية سلبية متزايدة السلطان، عبر الكثير من المطبوعات المعاصرة ولاسيما الافلام. أو يجوز ان تستمر هذه الحال وكأنها — في بعض وجوهها طبعاً — مدرسة برامجها السرقات والاغتيالات وغيرها من ضروب الشر.

وهذا يفرض اعطاء العامة جرعاً ثقافية: اذا جاز التعبير، تمكنها من الحكم على الجيد والرديء. وأسمح لنفسي بطرح الموضوع في ايجاز عن طريق الصورة الآتية: حان الوقت لان يكف رجل الشارع في صورة عامة عن النظر الى الرسم والموسيقى كمجرد وسيلة للتسلية، والى ما يكتب ويقال كآفاق بعيدة عن عالمه.

نريد ثقافة عميقة المفاهيم، واسعة الآفاق، مستمرة الانفتاح، متكاملة الفروع، تتطلع الى الماضي والحاضر والمستقبل في آن، تجنبنا اخطار أنصاف المتعلمين وأنصاف المثقفين، تليق بتراث السلف العظيم، وبما نحن عليه من راسخ الايمان بالانسان وبكرامته. ومن تعلق بما يشتق عنها من حقوق وقيم خالدة.

هذه الحقوق والقيم نريد ان نعيشها بالفعل، فتستمد منها الحياة المدنية والحياة على الصعيد الانساني العام ما تحتاجه من مدد بشري. وهذا يفرض العناية بوجه الثقافة العملي الى جانب النظري والتوازن بينهما، فتكتسب الانسية صبغة عملية، والتقنية صبغة انسانية: فلا احجام ولا افراط. فيرهف الشعور والضمير، كما العقل والمخيلة ويزداد المرء مرونة في تفكيره ووعياً لمسؤولياته: وتلتقي تلك الملكات، في ما بينها، التقاء طبيعياً، مصيرياً، نامياً، متكاملا. وهل مجرد اتفاق ان تتكامل لفظتا التربية والثقافة في معناهما، بما تفترضه التربية والربا من النمو والثقافة والثقف من الخدمة وتسوية الامور!

نريدها ثقافة غير معقدة: تدر على الحضارة المتطورة من عقلها، وروحانيتها، وتسامحها: وفهمها وتفهمها للآخرين: وأيمانها بالاخوة الانسانية الصحيحة: وبالمحبة وعدم التمييز بين ابناء العائلة البشرية الكبرى: فتسهم في تقريب الحضارات بعضها من البعض على الصعيد الانساني العام الذي يفترض فيه ان تكون له انعكاساته في صورة كل حضارة لان الثقافات وأن تنوعت — والتنوع نتيجة حتمية لشخصيتها — تلتقي اخيراً في الانسان.

قيم خالدات: لم تزدد الانسانية في تطورها الا احتياجاً اليها: وفي صعودها التقني الحاد الا ظمأ.

قيم خالدات، لانها مستمدة من خلود الانسان. واذا هي غابت عن عالم الانسان أوجبت علينا ان نعيد النظر في مفهوم الانسان.

بطرس ديب

# ●●●●● قصائد

## أنا الوديعة كأرنب بري

صلاة الرجوع

إنني منتشرة فوق جسدي
كالرماد المنطفىء
وحيدة مثل معبد
غريبة مثل مقبرة
ضائعة
تحت قشة تخطفها الريح

يجيئون في الليل
يخطفون الحلم
يرسمون علامة الموت
يجيئون في النهار
يخطفون الحياة
يوقدون النار

أسيرة الوقت
وجهي يدور مع العقارب
وحياتي ساعة فقدت أجراسها

كل الامطار تركت شتاءها المرتجف
كل الازهار رحلت عن اغصانها
ايها الشوق المائج
استقبلني
تحت صفرة الحزن
إفتح لي ذراعيك القويتين
قادمة اليك بثوب عرسي الابيض
الذي ما لبسته
بزهرة الحبق
التي ما شممتها
بفمي المخضب شفتين حمراوين
ما قبله حبيبي
أدمدم صلاة الرجوع

المواعيد

كل الاحباب أخلّوا بمواعيدهم
وكل بصمات الاصابع
زالت
وانا الوديعة كأرنب بري
انبت مع الفجر
دمعة وغصنا أخضر
فراشة من حضن زهرة تموت
فلا تمهلني الريح

النساء

اذا لم تتدهور النساء
تحت قدمي سرير
لست امرأة

اذا لم تتحول القبلة
قصيدة
لست فما
اذا لم يتألق الرجل
عطراً
لست عاشقة
وانا الوردة
المقطوفة قبل اوانها

قلبي

ايها التائه عصفوراً
من قفص الى قفص
يا قلبي
كلما اوغلت بك الاوجاع
ازددت تألقاً
وألقاً
وكلما تصدعت
تماسكت

- صلاة

هبني من لدنك
بسمة الارض
واجعلني غرسة
في تراب
فأنا اتفيأ ظلك تحت السماء
أصير ريقاً حلواً
في فم البراءة
وصمتاً لا يحد
في حنجرة عذبة الغناء

براءة الرداء

اصعد بي اصعد بي
قرفت من الكذب
والوجوه الملونة
من الشعر المزغبر
فوق جماجم البيروكات
أنقذني
خذني الى السحب البيضاء
ارتفع بي
فوق الارض التي يبست
والينابيع التي نضبت
والانهار التي جفت
خذني بعيداً
اصعد بي
قبل ان تسقط عني براءة الرداء
وطهارة البدن.

أمل جراح

●●●●●

## اجدل جبال الحبر الذهبية

غفلة ما هبطت صحراء الندم
والغابة الرحبة تفتح احضانها المورقة
للغرباء
ثمة اطيار شريدة تفتش عن دوحة
واليمامة الوادعة تضم رأسها
الى صدرها هادئة في انتظار نسر الخلاص
الحشائش النحيلة تذوي
تلوي اعناقها متثاقلة
كعصافير عطشى
والازاهير تتساقط كالرصاص
تتلقى تحياتُ البرد العابرة
هكذا فاس الفناء تجتث جذورنا
خطوة تدق باب العدم.
الارض المعطاء تفيض بالغلال
وحدنا كتب لنا العيش في الصحارى
نحن دلاء البئر التي تنضح رحيق العالم
لاجئاً الى أرض كنعان كان وعد الله لابرام
لقومي امجاد الرمح
والخيول المطهمة والمنبر
دمشق: ايتها اليمامة الهاجعة
في حضن قاسيون
هذا الحنين لك يا بعيدد
في يقظتي وفي عز النوم تسكنينني
كما يسكن الحلم المتوهج: قلب العذراء
ويلون افكارها
لعينيك اهدر امسيات الفرح
واجدل جبال الحبر الذهبية
لارفعك نيزكا مشعاً بين النجوم.

وانحني لمجدك الذي قهر التاريخ
أحيي النهر الذي سقى الابطال
ماء الخلود،
بردى يا شريان حنين
في كياني
لضفافك المزروعة حوراً وذكريات
اطير اجنحة الشوق المرفرفة
واضم دفتر الزمن الى صدري
«لاقبل اسمك بشفتيّ روحي»
اغمرك بدموع الفرح
ثم ارفعك على جبيني اكليل وفاء
ضمني اليك يا نهر الاعاصير
لابرد لهيب اشتياقي الجريح
يا بساطا مخملياً اخضر
يشتاق افتراشه جسدي المضنى
كسيحة انا في صحراء غربتي
يصطادني الهم كالشبكه
لا اهل لي ولا امل
يحملني على جناحيه ويطير
وسموم الهاجرة ينفص كياني
كنت طفلة
اتفيأ ظلالك: ارى صورتي في الغدير
اضفر جدائلي بزهور الاقحوان
واعلق على عنقي عقداً من ياسمين
واشكل صندلي بزهرات البنفسج المري
متبخترة بتيه كأميرة لحسانية
تقطف ازهار الحديقة.

فهمية نصرالله

●●●●●

## سراج زيت في ليل سرياني

سراج

المدن الهاجعة من عتمة الغروب
يرتجف لهب السراج أمام نافذة تطل على ليل
الحدائق المنفية.
والاسرار تتسلل دائماً من النوافذ المفتوحة.
ورائحة الزيت المشتعل تثير شهوة معانقة
الخوف في اغوار ظلمة ليل قديم.
اسمعوا الطرقات على ابواب غفلتنا.
هبوا واستسلموا لتهاويل الظلال.
تقدموا، كلما فتحتم بابا لتجدوا آخر موصداً
من غرفات الغيبوبة والنعاس الى الباب المطل
على حديقة الهواجس.
ابحثوا عن الاسوار.
واخرجوا الى المدينة النائمة.
لا ترهبوا الطواف بدروب ازدحمت باشباح
الحقائق والاوهام.
ارهفوا سمع ارواحكم لاصداء صخب النهار.
توقفوا في الساحات وارفعوا ابصاركم الى
النوافذ المغلقة،
يسيل منها وهج اصفر.
اقول افعلوا مثلي.
احتضنوا رجفات خوفكم البكر، واسروا في
الليالي،
ادخلوا «انطاكيا» الغاربة،
ومدن تبعث برنة نطقها.

دعيني اموت

ولم آت اليك برغائب الفراغ،
وانما بكل عناء الوجود.
بكل قلق المصير.

انا ادخل محرابك.
اريد ان اتعبد وانسحق في كل الهياكل.

ساطوف.
ساطوف طويلا.

فخ انت.
وان لم اقع في حبالك، سعيت اليك.
انزلق بنعومتك الى عمق دفين.
دعيني اموت في ظلمة أسرارك.

طفل الهي

ظننت انني تعلمت المجون في مدرسة
الشهوة.
ظننت انني في لهيب الحرمان صفت الف فن
من فنون الوصال.
أتيتك يا فاتنتي بكل علومي وفنوني.
طرقت باب معبدك مزهواً.
تضاعفت رهبتي وانا اصعد الدرجات، واخذت
انسى كل علومي وفنوني، حتى استغرقتني
عبادة
ما عرفتها قط ولا خطرت لي ببال.

دعينا..
ننسى الزمان ولا ننتهي،
نشتعل كعليقة مسها سهم من النار الالهية.

نجم متألق انا على صدرك.
اوهج ولا انطفىء.

النساء لا يقنعن بالالهة ولا بانصاف الآلهة.
وانا اضطرم بقربك، وأتألم عندما المسك.
أنصهر وتتلاشى معادني الكثيفة ابخرة ودخاناً،
واصير روحاً لطيفاً منعتقاً.

الا تضحك المرأة من طفل الهي ينعم على
صدرها.

نعيم [illegible]

(الجمهورية مصر العربية — [illegible])

أدب

# الذئب المقارن بين البحتري ودوفيني


البحتري، (تخيله بريشة رضوان الشمال).

دوفيني، وهو ضابط في فرقة الفرسان الحمر.

«فقصقص عصلا في أسرتها الردى».

ضاق مجال الادب على رواده بما رحب، فأصبح العثور على موضوع مبتكر يصلح مادة لبحث ادبي امرا من الصعوبة بمكان، فكم من طالب يذوق الامرين في سبيل البحث عن موضوع لرسالة او اطروحة ولا يهتدي اليه الا بشق الانفس، فاذا ما عرضه على الاستاذ المشرف علم ان موضوعه مطروق، وكم من مرة وثق المشرف بجدة الموضوع يوافق على معالجته فيندفع الطالب في تنفيذ المخطط المرسوم له ويبذل الجهد الجهيد في اعداد رسالته مضحيا من أجلها بكل غال ونفيس، حتى اذا انتهى منها ومنى النفس بقرب مناقشتها أتاه الخبر اليقين: هناك طالب آخر في جامعة اكرا او جامعة نواكشوط عالج الموضوع نفسه ولم يترك زيادة لمستزيد، فيكاد الباحث يصعق من الصدمة ويستولي عليه اليأس فيرفض اعادة الكرة ويهجر الادب الى غير رجعة.

وأدت ندرة الموضوعات الصالحة للبحث الادبي - سواء أكانت ندرة حقيقة ام مفتعلة - الى معالجة موضوعات سخيفة عقيمة لا تمت الى الادب بصلة. وثمة ميدان جديد للبحوث الادبية يفتح امام الباحث آفاقا لا متناهية قلما تعرض لمفاجآت الادب القومي: اقصد الادب المقارن. ان هذا الجنس من البحوث الادبية الذي تعود نشأته الى امد غير بعيد ما زال بشكل ارضا بكرا خصبة تتيح للطالب مقارنات شائقة النتائج نبيلة الاغراض.

وفضل الادب المقارن على الادب القومي لا يقتصر على غزارة مواده وتنوعها لكنه يتجلى ايضا في النقاط الاتية:

- من المسلم به ان الغرض الاساسي من البحوث الادبية هو استنباط عناصر الجمال الكامنة في النصوص وتمهيد السبل لتذوقها: فهل من وسيلة لابراز الجمال افضل واوثق من مقارنة النص المطروح على بساط البحث بنصوص متشابهة في اللغات الاخرى؟ ان الادب المقارن محك لا يضاهى لاثبات الجمال المطلق، لان المقارنة تكشف النواحي الجمالية المتعددة بطريقة اوضح وادق من الدراسة الموضوعية المركزة على الاثر الواحد. فبالمقارنة وبالمفارقة وحدها نتمكن من تحديد مرتبة الاثر الادبي من الآداب العالمية، بل «مكانة العرب من المجتمع البشري» (١)

- اذا انطوى الادب القومي على نفسه ذبل واصيب بالوهن، ويقول بول فاليري في هذا الصدد: الاسد الذي يفترس الحملان يحولها الى عناصر قوة ونشاط، كذلك ينشط الادب القومي بتمثله لعناصر الآداب الاجنبية، (٢)

- في مباحث الادب المقارن من المرونة والشمول ما يسمح للباحث مناهج التفسير الادبي جميعا، تقليدية كانت ام مستجدة، (٣)

- ان خير نواحي الانتاج الادبي لكبار الكتاب، في كل امة، ليست النواحي القومية، بل العالمية، (٤)

- بفضل ما يحقق من تقارب في التراث الفكري لمختلف الشعوب، يسهم الادب المقارن في اثبات الوحدة الفكرية لدى البشر، تلك الوحدة التي افترضها اكبر علماء الالسنية الحديثة، نعام شمسكي، صاحب اوسع مذاهب الالسنية انتشارا في العالم، اذ قال: «ان تعدد اللغات في التعبير عن الفكرة الواحدة يمكن تحويله، بالوسائل التحليلية، الى نواة فكرية واحدة... وهذه النواة الفكرية كامنة في اذهان بني الانسان اجمعين، على اختلاف السنهم».

- وقد يسهم الادب المقارن في التأليف بين القلوب على صعيد التفاهم والتعاون والمحبة، ويقول بول فان تيغم في هذا المعنى: «ان ما يؤلف بين ادباء الامم، على تباعد بلدانهم واختلاف لغاتهم، انما هو تشابه نظرتهم الى العالم والانسان والحياة، وتشابه مشاعرهم ازاء الطبيعة والحب والجمال» (٥)

## فروع الدراسات في الادب المقارن

ان حقل اختصاص الادب المقارن مترامي الاطراف، فحسبنا لمحة سريعة الى اهم ما يتيح للباحث من دراسات:

مقارنات التأثير والتأثر

- كتأثير «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري في «الكوميديا الالهية» للشاعر الايطالي دانته، او في «الفردوس المفقود» للشاعر الانكليزي ملتن

- وتأثير الرومنطيقية الفرنسية في شعر الاخطل الصغير

مقارنات الاجناس الادبية

- كمسرحية كليوباترا لاحمد شوقي ومسرحية انطونيو وكليوباترا لشكسبير

- والخرافة عند لا فونتين وشوقي

مقارنات النماذج الانسانية

- كبخلاء الجاحظ وبخيل موليير

- ومجنون ليلى في الادب العربي والادب الفارسي

مقارنات التراجم

- كطرطوف موليير و«الشيخ متلوف» لمحمد عثمان جلال

- ومأساة (السيد) لكورناي وتعريبي خليل مطران ونجيب الحداد

مقارنات الظواهر الطبيعية والنماذج الحيوانية

- كالبحر، في الادبين العربي والفرنسي

- وموقف الشاعر العربي وموقف الشاعر الفرنسي من الطبيعة (٦)

- والذئب، بين شعراء العرب والفرنج

وحتى لا يقتصر مقالنا على النواحي النظرية، اليكم مقابلة بين موقف العرب والفرنج من (الذئب)، تناولنا فيها في نوع خاص ذئب البحتري وذئب الفرد دو فيني، Alfred de Vigny

## ذئب البحتري وذئب الفرد دي فيني

اذا بدأنا بتحليل قصيدة البحتري، فلا بأس من ان نلجأ، قبل التطرق الى سميولوجية التشكل sémiologie structuraliste وسميولوجية المعاني المضافة sémiologie de la connotation وهما طريقتا التفسير العلمي الحديث، الى الطريقتين التقليديتين اللتين اجازتهما علوم التفسير المعمول بها حاليا في كل الاوساط الادبية،

فتاريخ الادب يبين مثلا أن للشنفرى في «لامية العرب» موقفا من الذئب يلفت الانتباه لما يتضمن من عطف وحنان. ان هذا الشعور الصادق، الذي يحدو الشنفرى على تفضيل الذئب على اهله

أقيموا، بني امي، صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لأميل...
ولي دونكم اهلون: سيد عملس (٧)

ربما كان مرجعه التشابه السيكولوجي الذي يربط الشاعر الصعلوك وهذا الحيوان من حيث الجلد على حياة التشرد والصبر على شظف العيش، ولكن الشنفرى هو في ذلك مثل معظم من وصفوا الذئب بعده - لا يضخم من شأن الحيوان الا لينفذ من وصفه الى التمدح بنفسه، فيقول متحدثا عن الذئب والسباع الاخرى التي فضلها على ذويه:

وكل أبي باسل غير انني
اذا عرضت اولى الطرائد أبسل

والشنفرى، على كل حال، لا يثبت عند موضوع الذئب ولا يتعمق فيه بحيث يرقى من وصفه «الحسي الخاص» الى المعاني «الانسانية العامة»

كذلك فعل الفرزدق، الذي سبق البحتري ايضا الى وصف الذئب... وربما يكون البحتري استأنس بقصيدة الشاعر الاموي الذي يقول فيها:

وأطلس عسال وما كان صاحبا
دعوت بناري موهنا فأتاني
فلما دنا، قلت: ادن دونك انني
واياك في زادي، لمشتركان
فبت اقد الزاد بيني وبينه
على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشر ضاحكا
وقائم سيفي من يدي بمكان
تعش، فان عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من، يا ذئب، يصطحبان

كما يبين لنا تاريخ الادب ان الشريف الرضي حذا حذو البحتري ونظم قصيدة في لقاء الذئب تكاد تكون صورة طبق الاصل لقصيدة البحتري، ومطلعها:

وعاري الشوى والمنكبين من الطوى
أتيح له بالليل عاري الاشاجع

ثم يقول:

اذا فاته شيء سعد دل انفه
وان فاته عينيه رأى بالمسامع
ولما عوى والرمل بيني وبينه
تيقن صحبي انه غير راجع
له الويل من مستطعم عاد طعمة
لقوم عجال بالقسي النوازع

## المكثافة الانسانية

فاذا لجأنا الان الى ادب المقارن، وتابعنا المقابلة بين تلك القصائد وقصيدة الفرد دو فيني من حيث الكثافة الانسانية، اتضح لنا ان القصيدة العربية «كل الغرض منها التمدح بالكرم والعطاء والافتخار بالثبات عند اللقاء، وما هذه الصورة المخيفة التي صور بها الذئب الا لينفذ منها الشاعر الى ما يريد من مدح نفسه بالشجاعة» (٨) فاستمع الى البحتري يقرظ نفسه:

عهيا كنصل السيف لو قذفت به
ذرى اجأ ظلت واعلامه وهد

و(أجا) هنا، جبل في طيء و(وهد) جمع وهدة أي الارض المنخفضة، يقول البحتري اذا قذفوا بي قمم الجبال استحالت وهادا.

ولي صاحب عضب المضارب صارم
طويل نجاد ما يفل له حد
فقل لبني الضحاك مهلا، فانني
انا الافعوان الصل والضيغم الورد
رشادك لا يحرنك بين ابن همة
يتوق الى العلياء ليس له ند

ثم، اذا قتل الذئب، اكل من لحمه وتركه:

وقمت فجمعت الحصى واشتويته
عليه، وللرمضاء من تحته وقد
ونلت خسيسا منه ثم تركته
وأقلعت عنه وهو منعفر فرد

ويخلص البحتري من قتل الذئب الى نوع من الثورة على القدر، فيتحسر على حظه المنكود ويهجو الاوغاد الجبناء الذين يتمتعون برغد العيش:

لقد حكمت فينا الليالي بجورها
وحكم بنات الدهر ليس له قصد
في العدل ان يشقى الكريم بجورها
ويأخذ منها صفوها القعدد الوغد؟

اما فلسفة فيني فتتنزه عن الفخر الذاتي وتقريع بنات الدهر، انها تريد ان تنبه القارىء الى ما يجب عليه من اجابة دعوة القدر في هدوء وسكون، وتلبية نداء الموت في شجاعة

تروى القصيدة قصة جماعة من الصيادين خرجوا يطاردون الذئاب، فالتقوا باربعة منها: ذئب وذئبة وجرويهما، واحاطوا بها، فلما رأى الذئب انه محصور وسدت عليه سبل الفرار قبض بفكيه على زور اقوى كلاب الصيد ولم يتركه بالرغم الرصاص الذي كان يخترق جسده، والمدى الحادة التي كانت تتشابك كالكماشات في أحشائه. ثم خلى جثة الكلب الميت ونظر الى الصيادين وهو يلعق ما فاض حول فمه من دماء، واخيرا اغمض عينيه ومات في صمت وكبرياء. ويخلص فيني من وصفه لموت الذئب الى درس فلسفي استقاه من صمود الذئب للالم، فيدعو الانسان الى التواضع:

«اذا تأمل المرء ما هو على الارض وما يخلف فيها، لادرك ان الصمت وحده عظيم وان كل ما سواه وهن وضعف».

ثم يحث الانسان على التجلد والصبر في البأساء ويعلمه على لسان الحيوان المحتضر ان البكاء والانين وحتى الصلاة في الملمات جبن:

«ان الانين والبكاء والصلاة لجبن. فأد في عزم رسالتك المضنية، في الطريق «التي شاء القدر ان يختارها لك. ثم تحمل مثلي: تألم ومت صامتا»

فما الذي دفع فيني الى تلقين الشعب الفرنسي هذا الدرس الخلقي؟ وهذه المعاني السامية، اهي مستوحاة من الواقع ام مستمدة من الذاكرة؟

كان فيني في العشرين لما بدأ نجم نابليون يأفل، فاذا بهذا القائد الجبار الذي فتح البلاد ودوخ العباد، اذا به ينهار من عليائه ويساق مهزوما مدحورا الى سجن حقير، فيقضي في الذل والهوان بقية حياة كانت شمخت الى ذرى العزة والجلال، وما من شك ان فيني تأثر بهذا الحادث، ويجوز انه استخلص منه فلسفة قصيدته الداعية الى التواضع، لكن الادب المقارن يوحي بغير ذلك: ففي النشيد الرابع والعشرين من قصيدة «تشايلد هارولد» للشاعر الانكليزي بايرون، جاء:

«ان للحداد وآلامه اثرا عميقا في القلوب الوحدانية الموحشة: فالحمل يصبر على اشق الاثقال دون تذمر. والذئب يعرف كيف يموت صامتا... فهل تظل هذه المخلوقات الممتحنة دون جدوى؟ اما أن لنا، نحن البشر، ان نصبر؟ فاذا كانت الحيوانات، وعنصرها ادنى شرفا من عنصر الانسان، تجابه الالم بهذا العزم والجلد، أو ليس احرى بالانسان ان يصمد لصروف الدهر ونوائب الحياة؟».

هذا ما قاله بايرون في ١٨١٢، اي قبل قصيدة فيني بثلاثين عاما. فهل قال فيني شيئاً غير ذلك؟ اليس هذا الدرس الخلقي، الذي يلقننا اياه بايرون قبله بربع قرن، هو عينه مغزى قصيدة «موت الذئب»؟ صحيح ان معرفة سابقيه الى هذه المعاني لا تقلل من قيمة قصيدته،

وصحيح ان لكل شاعر أسلوبه، وفي الاسلوب سر الجمال، ولكن لا بأس من الاحاطة بالمصادر التي اثرت في الشاعر لعل المقارنة بين عمله واعمال السلف تعود بالمنفعة على تفسير القصيدة وتقويمها.

## سيرة الشاعرين وسيكولوجيتهما

أما سيرة كل من الشاعرين وسيكولوجيته وظروف بيئته، فقد توضح لنا شيئا من معانيهما الاخرى. ففي ما خص البحتري، كيف نفسر مثلا هذا المدح المبالغ فيه الذي يطري به نفسه؟

قد نجد لهذا الاطراء الشخصي تفسيرا في طبيعة البحتري المتكبرة ومزاجه العصبي التواق الى التمجيد.

يقول ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني:

وكان البحتري من ابغض الناس انشادا. يقف عند كل بيت ويقول: احسنت والله... ثم يقبل على المستمعين فيقول: ما لكم لا تقولون: «احسنت»

وقد تساعد ايضا سيرة البحتري على معرفة (هند) التي يقول فيها:

ألاطلال دار «العامرية» باللوى
سقت ربعك الانواء، ما فعلت هند؟
بنفسي من عذبت نفسي بحبه
وان لم يكن منه وصال ولا ود

فمن هي (هند)؟ هند؟ احقيقة هي ام خيال؟ وهل المقدمة الغزلية تنم عن شعور صادق ولواعج قلب متيم؟ او هي مجرد تقليد ومحاكاة؟

- ان ما في هذا النسيب من الفاظ القصائد الجاهلية وتراكيبها يوحي بانه اقرب الى استملاء الذاكرة منه الى استيحاء الواقع، فماذا تقول سيرة الشاعر في هذا الصدد؟

وقد يعارض انصار البنيوية فيقولون: واذا ثبت من واقع السيرة ان هندا هذه لا وجود لها، هل ينال ذلك من جمال القصيدة؟ «نقول: قطعا لا، ولكنه يلقي على حياة الشاعر العاطفية اضواء قد تعين على تكوين شخصيته وتساعد في التالي على تفهم آثاره الاخرى.

واما ما خص الشاعر الفرنسي، فيني، فكيف نفسر انه نعت الصلاة عند الشدائد بالجبن؟ ان مطالعة «يومياته» فيني، التي دونها سنة ١٨٢٤، تنبهنا الى انه كان يحنف، في تلك المرحلة من حياته، الى فلسفة خلقية اجتماعية مؤسسة على المروءة والشرف، تحل محل الفلسفة الخلقية المسيحية وتعرض عن طقوسها وشعائرها، فهو يقول في يوم ١٥ نيسان ١٨٢٤:

«ان الشرف هو أساس السلوك للانسان المتزن المستقيم، ان الشرف، لدى هذا الانسان، يحل محل الدين، ويعصم من الاثم والمعاد، ان الشرف دينه واما المسيحية فقد ماتت في قلبه».

فقد تفسر هذه الفلسفة العاجة للشاعر، في تلك الاونة من حياته بالذات، هذا البيت العنيف الذي يتجاسر فيه على العبادات

Gémir, pleurer, prier est également lâche

ان الانين والبكاء والصلاة لجبن

## المقارنة على صعيد التأليف

وننتقل الى دراسة التأليف.

يتضح لنا لاول وهلة ان البحتري نهج نهج الشعر الجاهلي من حيث تعدد موضوعات القصيدة، انه يستهلها بالنسيب التقليدي فيتحسر على فراق الاحبة

سلام عليكم لا وفاء ولا عهد
اما لكم من هجر احبابكم بد

ثم ينتقل الى الفخر بشجاعته، وبعد ذلك يصف قتله للذئب، ويخلص من الوصف الى الحكمة، علما بان حكمته لا تمت الى موضوعاته الثلاثة السابقة بصلة.

اما تأليف قصيدة فيني فيختلف عن ذلك، انه يرسم في الابيات الاولى الاطار الخارجي لمسرح الطردية:

«تجري السحب تحت القمر الملتهب كأنها الدخان يفر من الحريق وكانت الغابات تمتد سودا حتى الافق»

ثم يدخل الانسان في الميدان فيبدأ المشهد الدرامي:

«وكنا نمشي على الحصير الرطب صامتين، فاذا بنا نلمح تحت الانحار مخالب الذئاب الجوالة التي كنا نطاردها. واذا بثلاثة من الصيادين يتوقفون. واذا بي اتطلع الى ما كانوا يرون فالمح فجأة عينين تشتعلان»

حتى يتم حصار الذئب.

ويطرد الوصف حيا نابضا يتناول حركات الصيادين وسكناتهم، وتكتمل اللوحة ويبلغ التشويق ذروته، والسرد درامي ديناميكي يثير الترقب Suspense

«اقبل الذئب فاقعى عارزا مخالبه المعقوفة في الرمال. وقد ايقن انه لا محالة هالك اذ اخذ على حين غرة وقطعت عليه سبل الفرار. فاذا به يقبض ويطبق فمه الملتهب على زور اجرأ كلب من كلابنا. ولم يحول عنه فكيه رغم طلقاتنا النارية التي كانت تحترق جلده ورغم مدانا الحادة التي كانت تعوص متشابكة كالكماشات في احشائه»

وتنفرج الازمة بموت الذئب:

«كانت مدانا مستقرة في جسد حتى المقابض تسمره على الحصير مضرجا بدمائه وكانت بنادقنا تحيط به على شكل هلال رهيب، فظل يحدق الينا ثم تمدد وهو يلعق الدم السائل على فمه. ومن دون ان يعبأ بمعرفة كيف قضى، اغمض عينيه الواسعتين ومات ولم يطلق صرخة واحدة»

وعندئذ يتحد فيني بالحيوان، كما يتحد الشاعر الرومنطيقي بروح الطبيعة، تنفذ نظرة الذئب الاخيرة الى اعماق نفسه، فيحس بحواسه ويشعر بمشاعره وينسب اليه الشجاعة والاباء، ويجعل منه قدوة لبني الانسان في مغزى حكمي مستمد من الموضوع ذاته، غير دخيل عليه.

وهكذا نزوعنا في القصيدة وحدة ذهنية وشعورية، او قل وحدة عضوية، تنمو نمو الشجرة من البذرة!

ولا يدع مدع ان تلك الوحدة غير متوافرة في شعرنا القديم، فاذا كان البحتري، في هذه القصيدة بالذات - وهي من نتاج شبابه - نهج نهج الجاهلية وجعل من قريضه متحفا لموضوعات مختلفة»، على حد قول شوقي ضيف (٩)، فان قصيدة «فتح عمورية» لابي تمام تتجلى فيها وحدة عضوية رائعة، وللبحتري نفسه قصائد عدة تحترم شروط تلك الوحدة كسينيته في وصف ايوان كسرى. ولكنه، هنا، لا يثبت عند معنى من المعاني المختلفة التي ألف منها قصيدته بحيث يخرجه من حقيقته الحسية الجزئية الى الحقائق الانسانية العامة.

أما قصيدة فيني فكأنها البنيان المرصوص: لقد اتسقت اجزاؤها بحيث لا ينظر الى جزء دون جزء ولا الى بيت دون بيت، ان قصيدته ليست حشدا لافكار من هنا وهناك وانما هي مشهد درامي تتضافر لوصفه الحواس مع الاحساس، وتعبر عنه الابيات كلها، من المطلع الى المقطع.

## الايحاء الجرسي

وقد يطول الشرح، والمجال ضيق لا يتسع لاكثر ولكن ثمة ميزة في قصيدة البحتري لا بد من التنويه بها، خصوصاً انها تتعلق بالشكل اي بوسائل التفسير الجمالي الحديثة، اقصد الايحاء الجرسي، اي مقدرة البحتري الفائقة، التي لا يضارعه فيها احد، على استعمال الالفاظ التي نحس دلالتها قبل ان نفهم معانيها.

استمعوا الى هذا البيت يصف فيه البحتري الذئب المقرور:

يقضقض عصلا في أسرتها الردى
كقضقضة المقرور ارعده البرد

ان تكرار حروف القاف والضاد والنال يعطي احساسا سمعيا باسنان الذئب المقرور تصطك من شدة البرد

يقضقض كقضقضة المقرور ارعده البرد

والبحتري اقدر الشعراء قاطبة على استعمال الطاقة الجرسية للحروف، ففي قصيدة اخرى، يصف القصر الذي بناه المعتز بالله ويريد اعطاءنا احساسا بتموج حيطان القصر الزجاجية، يقول:

وكأن حيطان الزجاج بجوه
لجج يمجن على جنوب سواحل

حيث تكرر جرس الجيم ثماني مرات فصدر عنه احساس بصري بالتموج.

ويقول البحتري أيضا في وصف مجلس ريفي يشرح الصدر:

ولنا مجلس على النهر فياح فسيح ترتاح فيه القلوب

حيث تكرار حروف الحاء والفاء والهاء - وكلها من الحروف الرخوة المهموسة - وكذلك تتابع حروف المد في (فياح فسيح ترتاح فيه) يعطي احساسا بالفرح والانشراح.

هذا الجرس الايحائي، الذي يحقق التناغم بين اصوات الحروف ومعاني الالفاظ، لم يفت الفرد دو فيني اللجوء اليه ايضا، ولو انه لم يبلغ استعماله براعة البحتري، فاذا انتبهنا مثلا الى هذين البيتين اللذين يتأمل الشاعر فيهما ضعف بني الانسان فيدعوهم الى التزام الصمت:

A voir ce que l'on est
sur terre et ce qu'on laisse
Seul le silence est grand,
tout le reste est faiblesse

نلاحظ ان حرس السين C و S يتكرر فيهما تسع مرات وان مجيئه في الروي يمد اصداءه فيصدر عنه احساس «سمعي» بالسكوت تتنبه له المشاعر ويتهيأ له الاحساس قبل بلوغ معناه مدارك العقل.

وهذه نقطة من بحر، ان عبقرية البحتري وفيني الادائية اوسع واعمق من ان تستنفد في هذه العجالة، وحسبي القول انها نبت في وصفهما الحركة والحياة، وتضفي على شعرهما صفات الجمال الذي تحدث عنه شوقي حيث قال:

والشعر عسجان، ضاق على
قائله، او دامت يوم قيل
ما خيد عصري ولا دارس
الدهر عمر للقريض الاصيل

الدكتور نقولا سعاده

(١) جمال الدين الرمادي. فصول مقارنة بين ادبي الشرق والغرب. ص ٥
(٢) رسون غطاس. الادب المقارن. ١٩٧٢، ص ٩
(٣) راجع مقالنا في «النهار» ١٩٧٥/٣/٣١.
(٤) محمد غنيمي هلال. الادب المقارن الصفحة اد١.
(٥) بول فان تيغم. الادب المقارن. دار الفكر العربي. القاهرة. ١٩٥١. ص ١١١.
(٦) نجيب العقيقي. من الادب المقارن. ص ٩٢-١٢٢
(٧) السيد المعلمي. الذئب القرق على السحر السريع.
(٨) محمد سامي الدهان. مجلة الرسالة المصرية. ١٩٣٤/٨/١٥.
(٩) شوقي ضيف. في النقد الادبي. ص ١٥٤.




التناقضات في التاريخ كثيرة، بل حتى الكتب المقدسة ينفي علماء كثيرون ما جاء فيها. وهاكم مثالا يظهر خرافة بني اسرائيل في قيادة موسى من مصر وكيف كان خلاصهم وهلاك فرعون وجميع جيشه بيد اله الحرب الاسرائيلي.

- ان الابحاث والدروس والتنقيب في الطب القديم ((Paleomedicine)) هي علوم حديثة العهد يقوم بها العلماء على الاخص في مصر الغنية جداً بما تحويه من مجموعات المومياء التي اتقن تحنيطها المصريون القدماء لمدة لا تقل عن الفي سنة.

ومما يدهش حقا أن التحنيط أبقى على اعضاء جسم الانسان سليمة صالحة للدرس وتحديد المرض او الاصابة التي سببت الوفاة أو التي اصيب بها الانسان في اثناء حياته، كامراض القلب والرئة وتصلب الاوعية الدموية وأمراض المسالك البولية والعظام والملاريا والسرطان وآثار التشويه الناجم عن عنف او حرب.

ومن غرائب الصدف كان العثور على مومياء الفرعون رعمسيس الثاني (١٣٠٤-١٢٣٨) وابنه الذي خلفه الفرعون مرنباح (١٢٣٨-١٢١٩)، ولدى تشريح الجثتين وجد فيهما تصلب شديد في الشرايين ((Artreosclerosis)) وبخاصة في الفرعون مرنباح الذي ظهر تصلب شديد في شريان القلب الابهر ((Aorta)).

واستنتج العلماء ان الفرعون توفي في قصره بعد ان عمر طويلا وادركته الشيخوخة.

تاريخياً يوافق خروج بني اسرائيل من مصر في قيادة زعيمهم موسى الحقبة التي كان يملك فيها الفرعون مرنباح (١٢٣٨-١٢١٩). ولنر ما تقول التوراة، سفر الخروج الاصحاح الرابع عشر: «وكلم الرب موسى قائلا: كلم بني اسرائيل ان يرجعوا ينزلوا امام فم الحدوث بين المجدل والبحر. واني أشدد قلب فرعون حتى يسعى وراءهم فأتمجد بموت فرعون وجميع جيشه. ويعرف المصريون أني انا الرب. فلما اخبر ملك مصر ان الشعب قد هرب تغير قلب فرعون فشد مركبته وأخذ قومه معه ستمئة مركبة وسعى وراء بني اسرائيل فادركوهم وهم نازلون عند البحر. فقال الرب لموسى قل لبني اسرائيل ارحلوا وارفع انت عصاك ومد يدك على البحر وشقه. وهكذا شق موسى البحر وجعله يابسة فدخله بنو اسرائيل في وسط البحر على اليابسة والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم ودخل المصريون وراءهم جميع جيش فرعون ومركباته وفرسانه الى وسط البحر.

وقال الرب لموسى مد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين وعلى مركباتهم وفرسانهم فرجع البحر وغطى المركبات والفرسان لجميع جيش مصر ولم يبق منهم ولا واحد.»

يظهر جليا ان الاسرائيليين اتقنوا فن الدعاية منذ ايام موسى الى يومنا. والا كيف توفق بين قصة الفرعون الذي غرق مع جميع جيشه بواسطة عصا موسى وبين هذا الفرعون نفسه الذي ادركته الشيخوخة ومات في قصره وحنطوه وبقيت لنا مومياؤه لنشرحها في القرن العشرين ونعرف السبب في وفاته.

افلا يحق لنا بعد هذا أن ننظر الى هذه القصص المروية على انها للدعاية؟

حتى موسى نفسه مشكوك في أصله وأن اسمه يدل على مصريته، ويذهب فرويد اليهودي عالم النفس الذائع الى كون موسى ليس يهوديا انما هو كاهن او امير مصري اعتنق ديانة التوحيد التي كانت الديانة المصرية على عهد الفرعون اخناتون العظيم وتبنى القبيلة الاسرائيلية المستعبدة. وخرج بها من مصر دون ادنى مقاومة وانزل عليها الشريعة الموسوية، وكان طموحه ان يؤسس دولة تدين بشريعته ولكن انتهى امره بان اغتالوه ونقضوا شريعته ولم يعد الى موسى اعتباره الا مئتي سنة بعد موته.

ولنسمع ماذا يقول الاصحاح الخامس عشر: حينئذ رنم موسى وبنوا اسرائيل هذه التسبيحة وقالوا:

الرب رجل الحرب، الرب اسمه، مركبات فرعون وجيشه القاهما في البحر.

ليسمع الشعوب فيرتعدون، تأخذ الرعدة سكان فلسطين، حينئذ يندهش امراء ادوم، اقوياء مؤاب (المملكة الاردنية الهاشمية اليوم) تأخذهم الرجفة يذوب سكان كنعان تقع عليهم الهيبة والرعب. (الفينيقيون من سكان كنعان)».

اليست هذه الصلاة للدعاية لتشديد بني اسرائيل وتخويف سكان الارض القادمين لاحتلالها، يهددونهم بالمهم اله الحرب (اميركا اليوم) الذي يحميهم ويحارب عنهم.

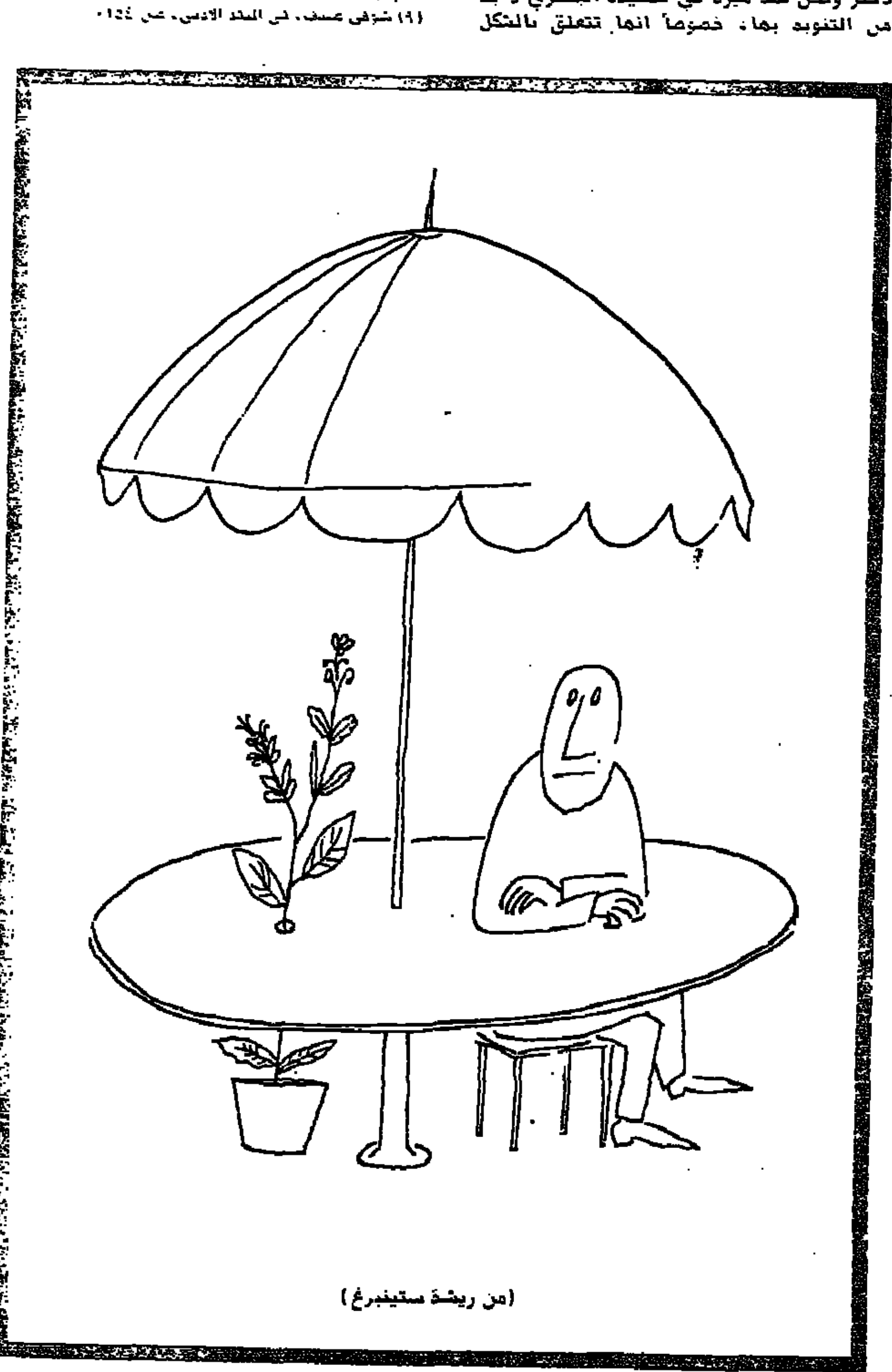
بنو اسرائيل اليوم أتقنوا الدعاية اكثر من أسلافهم وهونوا وتغطرسوا بعد حرب ١٩٦٧ ليس على سكان فلسطين والامة العربية فحسب، بل على العالم باسره.

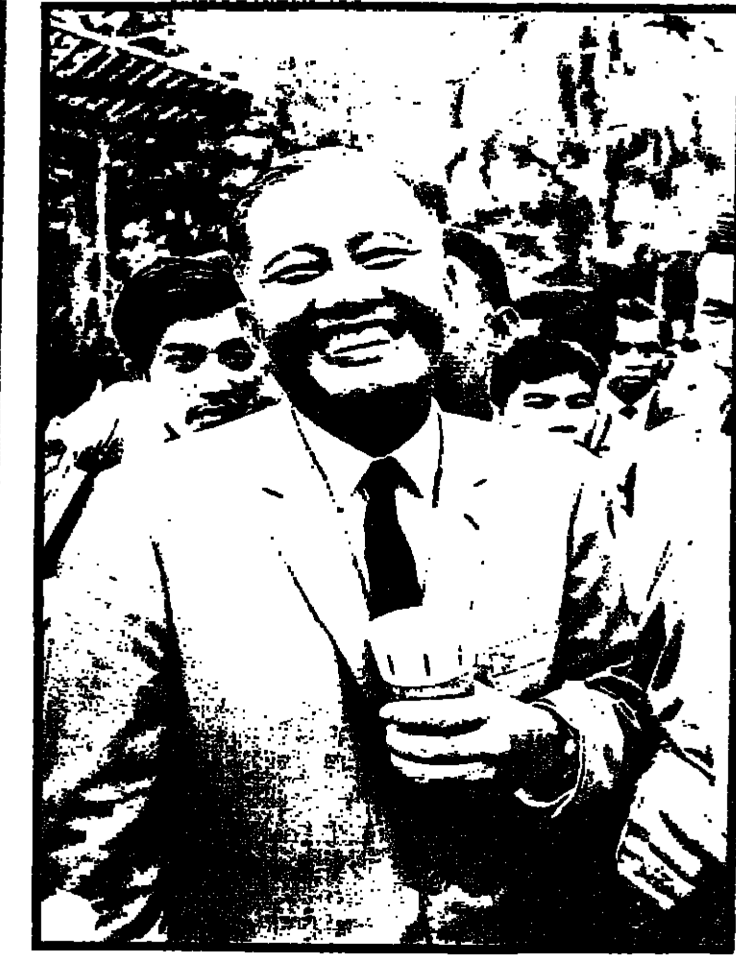
الى ان كانت حرب رمضان ١٩٧٣. واني اتساءل وأرجو القراء ان يتساءلوا معي، لو لم تقع حرب رمضان ولم يتم العبور العربي في سيناء والجولان ومحو خرافة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر، ألم يكن من المحتمل، ان يجعل الاسرائيليون من موشي دايان نبيا مثلما جعلوا من موسى العهد القديم؟

الدكتور سليمان مفرج

## المصادر

١) Paleomedicine and Ancient Egypt OTTO P. Hengen
٢) التوراة، سفر الخروج، الاصحاح الرابع عشر والخامس عشر.
٣) سيغموند فرويد - موسى والتوحيد (ترجمة جورج طرابيشي).


(من ريشة ستينبرغ)



الابتسامة التي انتهت بها الحرب. (غاما)





تظاهرة رجال دين غداة الحرب. (غاما)

صورة من الحرب في بلدة تران بان قرب سايغون. (غاما)

# ابتسامات في نهاية الحرب



في المدينة نفسها. (غاما)

الصليب البوذي المعقوف على تابوت احد ضحايا الحرب في بيين هوا. (غاما)




أمام السفارة الاميركية عندما كان الانسحاب منتظماً. (غاما)

كان دائماً ينظر الى «مينه الكبير» على انه البديل. ولكنه وصل الى الحكم متأخراً. انتظر عشر سنين ليحكم ثلاثة أيام في عاصمة محاصرة وبلد ينساب من كل الجهات.

ومع ذلك، لعب مينه الكبير دوراً لن ينساه التاريخ، لانه ختم تلك الحرب الفتاكة التي أودت بحياة مئات الآلاف بلا اراقة دم. لن ينساه التاريخ لانه كانت له الشجاعة اللازمة ليعلن، من اذاعة مدينة تخلى عنها حلفاؤها وحماتها، ان الحرب انتهت، وانه سيجلس في قصره لينتظر وصول المنتصرين وليسلمهم السلطة.

انتظار مينه الطويل لم يذهب سدى، لان تدخله في مجرى التاريخ جعل حرب فيتنام تنتهي بابتسامات وهتافات ترحيب بدل «حمام الدم» الذي تحدثت عنه الغربان.

(التحقيق المصور من «غاما» و«سيغما»).



الحرب دائماً قذرة.



(سيغما)



لاجئون قرب سايغون. (غاما)

فضايا النهار

# التميّز الصعب

من حق حواجز قوى الامن ان تطلق النار على كل سيارة يرفض من فيها الامتثال اذا اشير اليهم بالوقوف.

ومن حق المواطنين ان يتاح لهم تمييز حاجز قوى الامن من الحواجز التي تظهر وتختفي ثم تعود الى الظهور هنا وهناك وهنالك.

ان بزة رجل الامن لا تشكل علامة فارقة ما دام في امكان حامل الرشاش او البندقية او المسدس حتى لا نقول الصاروخ، ان يرتدي مثلها.

فما هو المطلوب والحالة هذه؟

المطلوب هو ان تحيط السلطة المواطنين علماً بوجود حواجز لقوى الامن في امكنة ونقاط تسميها، وان تهيب بهم الامتثال بلا تردد اثباتاً لحسن النية وتسهيلاً لمهمة العناصر المنوط بها منع العابثين من الاسترسال في العبث، ومصادرة الاسلحة من ناقليها ومن ثم توفير اسباب الطمأنينة للمسالمين وناشدي الهدوء.

* * *

يبدو ان الحكومة ترغب، من حيث المبدأ، في تعويض اضرار الحوادث، لكن عين الحكومة بصيرة ويدها اقصر من قصيرة. فماذا ينتظر ارباب الثراء والجاه العريض كي يفتحوا صناديقهم؟ بل ماذا يقعد المؤسسات الاجتماعية والدينية عن التبرع وتنظيم حملة تبرعات؟

لويس الحاج

# هل يبادر الأسد؟

ما بين مصر وليبيا لا يحتاج الى وساطة بل ألى طرف ثالث لا يكون ضيقه مما يجري بين البلدين مبعثه استهجان اساليب التلاسن المعتمدة فحسب، انما قناعته ان العلاقات بين البلدين يجب ان تكون جيدة وان يكون التعاون قائماً.

واقصى ما يستطيع ان يحققه الوسيط هو وقف التلاسن. أما الطرف الثالث المطلوب فلا يعتبر وقف التلاسن اكثر من ارضية صالحة للبحث في ما هو أهم.

ولان وقف التلاسن مسألة هامشية فان اي صيغة يتم التوصل اليها تكون دائماً معرضة للانتكاس، كما حدث بالنسبة الى وساطة الشيخ زايد حاكم دولة الامارات العربية المتحدة. فما اعطاه الرئيسان السادات والقذافي للشيخ زايد لم يكن اكثر من تقدير موقف، اي في معنى أخر سايراه من دون ان تكون هنالك قناعة لدى كل منهما.

ولولا النوع الذي اتسم به التلاسن لكان ما حدث ولا يزال مظهراً صحياً من مظاهر الازمة. ذلك انه بدل ان يختزن الطرفان المتخاصمان الضيق في صدريهما تحدث عملية تنفيس تقود في النهاية الى ما من شأنه جعل الامور في موقعها الصحيح. كذلك لو لم يتصاعد التلاسن الى حد اقتحام الحدود المألوفة لكان لموجة التلاسن ان تصل الى نقطة معينة غير مقلقة. ومن الطبيعي عندما يصل التلاسن الى حد مس الامور الشخصية ان تتسع رقعة الازمة، وهذا ما حدث بين مصر وليبيا.

وفي الماضي كان التلاسن يوصل الى نتيجة. لكن الزمن تغير وأصبح التلاسن مرفوضاً حتى كوسيلة تسلية، وهذا ناتج عن كون هموم الناس اكبر بكثير مما تعنى به الاجهزة التي تستعمل لعرض التلاسن.

والغريب في الازمة المصرية – الليبية ان الطرف الثالث المؤهل والوحيد تقريباً للتدخل لم يقتحم هذه الازمة. واذا كان هذا الطرف غير قلق على ما يجري لجاز له عدم التدخل. اما اذا كان قلقاً ولم يتدخل فعدم تدخله يحمله نوعاً من المسؤولية. والطرف الثالث أما انه يتدخل في صمت وأما انه لا يتدخل في انتظار ان تأخذ الازمة حجمها الطبيعي، وفي انتظار ان يفرغ كل من الطرفين المتخاصمين ما في جعبته من اتهامات ووجهات نظر وتعابير من نوع يعيد الى الاذهان ما كان سائداً في الستينات.

والطرف الثالث المؤهل والوحيد هو الرئيس حافظ الاسد لاكثر من اعتبار. فهو شريك السادات والقذافي في اتحاد الجمهوريات العربية. وهو مقتنع بأهمية دور ليبيا عسكرياً واقتصادياً وبينه وبين الثورة الليبية علاقات طيبة. وهو شريك مصر الاول والاساسي في الحرب ويؤمن بان لا حرب من دون مصر ولا سلام من دونها. وهو مارس مسألة الخصومة ويعاني منها من خلال ازمته الراهنة مع الحكم في العراق. اضافة الى ذلك فان الرئيس الاسد مسموع الكلمة لدى الطرفين المتخاصمين معاً.

وعدم مبادرة الاسد الى التدخل لا يعني انه لن يتدخل. وهو لانه ليس وسيطاً لا يبذل مسعاه الا عندما يفوض اليه ذلك وعندما يضع تصوراً لحل الخلاف المصري – الليبي. وتصور طبيعة الحل يحتاج الى عرض مفصل لوجهات نظر الرئيسين السادات والقذافي.

واختيار مجلس الامة الاتحادي للتمهيد للتدخل اختيار مناسب ومنطقي لان معنى ذلك ان البحث في الخلاف على أمل ايجاد حل له يتم في اطار أهل العائلة الواحدة. والرئيس الاسد في انتظار التقرير الذي سيرفعه وفد مجلس الامة الاتحادي اليه بعد ان يجتمع بالرئيس السادات ثم بالرئيس القذافي.

وليس من الصعب الى حد كبير، اذا نجح الرئيس الاسد في مسعاه، ايجاد الصيغة التي يجتمع في ظلها الرئيسان السادات والقذافي، ذلك انه من الانسب ان يدعو الرئيس الاسد الى عقد دورة في دمشق لمجلس رئاسة الاتحاد المؤلف منه ومن الرئيسين السادات والقذافي. وبمثل صيغة كهذه يكون الرئيس الاسد حقق خطوتين في آن واحد: جمع الرئيسين السادات والقذافي، واعاد الحياة الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي ضمر الى درجة الموت بعدما كان عند اعلانه يوم ١٧ نيسان ١٩٧١ في بنغازي يمثل الامل والصمود والمستقبل.

*

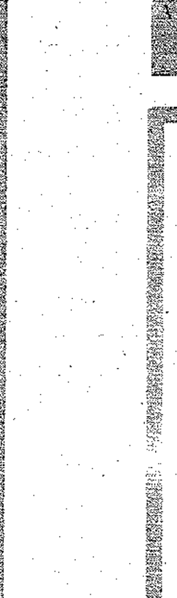
هل يستمر الخلاف المصري – الليبي، ام ان الطرف الثالث الذي هو الرئيس حافظ الاسد سيقتحم ساحة الخلاف ويعيد الامور الى ما كانت عليه قبل التفجر؟

لعله في انتظار ما يسمح له بتحقيق دور ناجح. ولعله لا يتأخر متى وجد ان الظرف بات مناسباً.

تبقى كلمة. ان ثوار فيتنام لم ينشغلوا بمعارك كلامية واستطاعوا ضرب اميركا وتأديبها. وللتذكير ان اسرائيل لا تزال تحتل ارضاً عربية وتهدد امة باسرها. وهي لا بد سعيدة بخلافات العرب ومعاركهم الكلامية وتتمنى لو ان هذه المعارك لا تنتهي.

فؤاد مطر

## حيث اذا غرست عصا تصبح شجرة وتعطي ثماراً (٣)



# انها نهاية محزنة لتجربة بدأت بخطأ تاريخي وانتهت بخطأ سياسي

داكا – من امين معلوف

«الريكشو»، وسيلة النقل التقليدية.

«الاستقلال عن باكستان لم يكن الحل السحري الذي توقعه البعض، لكن الوحدة مع باكستان لم تكن حلاً هي الاخرى. الآن، على الاقل، اثرنا اهتمام بعض الدول وحصلنا على بعض المعونة. صارت لنا قضية امام العالم تعرف باسمنا، وان لم تكن تلك القضية مفرحة. في الحقيقة، افضل الحلول كان ان تبقى الهند كلها دولة واحدة. ولكن لا يمكن ان نعود الى الوراء الان وعلينا ان نبني على الارض التي اعطيت لنا».

هذا الكلام لاحد كبار المثقفين في بنغلادش يعبر تماماً عن النظرة الواقعية الهادئة التي صارت سائدة بالنسبة الى وضع بنغلادش بين دول المنطقة، وهذا الهدوء يفاجيء بعض الشيء عندما نتذكر ان مذابح شرسة واصطدامات طاحنة جرت قبل أقل من اربعة اعوام.

خصوصاً ان العلاقات مع باكستان لم تعد الى حالتها الطبيعية بعد، على رغم تبادل الزيارات والقبلات بين زعيمي البلدين مجيب الرحمن وذو الفقار علي بوتو.

ويتركز الخلاف بين البلدين الان على نقطتين اساسيتين، وفقاً للمسؤولين في داكا.

الخلاف الاول يتعلق بمطالبة بنغلادش بحصة باكستان الشرقية من اموال الخزينة الباكستانية.

والخلاف الثاني يتعلق بمطالبة بنغلادش بالسماح لسكانها من البيهاريين بالذهاب الى باكستان.

## شرق وغرب

بالنسبة الى الخلاف الاول، تقول داكا انه يحق لها ان تحصل على نصف الاحتياط الباكستاني من الذهب، لان ذلك الاحتياط يخص باكستان الشرقية والغربية على السواء اذ انه جمع من شقي البلاد. كما ان صادرات باكستان الشرقية من الجوت كانت تؤمن جزءاً كبيراً من دخل باكستان من النقد النادر.

ويرفض الباكستانيون بالطبع تقديم مثل هذه الهدية المكلفة (مليارات عدة من الدولارات) ويقولون ان باكستان الغربية انفقت في الماضي بلا حساب لانماء باكستان الشرقية، وان جزءاً كبيراً من انتاج باكستان الغربية كان يخصص لهذا الغرض.

ويقدم الباكستانيون بعض الارقام لاثبات ذلك. يقولون مثلاً ان قيمة الصادرات الباكستانية الى الخارج كانت كالاتي:

– في السنة ١٩٦٧ – ١٩٦٨ نحو ٧٨٠ مليون دولار (٤١٠ من الغرب و٣٧٠ من الشرق).

– في السنة ١٩٦٨ – ١٩٦٩ نحو ٨١٠ ملايين دولار (٤٢٥ من الغرب و٣٨٥ من الشرق).

– في السنة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ نحو ٨٢٠ مليون دولار (٤٠٥ من الغرب من الغرب و٤١٥ من الشرق).

– في السنة ١٩٧٠ – ١٩٧١ نحو ٨١٠ ملايين دولار (٥٠٠ من الغرب و٣١٠ من الشرق).

كان ذلك قبل الانشقاق، يقول الباكستانيون. وبعد الانشقاق كانت الارقام كالاتي:

– في السنة ١٩٧٢ – ١٩٧٣ نحو ١١٠٠ مليون دولار كلها، بالطبع، من باكستان الغربية.

– في السنة ١٩٧٣ – ١٩٧٤ نحو ١٣٠٠ مليون دولار كلها من الغرب.

ويشرح الباكستانيون: هذا يعني ان صادرات باكستان الغربية كانت مكبلة بسبب ما كان يستهلكه البنغاليون. اما الان، فانها قادرة على النمو في شكل طبيعي. كمثل آخر، يقولون ان قيمة صادرات باكستان من الارز تفوق الان ٣٠٠ مليون دولار في مقابل ٤٠ مليوناً قبل الانشقاق. والوضع مشابه بالنسبة الى النسيج.

رد البنغاليين على ذلك مدعوم، هو ايضاً، بنتائج ابحاث خبراء دوليين كثيرين، وهو يشدد على ان الحكومة المركزية الباكستانية كانت تبني المصانع وتطور الانتاج في المقاطعة الغربية، وان اموال الخزينة الباكستانية كانت تصرف على المنطقة الغربية اساساً، وان معظم اموال الصادرات البنغالية كانت تذهب الى اهل الغرب.

ويشدد البنغاليون على نقطة ذات طابع دستوري في أن الخزينة يجب ان تكون مبدئياً في ايدي ممثلي المقاطعتين الباكستانيتين، وان وجود الحكومة المركزية، والمصرف المركزي – في المقاطعة الغربية يجب الا يؤدي الى استئثار الغربيين بما هو للجميع.

## على هامش الانسانية

الخلاف الثاني اكثر مأسوية لانه مشكلة انسانية قبل كل شيء. ففي بنغلادش الان نحو ربع مليون من البيهاريين يعيشون في ظروف اكثر سوءاً من ظروف سائر سكان البلاد لانهم يتعرضون للاضطهاد والعزل أضافة الى تعرضهم للجوع والمرض الشائعين.

والبيهاريون من المسلمين الهنود قدموا من ولاية بيهار الهندية لدى قيام دولة باكستان في ١٩٤٧ وتوزعوا على مقاطعتي البلاد. وشغل البيهاريون مناصب في الادارة وعملوا في قطاعات متقدمة نسبياً من الاقتصاد. وهم كانوا، بصفتهم اقلية، يحاولون مراعاة الحكام لئلا يتعرضوا للاضطهاد. لكن تأييدهم للحكام الباكستانيين وضعهم في مأزق تجاه الاكثرية البنغالية، خصوصاً عندما وصلت العلاقات بين الجانبين الى حد القطيعة والاقتتال. في تلك الفترة، استمر البيهاريون في دعم الحكام الباكستانيين. ولما هزم الباكستانيون، يمكن ان نتصور الشعور الذي ساد البنغاليين تجاه تلك الاقلية. حصلت بعض المذابح، ووضعوا في مخيمات مزرية من اجل عزلهم وحمايتهم على السواء، وطلب من باكستان ان تأخذهم ما دام ولاؤهم لها.

رد الباكستانيون: نوافق على اخذ البيهاريين شرط ان ترسلوا معهم اموالهم وممتلكاتهم.

تلك الاموال والممتلكات، لم يعد احد يعرف بالضبط ما هي واين كانت. كل ما يعرف ان البيهاريين جردوا من كل شيء وجمعوا في المخيمات. وتقول باكستان ان استقبال البيهاريين سيحملها عبئاً اذا لم ترد لهم اموالهم.

في هذه الاثناء – ومنذ اربعة اعوام – البيهاريون يعيشون على هامش الانسانية: بنغلادش طردتهم عملياً وباكستان لم تستقبلهم والهند لم تعد لها علاقة بهم.

في بلدة سعيدبور، شمال غرب بنغلادش، زرنا احد مخيمات البيهاريين. توجهنا اليها ليلاً لانه قيل لنا ان سكان البلدة لا يحبون ان يروا احداً يزور البيهاريين.

في المخيم يعيش نحو الفي شخص في بيوت من التنك والقش بناها لهم الصليب الاحمر الدولي. لا احد يجرؤ على الذهاب الى العمل، والاعاشة تتأخر احياناً وأحياناً لا تأتي. الشيوخ صرخوا: «نريد الذهاب الى كاراتشي». وآخرون قالوا: «نريد عملاً». واقترب شاب وتحدث الي في انكليزية شبه مفهومة: «نحن مسلمون، وتركنا الهند لاننا مسلمون، ونحن الان ضحايا نزاع المسلمين. فلماذا لا تأتي الدول الاسلامية وتنقذنا».

مسؤول بنغلادشي قال كلاماً مماثلاً: «هذه القضية لم تعد سياسية، صارت مجرد قضية انسانية، وهي تخص الدول الاسلامية. انها في عنق الدول الاسلامية الغنية».

## نهاية محزنة

هاتان القضيتان العالقتان بين باكستان وبنغلادش هما الجزء المتبقي من «ملف الطلاق»، وهما لا تمنعان السير نحو المزيد من العلاقات الطبيعية بين الدولتين.

انها نهاية محزنة لتجربة بدأت بخطأ تاريخي وأنتهت بخطأ سياسي.

الخطأ التاريخي كان الاعتقاد ان شعبين لكل منهما لغته الخاصة (وكتابته الخاصة) ولكل منهما ثقافته وتقاليده يمكن ان يشكلا دولة واحدة، من على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر، لانهما يعتنقان الدين نفسه.

كانت النتيجة ان البلاد فقدت كل مبرر للوجود فور برود الانفعالات الدينية المعادية للهندوس، وسيطر البنجابيون على معظم مرافق الدولة على رغم ان البنغاليين كانوا دائماً يشكلون الاكثرية. قال مثقف بنغالي عاش فترة طويلة في أوروبا: «العلاقة بين البنجابيين والبنغاليين كالعلاقة بين الشعوب الجرمانية والشعوب اللاتينية. فالاولون يميلون الى السيطرة والاخرون يميلون الى الحلم والشاعرية. البنغاليون لم تكن لهم يوماً تقاليد عسكرية، ولا يزال مثالهم الاعلى رابندرانات طاغور، شاعر البنغال الاعظم». (النشيد الوطني البنغلادشي قصيدة لطاغور).

اما الخطأ السياسي، فكان في طريقة معالجة القيادة الباكستانية السابقة للوضع في المقاطعة الشرقية، مما عجل عملية الانفصال – بل دفع دفعاً اليها – وسمح للهند بان تتدخل وتنتصر. ولا يزال بعض البنغلادشيين يعتقد حتى الان انه كان يمكن تفادي ما حصل والابقاء على نوع من العلاقة ولو الرمزية بين شقي باكستان. ويعتقد هؤلاء ان مثل هذه العلاقة كان يمكن ان تقيم «توازناً مع النفوذ الهندي».

في اي حال، البنغاليون الذين انفصلوا على الهند وعن باكستان وصلوا الان الى نوع من الوحدة الداخلية النادرة في الدول المتخلفة فاضافة الى الوحدة الدينية (٨٥ في المئة مسلمون) والعرقية – باستثناء بعض الاقليات في الاطراف – واللغوية، يمكن التحدث عن وحدة جغرافية، لان طابع البلاد لا يختلف كثيراً من منطقة الى أخرى، وعن وحدة اجتماعية نسبية، بمعنى ان الفروقات الاجتماعية محدودة، اذ لا نظام تقليدياً للطبقات كما في الهند، ولا اقطاع عريقاً متأصلاً كما في باكستان. وقد اضيفت الى هذه الوحدات الان وحدة الحزب الحاكم وتولي الشيخ مجيب السلطة كاملة. (مع ذلك، لا يزال هناك قسط من الحرية، وبعض الصحف ينتقد الحكم في شدة، كما ان بعض الفئات السياسية الصغيرة، خصوصاً تلك المعجبة بالتجربة الصينية، لا يزال ينشط في مناطق عدة من البلاد).

## أكل واسعار

الكلام عن الانتماء والهوية ليس شائعاً في بنغلادش الان. الناس يفضلون ان يتحدثوا عن الاكل، والاسعار. وبالذات عن سعر الارز، الذي يشكل الجزء الاساسي – الوحيد تقريباً – من غذاء الاكثرية الساحقة من البنغلادشيين.

وقد شهدت اسعار الارز في السنوات الاخيرة زيادة سريعة اذهلت المواطنين وارهقتهم. فقد ارتفع سعر الكيلو على الوجه الاتي:

في ١٩٦٩ – ١٩٧٠ ما يوازي ٤٠ قرشاً لبنانياً.

في تموز ١٩٧٢ ما يوازي ٦٠ قرشاً.

في تموز ١٩٧٣ ما يوازي ٩٠ قرشاً.

في تموز ١٩٧٤ ما يوازي ٢٠٠ قرش.

في تموز ١٩٧٥ ما يوازي ٢٤٠ قرشاً.

الوضع ليس مختلفاً بالنسبة الى سلع اخرى، وهو يتميز بارتفاع مستمر في الاسعار، وبتقلبات مذهلة احياناً: كيلو الملح كان يباع في داكا بعشرين ليرة في تشرين الثاني الماضي، وسعره الان ٦٥ قرشاً فقط، وقد يرتفع السعر خلال ايام الى ٥ او ٦ ليرات.

واذا كان هذا هو سعر الاساسيات، فيمكن ان يتصور المرء في سهولة ما يمكن ان تكون اسعار المواد الاقل ضرورة. زجاجة البيرة في مطعم تكلف ٩ ليرات لبنانية، وزجاجة الكولا اكثر من ليرتين. سعر اللمبة العادية ٧ ليرات ورسم غرفة الفندق نحو ١١٠ ليرات. سعر كيلو الجبنة المحلية يزيد على ٢٠ ليرة.

ويعترف الاجانب العاملون هنا والذين يتقاضون رواتبهم بالعملات الاجنبية انهم مرهقون بسبب الغلاء الجنوني. اما السكان المحليون، فيمكن ان تؤخذ فكرة عن وضعهم من الارقام الاتية:

– متوسط المعاش الشهري لموظف حكومي: اربعون ليرة.

– متوسط ما يكسبه طبيب في داكا: نحو ١٥٠ ليرة.

– الحد الاقصى للاجور هو ٦٠٠ ليرة.

هذا في المدن. اما في الارياف، فمعدل الاجر اليومي للعامل نحو ليرة ونصف ليرة الى ليرتين، وهو ينخفض عندما ينقص الطلب على العمل الى نحو ٦٠ قرشاً. وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٤٠ في المئة من الفلاحين مضطرون الى العمل على اراضي سواهم على اساس يومي لانهم لا يملكون قطعة ارض.

وتبلغ القيمة الرسمية لعملة بنغلادش «التاكا» نحو ٣٠ قرشاً لبنانياً، ويرى البعض ان هذا السعر مرتفع جداً بالنسبة الى القيمة الفعلية للعملة. وقد وردت انتقادات من ممثلي بعض الدول الاجنبية جاء فيها ان تقدير كلفة المشاريع في بنغلادش على اساس السعر الرسمي للتاكا يجعل هذه الكلفة ترتفع في شكل اصطناعي ويثير بعض التحفظات لدى الذين يقدمون المعونة. لكن بعض العاملين في المنظمات الدولية يعتبر ان خفض السعر الحالي سيحمّل البلاد اعباء هي في غنى عنها. وسعر التاكا قريب جداً من سعر الروبية الهندية والروبية الباكستانية، وان يكن منفصلاً كلياً عنهما.

## صعبة وقاتمة

الحياة صعبة وقاتمة في بنغلادش، لكن التجارب اثبتت ان تحسناً جدياً يمكن ان يطرأ على وضع الناس على كل صعيد. يمكن ان يرتفع المستوى الصحي جذرياً عن طريق تأمين مياه الشرب النظيفة للجميع وعن طريق مواصلة الحرب على الاوبئة. ويمكن ان يرتفع المستوى التعليمي عن طريق بناء المزيد من المدارس (اكثر من نصف السكان لا يتجاوز عمرهم ١٦ عاماً) يمكن ان يرتفع مستوى التغذية عن طريق مشاريع الاسماك وسواها، مما قد يؤدي، على مدى غير طويل، الى تحويل التركيز في المعونات الخارجية من التغذية الى مجالات اخرى. ويمكن بالفعل ان تتخطى بنغلادش المرحلة الصعبة الحالية المرتبطة بصعوبات الولادة للدولة الجديدة.

وعلى المدى البعيد، البلاد في حاجة الى مشاريع جذرية تضاف الى المشاريع الطارئة. انها في حاجة الى تعميق التخطيط العائلي بحيث يتم التوصل الى وقف النمو السكاني وربما الى خفض عدد السكان. وهي في حاجة الى مشاريع لضبط المياه ومنعها من التصرف «وفقاً لاهوائها». وهذا ممكن فنياً، لكنه مستحيل في الوضع الحاضر. وهي في حاجة كذلك الى وضع سياسي واجتماعي يسمح بتعبئة كل القوى من اجل الانتاج والبناء.

كابوس مخيم تونغي ليس رمزاً لبنغلادش كلها. هناك اشياء كثيرة يمكن ان تصنع، وهناك اشياء كثيرة تصنع بالفعل. فالبؤس له حدود، ولدى العالم قدرات هائلة تسمح له بالحد من البؤس تمهيداً للقضاء عليه. ويمكن ان تعتبر بنغلادش محكاً لقدرة العالم على محاربة امراضه.

بالطبع، لن تكون بنغلادش قادرة في المستقبل القريب على الاستعانة بقدراتها الذاتية وحدها، لكن حجم الاموال المطلوبة لانقاذ هذا البلد لا يذكر إذا قيس بالاموال التي ينفقها عالمنا – وعالمنا العربي بالذات – على امور اقل ضرورة واقل انسانية.

فياي حال، لدى البنغاليين صفات قد تسمح لهم بتخطي ازمتهم الحالية في اسرع مما يتوقع العالم. لديهم تاريخ عريق من العمل الزراعي النشيط، ولديهم قدرة هائلة على تحمل اصعب الظروف لفترات طويلة.

وبلادهم كذلك لها موارد يمكن ان تعطي نتائج هائلة. هناك القدرات الزراعية الضخمة وهناك وفرة الماء والانسان. ثم، يقول صديق بنغلادشي، «من يعلم، قد يتفجر شيء يوماً من تحت الارض. لماذا يكون شيخنا اقل حظاً من الشيوخ الاخرين؟».

# طوال جيل كامل كذب قادة اميركا في ما يتعلق بفيتنام

بقلم انطوني لويس

عندما تعلمنا في المدرسة ما يتعلق بحرب الثلاثين عاماً، بدت الاسباب ابعد من ان تكون مفهومة، ذلك ان تدمير اوروبا الوسطى لاسباب دينية واخرى تتعلق بالسلالات الحاكمة كان من حماقات القرن السابع عشر.

والآن، ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين، ننهي حرب ثلاثين عاماً اخرى. وتلك هي المدة التي امضاها الفيتناميون يقاتلون. وبالنسبة الى معظم هذه الحرب والعذاب اللامعقول الذي نتج عنها، كانت الولايات المتحدة هي المسؤولة. فهل يستطيع التلامذة في المستقبل فهم هذه الحرب؟ هل نستطيع فهم انفسنا؟ واذا كنا نأمل في تحاشي تكرار مثل هذا الخطأ فعلينا ان نحاول ذلك.

ثمة حدث تاريخي لعب دوراً في البداية. فالرئيس روزفلت كان مصمماً على الا يترك الفرنسيين ينهون دورهم الاستعماري في الهند الصينية. الا انه كان توفي عندما زحف الفرنسيون، بموافقتنا، في صيف العام ١٩٤٥. واعلن هوشي منه استقلال فيتنام مستعملاً كلمات جيفرسون. وهاجم الفرنسيون قيادته في سايغون، لكنه هو استطاع الهرب. وفي تشرين الثاني ١٩٤٦ قصف الفرنسيون هايفونغ مما ادى الى سقوط ٦ آلاف قتيل. وبدأت الحرب.

في ٨ أيار ١٩٥٠ قررت الحكومة الاميركية مساعدة الفرنسيين في حربهم في الهند الصينية. ولا شك في ان دافع الرئيس ترومان ووزير خارجيته اتشيسون الى اتخاذ هذا القرار كان، جزئياً، الهجوم السياسي الذي كانا يتعرضان له بسبب «التخلي» عن الصين للشيوعيين.

ومع حلول العام ١٩٥٤، كانت الولايات المتحدة تدفع ٧٨ في المئة من موازنة الحرب الفرنسية. وفي ٨ ايار من ذلك العام هزم الفرنسيون في ديين بيين فو. وعندما قرروا الانسحاب، وتمركزت حكومة هوشي منه في هانوي، تحركت الولايات المتحدة لاقامة نظام منفصل ودعمه في سايغون. وكان اداتنا لذلك رجلاً اكثر الديبلوماسيون والصحافيون الاميركيون في اطرائه، هو نودين دييم.

كم كان سهلاً تحاشي كل ذلك، وكم من المرات كان يمكن وقفه: انهما الفكرتان اللتان تسيطران علينا عندما نستعيد امامنا اعوام الجهل والاكاذيب والموت.

الجهل اولاً لانه كان اساس حماقتنا. فنحن لم نكن نعرف، مبدئياً، شيئاً عن الفيتناميين وعن ثقافتهم او تاريخهم. والاسوأ من ذلك اننا لم نفهم الواقع الابسط لسياستهم بعد العام ١٩٤٥، الذي تجسد في دعوة جماعية الى القومية ومقاومة الاستعمار. لقد فهم هوشي منه والشيوعيون قيادة هذه الحركة وتحملوا مسؤولياتها. ووقفنا نحن مع الطرف الخاسر.

وكانت ذروة الجهل الوقاحة. فنحن تجرأنا على ان نقول للفيتناميين الجنوبيين كيف ينظمون مجتمعهم وارسلنا اليهم المستشارين لبناء جيش واقتصاد وحكومة على الطراز الاميركي.

وعندما لم تأت النتيجة حرية اميركية وانتاجاً بل فساد ومصائب حاولنا تجاهلها.

ثم كان الهاجس. فمع كل هزيمة كنا نضاعف التورط: مزيد من القنابل ومزيد من الاسلحة الكيميائية – كانت الوسائل غير متناسبة، في شكل مجنون، مع الغايات التي لم نعد النظر فيها. وكان الشيء نفسه في السياسة. فطوال عشرين عاماً ناضلنا من أجل ابقاء حكومة يمينية مناوئة للشيوعية في سايغون، وحلنا دون الائتلاف ودون الاتفاق. وبالتالي حلنا، كما نرى الان، دون حل فيتنامي.

ان الامثولات في كل ذلك ستتطلب كتباً لتعدادها وسنوات لاكتشافها. الا ان ثمة امثولات واضحة ما يكفي.

اولاً، لا تملك اميركا اجوبة عن كل قضايا العالم. ويجب الا نفاجأ عندما نكتشف ان نظرتنا تختلف عن نظرة فلاح في جنوب شرق آسيا. ولماذا علينا ان نعتقد ان الديموقراطية والرأسمالية الاميركيتين هما ما يريده؟ لقد ادركنا، اخيراً، ان الشيوعية الصينية تفي بحاجات الصين، مهما يكن مقدار حبنا لذلك ضئيلاً. وعلينا الآن ان نقبل بالاختلاف في وجه عام، وان نكف عن اعتبار اختيار مجتمع ما نظاماً مختلفاً بمثابة استفزاز لنا.

ثانياً، لا يمكن فصل الوسائل عن الغايات. ان البلدان، شأنها شأن الافراد، يجب ان تكون قادرة على تبرير الاثنين معاً. وطوال جيل كامل، كذب قادة اميركا على الشعب وعلى الكونغرس في ما يتعلق بفيتنام. وقالوا لانفسهم ان الامور ستكون افضل في هذه الطريقة. الا ان الوسائل التي لا مبدأ لها افسدت سياستنا كما خربت الهند الصينية. وفي النهاية جاء الاصلاح عندما اصبح نظامنا الديموقراطي قادراً على العمل.

ثالثاً، لقد كلفت العزة ثمناً باهظاً. فطوال اعوام رفضنا الاعتراف بفشل عمليتنا الكارثية في الهند الصينية. وخشي سياسيونا وديبلوماسيونا وجنرالاتنا ان يخسروا ماء الوجه في حال القاء مسؤولية الهزيمة عليهم. ولكن عندما قال الرئيس فورد، في نيو اورليانز، ان الحرب انتهت بالنسبة الى الاميركيين، كان ذلك مبعث ارتياح كبير – وكان لهذا الشعور بالارتياح ان يحدث منذ اعوام لو كان احد غيره مستعداً للقول: كفى.

الشعور الاميركي، الان، يجب ان يكون شعور ارتياح لا شعور يأس. ذلك انه اذا ما فهمنا ما حدث في فيتنام، عرفنا انه لم يكن يجسد المثل الاميركية. لقد اخطأنا لاننا ابتعدنا عن الانفتاح والواقعية والانسانية، ونستطيع استعادة مثلنا وثقتنا. الا ان الفهم يأتي في المرتبة الاولى.

(عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

هكذا ورد في الأصل

# البابا يستقبل جلود: الحلول في الشرق الاوسط يجب الا تتجاهل النواحي الدينية

الفاتيكان – رويتر – دعا البابا بولس السادس امس الى مفاوضات سلمية في الشرق الاوسط تؤدي الى «حلول عادلة وثابتة».

وابلغ البابا الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا خلال اجتماع في الفاتيكان استمر ٥٠ دقيقة «أننا نعلن من جديد في ختام هذا الاجتماع مع علمنا التام بالصعاب التي تعترض السلام رغبتنا في ان تقوم كل الاطراف المعنية ببذل كل جهودها من اجل الوصول عبر مفاوضات مخلصة الى حلول عادلة وثابتة». واضاف في بيان أذيع بعد الاجتماع « ان هذه الحلول يجب الا تتجاهل النواحي الدينية الروحية للمسألة».

ويقوم جلود بزيارة قصيرة خاصة الى ايطاليا اجرى خلالها محادثات مع الوزراء الايطاليين. وكانت آخر مرة قابل فيها البابا في شباط ١٩٧٤.

## العلاقات مع ليبيا

وأشار البابا الى العلاقات بين الفاتيكان وليبيا بقوله انه «الاحظ بعين الرضا ان رغبة اقامة حوار مخلص التي أبديت سابقا بدأت تعطي نتائج ايجابية». وقال: «ان علاقاتنا القائمة على التفهم المتبادل ارادت صلابة واستطاعت الكنيسة الكاثوليكية بأرسالها مسؤولين يعملون في المستشفيات ان توسع مجالات تعاوننا في سبيل التقدم والتطور وخير الامة الليبية».

وأضاف: «وبهذا الشكل فان الراهبات اللواتي يحققن بسخاء رسالة مساعدة المرضى هن في الوقت ذاته شهادة بليغة على روح الاخوة التي تحرك المسيحيين نحو المسلمين وسائر البشر».

البابا يستقبل جلود. (أ ب، اسوشيتد)

# ناطق فرنسي: خلاف رئيسي واحد في المحادثات مع آلون

باريس – رويتر، وص ف – قال السيد اندريه روسي الناطق الحكومي الرسمي امس ان محادثات يغال آلون وزير الخارجية الاسرائيلي مع الزعماء الفرنسيين جرت في جو ودي على رغم انه ما يزال هناك خلاف رئيسي واحد بين فرنسا واسرائيل.

واضاف ان الخلاف الباقي هو ان اسرائيل تريد حلا في الشرق الاوسط على اساس كل بلد بمفرده وكل حدود بمفردها بينما طلبت فرنسا حلا اكثر شمولا.

لكنه قال ان الهدف المشترك لا يزال هو ذاته وهو البحث عن السلام.

وذكر ان السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي اوضح في اجتماع الحكومة الاسبوعي امس ان محادثاته مع آلون كانت «ودية جداً».

من جهته اعلن آلون مساء الثلثاء انه مقتنع بان «الحوار المستمر مع فرنسا بدأ» واكد انه سيأتي الوقت الذي سيعبر فيه الشعب الفرنسي تدريجيا عن مشاعره تجاه اسرائيل من خلال الحكومة الفرنسية.

وذكر ان هناك نقاط خلاف ما زالت قائمة بين فرنسا واسرائيل، وان هذه النقاط تحتاج الى توضيح.

من جهة اخرى ذكرت نشرة «رصد اذاعة اسرائيل» ان زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي السيد فرنسوا ميتران قطع زيارته لموسكو للاجتماع بآلون في باريس. واضافت ان المسؤولين الفرنسيين امتنعوا عن ذكر اسم منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية وقضية القدس امام آلون وامتنعوا عن ممارسة ضغوط واستخدام صيغ محرجة.

واستقبل امس السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الوزير الاسرائيلي.

# شخصية منفذ عملية جوهانسبرغ ما تزال موضع تساؤلات

جوهانسبرغ – ي ب، وص ف – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا انها اوقفت الشقيق الاصغر لدافيد بروتر منفذ عملية القنصلية الاسرائيلية في جوهانسبرغ يوم الاثنين وقالت ان تشارلز بروتر يبلغ ١٩ عاما قد ساعد الشرطة خلال المفاوضات التي جرت من اجل الافراج عن الرهائن وانهاء العملية.

ولم تعلن الشرطة اسباب اعتقال تشارلز بروتر لكن علم انه على علاقة وثيقة بشقيقه وكان يساعده في عملية تفتيش الداخلين الى السفارة. وقالت مصادر الشرطة انها لا تستبعد ان يكون لمنفذ العملية شركاء.

## شخصية بروتر

ولا تزال شخصية دافيد بروتر تثير التساؤلات. وتقوم سلطات جنوب افريقيا بتحريات خاصة في محاولة لمعرفة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء العملية. وقال السيد جون فورستر رئيس حكومة جنوب افريقيا في البرلمان «ان جميع الذين يعرفون بروتر يصفونه بانه متدين جدا، وهو يتحدر من عائلة يهودية مرتاحة ماديا، وقد سجل اسمه كمتطوع للاشتراك في حرب تشرين في الجانب الاسرائيلي، الا انه منع من ذلك».

لكن ثمة معلومات أخرى تتناقض ومعلومات رئيس حكومة جنوب افريقيا: اذ ان العديدين من الذين يعرفون بروتر يصرون على انه يتمتع بقدرات عقلية فوق المعدل.

## خفض عدد الضحايا

من جهة أخرى خفضت الشرطة العدد الرسمي لضحايا حادث القنصلية الى قتيل واحد و٣٧ جريحا.

واعلنت ان القتيل الوحيد هو نائب القنصل غيورا رافيف، الذي وصف بانه عضو في جهاز الامن الاسرائيلي. وكانت البيانات السابقة قد ذكرت ان عدد القتلى اربعة واصيب ٣٢ من الجرحى، عندما اخذ دافيد بروتر يطلق النار على الشارع. وجرح الخمسة الباقون، وجميعهم من الرهائن، برصاص الشرطة خلال المعركة مع بروتر.

● في تل ابيب خصصت كل الصحف الاسرائيلية افتتاحيتها لعملية قنصلية جوهانسبرغ وخلصت الى النتيجة ذاتها وهي «توجيه الشكر العميق لحكومة جنوب افريقيا على الطريقة التي عالجت بها القضية».

وتساءلت الصحف: «كيف جرى توظيف بروتر في السفارة علما ان سجله يقول بانه مختل عقليا؟» وطالبت الصحف «بكشف الاسباب الكامنة وراء هذا التقصير وباحالة الذين وظفوا بروتر على المحاكمة».

من جهتها قالت الاذاعة الاسرائيلية «ان الجنرال حاييم هرتزوغ رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق كان طالب منذ وقت قريب خلال زيارة قام بها لجنوب افريقيا «بطرد بروتر من القنصلية بسبب خلل واضح في قواه العقلية».

## السفارة المغربية ترد على المطالبين بالاستقلال في الصحراء الاسبانية

اتهمت السفارة المغربية في بيروت حزب الاتحاد الوطني في الصحراء الاسبانية بأنه «حزب انفصالي انشأته السلطات الاسبانية التي تحتل الصحراء المغربية».

وكانت السفارة ترد على تصريحات ادلى بها السيد خليهن رشيد الامين العام للحزب الذي قال ان حزبه «يكافح الاستعمار الاسباني للصحراء» ويعارض ضم الصحراء الى المغرب او موريتانيا. وقال بيان صادر عن السفارة ان هذا الحزب لا يمثل سكان الصحراء ولا يعبر في شيء عن ارادتهم وتطلعاتهم وان الجولة التي يقوم بها الناطقون باسم هذا الحزب «نظمتها ومولتها السلطات الاسبانية المحتلة نفسها».

وكان رشيد قال ان عدد اعضاء الحزب الذي تألف في تشرين الثاني الماضي يبلغ ٤١ الفاً من مجموع سكان الصحراء البالغ عددهم ٩٠ الف نسمة.

## صدام حسين ينهي اليوم زيارته لطهران
# وجهات النظر العراقية – الايرانية متقاربة الى درجة كبيرة

طهران – من علي هاشم:

قال السيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات المتحدة ان الاتفاق العراقي الايراني «خطوة مهمة في سبيل تحقيق استقرار الخليج وحفظ أمنه». وأضاف في تصريح خاص لـ«النهار» ان دول المنطقة «تطمئن الى مستقبلها ومصيرها أكثر فأكثر كلما تعزز التعاون بين هذه الدول وزالت الخلافات الجانبية التي كانت قائمة بين عدد منها». وكان السويدي وصل صباح أمس الى طهران على رأس بعثة تضم وزير التربية السيد عبدالله عمران بريم والسفير في لندن واوروبا الغربية السيد مهدي التاجر والسفير في بيروت السيد راشد المخاوي وبعض المستشارين. وذكر السويدي لـ«النهار» ان الدعوة لزيارة طهران قديمة وكان وجهها اليه السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران «لكنها اليوم أصبحت ضرورية بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة». وأكد السويدي انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في العلاقات الثنائية بين البلدين وفي الوضع في المنطقة في ضوء الاتفاق العراقي – الايراني وتحسن العلاقات العراقية – السورية. وكان السويدي تناول العشاء مع الوفد المرافق الى مائدة خلعتبري في حضور عدد من المسؤولين الايرانيين. بعد العشاء قابل السويدي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في قصر الضيافة وعرض معه الوضع في المنطقة ونتائج المحادثات العراقية – الايرانية. وصرح السويدي بعد المقابلة بأن دولة الامارات، لانها جزء من المنطقة يجب أن توضع في صورة التحركات الاخيرة ونتائجها.

اليوم يستقبل شاه ايران محمد رضا بهلوي السويدي والوفد المرافق ثم يدعوه الى تناول الغداء في القصر الامبراطوري. في المساء تبدأ جولة المحادثات الاولى بين خلعتبري والسويدي.



الشاه يستقبل صدام حسين. (يو بي آي، رادیو)

## التعاون الامني

علمت «النهار» من مصادر مطلعة أن وفد دولة الامارات اثار مع صدام حسين الاقتراح العراقي السابق المتعلق بالتنسيق الامني في الخليج، كما سيثير الموضوع نفسه مع المسؤولين الايرانيين. قضية جزر هرمز لم تثر مباشرة في المحادثات. وقال السويدي انه لا يريد أن يثير القضايا ذات الحساسية في الوقت الحاضر خصوصا ان أجواء الخليج «تميل الى الاستقرار». وفي رأيه ان دولة الامارات تعتبر الموضوع عربيا لذلك أحالته على الجامعة العربية لتبته وتتخذ القرار المناسب في شأنه.

وستشمل جولة السويدي أكثر دول المنطقة. فيسافر السبت الى الكويت ليثير القضايا نفسها مع المسؤولين الكويتيين وليعرض معهم نتائج محادثاته في طهران ثم يتوجه الى قطر والبحرين ليعرض المواضيع المتعلقة بأمن المنطقة.

وتعليقا على زيارته للدوحة والمنامة قال السويدي ان التطورات باتت تحتم «قيام اتحاد أوسع بين دول الخليج النفطية».

على صعيد المحادثات العراقية – الايرانية قال مصدر رسمي عراقي انها كانت «جيدة جدا» «تناولت تطوير العلاقات الثنائية مع ايران في مختلف المجالات انطلاقا من اتفاق الجزائر كما تم بحث القضايا المتعلقة في المنطقة ككل. وقد سادت المحادثات روح طيبة وكانت وجهات النظر متقاربة الى درجة كبيرة».

## الشاه وصدام حسين

الاجتماع المغلق الذي عقد أمس بين الشاه وصدام حسين دام ساعتين. وقبل الشاه الدعوة لزيارة بغداد التي كرر توجيهها حسين باسم الرئيس أحمد حسن البكر. وزار صدام حسين أمس مع الوفد المرافق مدينة مشهد واستقبل استقبالا رسميا وشعبيا كبيرا. وقد زار مقر الامام علي الرضا ثم عاد الى طهران.

اليوم يعقد المسؤول العراقي مؤتمرا صحافيا ثم ينهي محادثاته ظهرا مع السيد أمير عباس هويدا رئيس الوزراء ويعود الى بغداد.

# بغداد تمدد الى ٢٠ ايار العفو عن الاكراد

بغداد – رويتر – يقام صباح الاحد في بغداد عرض عسكري كبير اعلن رسميا لمناسبة «عودة السلام واندحار التمرد في شمال العراق». وقال بيان رسمي انه ستشترك في العرض العسكري الذي سيقام على ارض مطار المثنى في بغداد وحدات رمزية تمثل اسلحة الجيش الجوية والبرية والبحرية.

ووجهت رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة العراقية دعوات الى رؤساء اركان الجيوش العربية او من يمثلهم والى الملحقين العسكريين في العراق لحضور العرض.

من جهة اخرى اعلن رسميا ان مجلس قيادة الثورة قرر امس تمديد فترة العفو بالنسبة الى الثوار الاكراد مدة ٤٠ يوما اخرى. وكان قانون العفو العام صدر في ١٣ اذار الماضي على ان ينتهي مفعوله في ٣١ اذار لكنه مدد اول مرة حتى آخر نيسان. وسينتهي مفعول التمديد الجديد في ٢٠ ايار.

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان قرار العفو يشمل الاكراد العسكريين والمدنيين الذين سبق وغابوا او هربوا قبل صدور قانون العفو العام في ١٣ اذار الماضي.

ولم توضح الوكالة اذا كان قرار تمديد العفو يشمل بقاء الحدود بين العراق وايران مفتوحة. ومن المقرر ان تغلق الحدود عند منتصف ليلة الاربعاء – الخميس وهو الموعد الذي حددته الحكومة العراقية لعودة اللاجئين الاكراد من ايران والاستسلام للسلطات العراقية.

ويوجد نحو ٢٥٠ الف لاجئ كردي عراقي في ايران ويتوقع ان تعود أكثريتهم الى العراق قبل انتهاء المدة المحددة.

## محمود رياض في دمشق ثم في بغداد

دمشق – رويتر، وص ف – وصل السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى دمشق امس وكان في استقباله السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وصرح رياض بانه سيبحث مع المسؤولين السوريين في عدد من القضايا العربية الراهنة.

لكن الموضوع الرئيسي في مهمة رياض سيكون النزاع العراقي – السوري حول مياه الفرات. ويعتقد ان رياض سيزور بغداد بعد دمشق.

# الحملة مستمرة على القذافي في مجلس الشعب المصري

ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان المناقشات التي دارت في اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المصري ولجنة الشؤون العربية والامن القومي يوم الثلثاء حول العلاقات المصرية – الليبية تركزت حول عدد من النقاط اهمها «شخصية العقيد معمر القذافي وتناقضاته في اتخاذ القرارات وكيفية انفاق اموال الشعب الليبي والابواب التي يفتحها العقيد للجمعيات المشبوهة وعلاقته بالولايات المتحدة والهدف من شراء السلاح بكميات ضخمة».

وعرضت اللجنة في مناقشاتها تطورات الوحدة العربية منذ عهد الرئيس عبدالناصر الى الآن والصعوبات التي واجهتها. واثر هذه التطورات وخصوصاً الوحدة بين مصر وسوريا على الخطوات الوحدوية الاخرى.

كما طرحت اللجنة في مناقشاتها موضوع الوحدة بين مصر وليبيا في مراحلها المختلفة.

وأكد عدد من الاعضاء «ان مصر لم ترفض الوحدة مع ليبيا، وان المسؤولين الليبيين وضعوا العقبات في سبيل وقف تيار تحقيق الوحدة» وذكروا «ان مبدأ الوحدة العربية بصفة عامة هو من المبادئ التي تبنتها القيادة المصرية وان العقيد القذافي لم يعمل على تعطيل لجان الوحدة بين البلدين بل عمل على تعطيل الخطوات الوحدوية وفصل العلاقات بين الشعبين الشقيقين».

واضافت الوكالة ان المناقشات اشارت الى ان الموقف الحالي من جانب القذافي يتعارض مع موقفه ومع التصريحات التي ادلى بها امام مجلس الشعب المصري في ١٩ شباط ١٩٧٤ يوم أشاد بالجيش المصري الباسل وبالشعب المصري الصامد وأدان أي جهة تتطاول على الجيش او الشعب المصري. ودعا الشعب العربي في كل مكان الى الوقوف والتضامن مع الشعب المصري.

## محاكمة متهمين

من جهة أخرى ذكرت مجلة «آخر ساعة» ان متهماً ليبياً و١٨ مصرياً آخرين مثلوا أمس أمام محكمة الامن المصرية لاشتراكهم في وضع مخطط يهدف الى اغتيال عدد من الصحافيين المصريين المعادين للرئيس القذافي والنظام الليبي. وبين هؤلاء السيد احسان عبدالقدوس رئيس مجلس ادارة «الاهرام» وعلي ومصطفى أمين.

# فورد للملك حسين: لا يمكننا تحمل الجمود في الشرق الاوسط

فورد والملك حسين يتبادلان الانخاب. (أ ب، راديو)

واشنطن – وص ف، اب – اعرب الملك حسين خلال عشاء اقيم على شرفه مساء الثلثاء في البيت الابيض عن شعوره بالصداقة تجاه الولايات المتحدة والثقة بها «في بحثها عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وامتدح العاهل الاردني «صديقنا الكبير الدكتور هنري كيسينجر الذي نقدره ونقدر جهوده». وقال انه يتكلم باسم عدد كبير من المسؤولين العرب واكد انه يشارك الولايات المتحدة «المبادئ والافكار من اجل عالم افضل يعيش فيه كل واحد في سلام وكرامة».

وتعهد الرئيس فورد والملك حسين اثناء تبادل الانخاب بمتابعة الجهود للسعي الى السلام في الشرق الاوسط.

وقال فورد انه على رغم فشل محاولة الدكتور كيسينجر الاخيرة في الشرق الاوسط «لا يمكننا ان نتحمل الركود او الجمود، ولا ننوي ان نفعل ذلك». وتابع: «يجب ان يستمر زخم التقدم. فالوضع في الشرق الاوسط مرتبط ارتباطاً كاملا بتحسن الاوضاع العالمية».

وامتدح الملك حسين جهود فورد وكيسينجر في الشرق الاوسط. وقال انهما تصرفا «بصبر ومثابرة واخلاص». وقال: «على رغم النتائج فاننا معجبون بالروح والجهد الهائل. واننا نتطلع الى المستقبل. وكلنا امل بالفرصة المتاحة: التي قد تكون الفرصة الاخيرة لقيام سلام عادل ودائم».

# فورد يبحث مع الوفد المصري نتائج اعادة فتح القناة

واشنطن – وص ف – استقبل الرئيس فورد امس وفدا نيابيا مصريا يزور حاليا الولايات المتحدة بدعوة من الحكومة الاميركية.

وتناول اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر الوضع في الشرق الاوسط وضرورة مواصلة مفاوضات السلام والنتائج السياسية والاستراتيجية لاعادة فتح قناة السويس.

واكد فورد للوفد المصري التزام الولايات المتحدة بمواصلة جهودها من أجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط: سواء باستئناف مهمة الدكتور كيسنجر على أساس «الخطوة خطوة» أو عقد مؤتمر جنيف.

وأبلغ الرئيس الاميركي رسالة ودية من الرئيس انور السادات واكد فورد للوفد التقدير الذي يكنه للرئيس المصري.

وسيجري الوفد المصري قبل مغادرته واشنطن مباحثات مع الدكتور كيسينجر، كما سيزور ولاية أريزونا وسان فرانسيسكو ونيويورك.

وتأتي زيارة الوفد المصري الى الولايات المتحدة اثر زيارة قام بها وفد من الكونغرس الاميركي الى مصر.

## سيسكو يطمئن زعماء اليهود:
# العلاقة الخاصة باسرائيل لن تكون موضع بحث

واشنطن – اب – حصل زعماء المنظمات اليهودية الاميركية على تأكيدات جديدة ان اعادة تقييم سياسة واشنطن في الشرق الاوسط لن تؤثر على «العلاقة الخاصة» بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال حاكم نيويورك اسرائيل ميلر، بعدما اجتمع ساعة برئيس هيئة اعادة التقييم وهو وكيل وزير الخارجية السيد جوزف سيسكو: «اننا نعتبر الاجتماع مهماً». واضاف: «لقد اتاح الاجتماع لنا الفرصة لكي نعرب لسيسكو عن قلق الجالية اليهودية العميق لكون بلدنا يضغط على اسرائيل ولا يقدم اليها المساعدات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لتتمكن من التفاوض من مركز مناسب».

وزار ميلر وهو رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبيرة، سيسكو، مع نحو خمسة واربعين زعيماً يهودياً. وقال الزعيم اليهودي: «لقد كرر الالتزام بامن اسرائيل وفي بقائها وسلامتها». ونقل عن سيسكو قوله: «العلاقة الخاصة القائمة بيننا وبين اسرائيل ليست موضع بحث».

واعلن ان سيسكو وصف اعادة التقييم بانها تدور حول الموقف الذي يتوجب على الولايات المتحدة ان تتخذه على الصعيد الديبلوماسي». لكنه قال: «ليس الموضوع هل ستكون هناك مساعدات بل كم سيكون حجمها».

# الحوار العربي – الاوروبي يبدأ في ١٠ حزيران في مستوى الخبراء

لاهاي – وص ف، أشا – اعلنت مصادر مطلعة في لاهاي ان الحوار العربي – الاوروبي قد يبدأ في القاهرة يوم ١٠ حزيران. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ابلغ ذلك ممثل المجموعة الاوروبية وان الحوار سيبدأ في مستوى الخبراء.

وذكرت مصادر هولندية مطلعة ان تبادل وجهات النظر حول الموضوع ما زال مستمرا بين الفريقين وان المجموعة الاوروبية تريد تخطي صعوبة معينة هي اشتراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في الحوار وهو امر قد يفسره الجانب العربي بانه اعتراف من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة بالمنظمة.

وأضافت المصادر ان الفريقين توصلا الى حل يقول باشتراك ممثلي المنظمة في الحوار من دون ذكر اسم المنظمة كوفد مستقل.

● في القاهرة وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس الدعوة لاجتماع الخبراء العرب من الدول العربية ومنظمة التحرير في الحوار العربي–الاوروبي في ٢٠ أيار المقبل في مقر الجامعة العربية وذلك للاتفاق على خطة عربية وصياغة ورقة عمل موحدة تمهيدا للاجتماع المشترك الذي قد يعقد في القاهرة في ١٠ حزيران.

## كندا تستقبل وفد منظمة التحرير

أوتاوا – وص ف – أعلن وزير الخارجية الكندي السيد آلن ماسياشن ان كندا ستستقبل وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيشترك في مؤتمر دولي حول علم الجريمة بدعوة من الامم المتحدة. ويعقد المؤتمر في تورونتو بين الاول و١٢ ايلول المقبل.

وقال ماسياشن ان كندا عندما قبلت ان يعقد المؤتمر على اراضيها، قبلت ايضا استقبال كل الوفود التي ستدعى اليه.

## هانوي: ممثل منظمة التحرير يقدم أوراق اعتماده

هانوي – وص ف – اعلنت «وكالة الانباء الفيتنامية» ان السيد حمد العيدي الممثل الاستثنائي وفوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية قدم امس اوراق اعتماده الى نائب رئيس فيتنام الشمالية نوين ليونغ بانغ.

## السودان: النميري يتحدث لمناسبة عيد العمال

يحتفل العمال في السودان بعيد اول ايار في مهرجان سياسي يشارك فيه الرئيس جعفر نميري ويلقي خطاباً في المناسبة. وتتضمن احتفالات العمال السودانيين مهرجانا تكريمياً للعاملين والعاملات السودانيين في مختلف المجالات في اطار السنة الدولية للمرأة. ويتضمن الاحتفال عرضاً للمكاسب العمالية التي حققتها ثورة ايار للعاملين في كل المجالات منذ قيامها. وقامت الثورة باجراء تعديلات جذرية في اوضاع العاملين وشروط خدمتهم وأجورهم، فصدرت القوانين الخاصة بالحد الادنى للاجور وقوانين مساواة الخدمة بين العاملين والعاملات. ويتمتع العمال السودانيون اليوم بشروط عمل جديدة. وقد اجيز أخيراً قانون التأمينات الاجتماعية الذي انشئت بموجبه مؤسسة للتأمينات الاجتماعية تقوم بوضع ضمانات اجتماعية لخدمة العاملين. ويعتبر قانون التأمينات الاجتماعية الذي اخضع للتطبيق من اول نيسان الماضي من احدث القوانين العمالية في العالم، اذ كفل حق المعاش للعاملة والعامل في حالات العجز والشيخوخة والمرض والاصابة بما يعادل ثلاثة ارباع المرتب، كما يتيح للعامل والعاملة حق وراثة المعاش ويتيح ايضاً لابناء العاملين الحق في التمتع بالمعاش حتى اكتمال تعليم الذكور وزواج الاناث.

## تعيين فرناند رويون سفيراً لفرنسا في سوريا

باريس – وص ف – عين السيد فرناند رويون سفيراً لفرنسا في دمشق بدلا من السيد اندريه نيغر. وكان رويون مسؤولا عن افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية منذ كانون الثاني ١٩٧١.

# الرابعة والربع صباح امس انتهت حرب فيتنام
## سكان سايغون اصطفوا للترحيب بالثوار

الرابعة والربع صباح أمس الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٧٥، انتهت حرب فيتنام.

اعلن الرئيس الفيتنامي الجنوبي دوونغ فان مينه استسلام سايغون بلا قيد أو شرط بعد ساعتين ونصف ساعة من جلاء آخر جندي اميركي (من حراس السفارة). وبعد ساعتين من خطاب «مينه الكبير»، دخلت دبابات الثوار باحة القصر الجمهوري، وارتفع علم الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام على شرفة «قصر الاستقلال» الذي توالى فيه ٣ رؤساء في الايام العشرة الاخيرة.

وقد تم الفصل الاخير من «الحرب الثلاثين عاماً» بلا اراقة دماء. مرت دبابات سوفياتية الصنع وسيارات جيب اميركية الصنع (غنمها الثوار من قوات سايغون) ووقف عليها جنود باسمون، واستقبلهم الاهالي بالهتاف وبالتلويح باعلام بيضاء وباعلام جبهة التحرير. وقد امتزج جنود حكومة سايغون، وقد رموا أسلحتهم، بجماهير المستقبلين وتبادلوا المزاح مع المنتصرين.

وساد الهدوء المدينة فوراً بعدما عصفت بها الفوضى في الايام الاخيرة. وتوقفت اعمال النهب التي كانت «ازدهرت» مع انسحاب الاميركيين (الى حد ان اثاث السفارة الاميركية سرق واضرمت النار في المبنى).

### «منعاً لاراقة الدماء»

وكان الرئيس مينه طلب من جنوده في خطاب بثته اذاعة سايغون ان يتوقفوا عن القتال فوراً، كما طلب الشيء نفسه من «اخواننا جنود الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام». وقال انه سينتظر وصول ممثلي الحكومة الثورية «للاتفاق على مراسم تسليم السلطة».

وبعد الخطاب القصير، اذاع مساعد رئيس الاركان – رئيس الاركان فر ليلاً – أمراً جاء فيه: «الى الجنود وقادة الوحدات والقوات الشعبية وقوات الدفاع الذاتي. انا، الجنرال نوين هوهان، مساعد رئيس الاركان، وفي غياب رئيس الاركان الجنرال فينه لوك، اطلب منكم جميعاً، جنرالات وجنوداً وعسكريين من كل الرتب، ان تنفذوا في دقة امر رئيس جمهورية فيتنام بوقف اطلاق النار. ان القيادة العسكرية مستعدة للاتصال فوراً بقيادة جيش الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام منعاً لاراقة الدماء».

وبعد لحظات من اذاعة الدعوة الى الاستسلام بدأت ترد انباء عن دخول قوات الثوار المدينة. وقبل ان تمر ساعتان، وصلت الدبابات الى باحة القصر الجمهوري. وذكر مراسلو وكالات الانباء ان الرئيس مينه شوهد يتحدث مع مسؤولين من الثوار وانه توجه وهؤلاء الى مبنى الاذاعة حيث وجه كلمة طلب فيها من العاملين في ادارة سايغون التعاون الكامل مع السلطات الجديدة.

### حظر التجول

وتوقفت الاذاعة عن البث بعد ذلك، لكنها عادت بعد نحو ساعة لتتحدث باسم الثوار، طالبة من المواطنين التزام الهدوء واحترام كل الممتلكات العامة والخاصة. ودعت الى استئناف الحياة الطبيعية في اسرع ما يمكن. وفرض حظر التجول من الثامنة مساء الى السادسة صباحاً. وقطعت الاتصالات اللاسلكية مع العالم الخارجي لكنها اعيدت في معظمها بعد وقت قصير. واستمر مراسلو وكالات الانباء، ومنهم الاميركيون، في القيام بعملهم المعتاد.

وقد اكد الثوار قرارهم تسمية سايغون «هو شي مينه» اي مدينة هوشي مينه.

وكانت المعارك استمرت حتى ساعة الاستسلام، فسيطر الثوار على قاعدة بيين هوا الضخمة وعزلوا سايغون تماماً عن بقية مناطق جنوب فيتنام. وكانت قواتهم متمركزة على بعد كيلومترات قليلة من وسط المدينة عندما تلقت امراً بالتقدم، وتم احتلال كل المراكز الاستراتيجية في العاصمة من دون مقاومة تذكر.

### الاختباء... أو الهرب

وكانت آخر التقديرات لميزان القوى في منطقة العاصمة الفيتنامية الجنوبية على الوجه الآتي: قوات الثوار: نحو ٣٠٠ الف مقاتل تعززهم الدبابات والمدفعية. قوات سايغون: نحو ٥٠ الف جندي.

وفي حين كانت قوات الثوار في وضع معنوي مرتفع جداً كان جيش سايغون في حالة من الضياع والذعر، اذ ان كبار الضباط كانوا يبحثون عن وسيلة للهرب، والجنود كانوا يبحثون عن طريقة للاختباء وعن فرصة للانضمام. وقد فر قبل أمس الى تايلاند اكثر من ١٣٠ طياراً مع طائراتهم وعائلاتهم واصدقائهم. وفرت عشرات طائرات الهليكوبتر الى حاملات الطائرات الاميركية القريبة من الشاطىء الفيتنامي.

### بداية النهاية

وجاء سقوط سايغون في ايدي الثوار تتويجاً لحملة عسكرية بدأت مع السنة الجديدة بهجوم في مقاطعة فووك بينه شمال شرق سايغون التي سقطت عاصمتها في ٧ كانون الثاني. وبقي القتال على مستوى منخفض حتى منتصف آذار، عندما ادى هجوم ناجح على مدينة بان مي توت في المرتفعات الوسطى الى بدء الانهيار العسكري لجنوب فيتنام. وقد تصدعت قدرة سايغون على الدفاع عن سلطتها في انحاء البلاد عندما تحول امر بالانسحاب «التكتيكي» من المرتفعات اصدره الرئيس نوين فان تيو الى نوع من الذعر في صفوف القوات الحكومية، فصارت تنسحب بلا قتال من موقع بعد آخر. هوي ثم دانانغ ثم كوي نيون ونياترانغ... ولم يتوقف الزحف على رغم محاولة تيو وقف الهجوم في سوان لوك. وقد اضطر الرئيس الى الاستقالة في ٢١ نيسان، وخلفه نائبه تران فان هوونغ الذي استقال بدوره في ٢٦ نيسان ليخلفه الجنرال المحايد دوونغ فان مينه الذي قرر الاستسلام بعدما فشل في بدء المفاوضات مع الثوار. وكان الثوار اعلنوا ان مينه «جاء متأخراً» وانه لم يبق امام سايغون الا الاستسلام.

واعلنت السيدة بينه وزيرة خارجية الثوار في تصريح ادلت به في دانانغ ان هدف حكومتها هو توحيد فيتنام «تدريجاً وفي شكل سلمي».

واذاعت الحكومة الثورية الموقتة امس النقاط العشر لبرنامجها الذي تعتزم تطبيقه في فيتنام الجنوبية، وهي:

١ – الغاء النظام القديم وحل كل الاحزاب والتنظيمات العاملة في خدمته.

٢ – المساواة بين الجنسين وحرية الفكر والعبادة.

٣ – منع كل النشاطات التي تهدف الى اثارة الفتنة والدعوة الى الوحدة من اجل حياة جديدة واعادة بناء البلاد.

٤ – تكفل الحكومة حق العمل للجميع وتدعوهم الى تأييد الثورة.

٥ – يجري انتقال كل ممتلكات الحكومة السابقة الى ادارة الحكومة ...

... التوريد الموحد.

٦ – رعاية الايتام وذوي العاهات.

٧ – تشجيع القطاع الزراعي وتنمية الانتاج.

٨ – السماح للمؤسسات الثقافية والمستشفيات والمدارس التي يديرها اجانب بأن تواصل نشاطها في خدمة الشعب.

٩ – اعطاء التعليمات بحسن استقبال العسكريين الذين تركوا صفوف الاعداء.

١٠ – ضمان حياة الاجانب وممتلكاتهم ما عدا الذين عارضوا الثورة والذين سيلقون عقابهم.

ويتوقع المراقبون ان يتولى رئاسة البلاد الآن السيد نوين هو تو، زعيم جبهة التحرير الوطنية، وهو محام في الحادية والستين من العمر.

# ٣ ملايين و٢٠٠ الف قتيل

باريس – وعرف – كانت حصيلة ٣٠ عاما من الحرب في الهند الصينية اكثر من ٣ ملايين و٢٠٠ الف قتيل بين مدني وعسكري اي ٦ في المئة تقريبا من مجموع سكان فيتنام وكمبوديا واللاوس.

وعلى سبيل المقارنة تجدر الاشارة الى ان الالمان والروس فقدوا اكثر من ١٠ في المئة من السكان خلال الحرب العالمية الثانية اي ما يعادل ٢٠ مليون نسمة من أصل ١٩٤ مليوناً بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي و٨،٤ ملايين من أصل ٤١ مليونا بالنسبة الى المانيا.

ويمكن تحديد هذه الحصيلة الدامية للحرب في الهند الصينية كالآتي:

- حرب الهند الصينية في الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٥٤:

بلغ عدد القتلى من العسكريين ٤٧٧ الفا و٣٢٤ شخصا بمن في ذلك ٣٢ الفا و٨١١ جنديا فرنسيا. ولم يتم احصاء عدد القتلى المدنيين.

- الحرب الفيتنامية الثانية من كانون الثاني ١٩٦١ الى كانون الثاني ١٩٧٣:

فقدت فيتنام الشمالية مليون قتيل عسكري ومدني، في مقابل ٦٦٧ الفا و١٠٦ قتلى من المدنيين والعسكريين بينهم ٥٦ الفا و٥٥٠ جنديا اميركيا بالنسبة الى فيتنام الجنوبية.

- حرب كمبوديا من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥:

٧٠٠ الف قتيل بحسب تقديرات السيد سارين شاك وزير الخارجية في الحكومة الملكية للاتحاد الوطني في كمبوديا.

- الحرب الفيتنامية الثالثة من كانون الثاني ١٩٧٣ الى نيسان ١٩٧٥:

الاحصاءات الرسمية تتناول الخسائر المدنية والعسكرية حتى نهاية كانون الثاني ١٩٧٥ فقط. وقد تم تقدير متوسط خسائر الطرفين خلال هذه الفترة بـ١٤٠ الف قتيل عسكري ومدني.

- حرب اللاوس من ١٩٦١ الى كانون الثاني ١٩٧٤:

٨٠ الف قتيل تقريبا بين عسكري ومدني.

ولكن تجب اضافة العدد الاجمالي للجرحى الذي بلغ ٧ ملايين و٣١٣ الفا خلال الفترة من كانون الثاني ١٩٦١ الى كانون الثاني ١٩٧٥ بالنسبة الى شطري فيتنام، الى جانب ٤٠٠ الف عاجز في كمبوديا و١٤٠ الف جريح مدني وعسكري في اللاوس.

### القنابل والمواد السامة

وقد القى الطيران الاميركي من ١٩٦١ الى ١٩٧٢ زهاء ٦ ملايين و٧٢٧ الف طن من القنابل على منطقة الهند الصينية، في مقابل مليونين و٧٠٠ الف طن من القنابل على المانيا خلال الحرب العالمية الثانية تم اسقاطها بواسطة سلاحي الطيران الاميركي والبريطاني. كما القت الطائرات الاميركية ٧١ مليون ليترا من المواد الكيميائية السامة على منطقة في جنوب فيتنام توازي مساحة ايرلندا الشمالية.

وبلغت النفقات العسكرية التي تكبدتها اميركا من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ اكثر من ١٤١ مليار دولار في مقابل ٢٨ مليار دولار فقط للمنشآت والمشاريع ذات الطابع المدني.

## ردود الفعل على سقوط سايغون
# احتفالات في هانوي وبكين وتوقع اعترافات سريعة بالحكم الجديد

اجمعت وكالات الانباء العالمية على الحديث عن «تفجر موجات من الفرح العارم» في هانوي وبكين على حد سواء احتفاء بالانتصار في الحرب الفيتنامية.

وقالت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان صفارات الانذار دعت سكان هانوي الى الخروج الى الشوارع للاحتفال بهذا الانتصار، وتبع ذلك «انفجار عام للابتهاج». بل انه قبل الاعلان الرسمي بدأ الناس يتعانقون في شوارع العاصمة الفيتنامية الشمالية وهم يبكون فرحاً. وزادت الوكالة ان هانوي اصبحت «اكثر المدن صخباً وسعادة في العالم».

وقيل للمراسلين الاجانب في هانوي: «انتظرنا هذه النهاية اكثر من ثلاثين عاماً، ولكم مطلق الحرية في القيام بعملكم لان انتصارنا هذا مشترك».

في باريس صرح السيد دينه باثي الرئيس الموقت لوفد الحكومة الثورية الموقتة ان فيتنام الجنوبية ستطبق سياسة سلام وعدم انحياز في علاقاتها مع البلدان الاجنبية، وانها على استعداد لاقامة علاقات مع كل البلدان ايا يكن نظام حكمها السياسي او الاجتماعي على اساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة. واكد ان حياة السكان الاجانب في فيتنام الجنوبية وممتلكاتهم مصونة، ولكن يطلب من هؤلاء ان يحترموا استقلال فيتنام وسيادتها ويتقيدوا بسياسات السلطة الثورية. واشار الى ان فيتنام الجنوبية اصبحت حرة ومستقلة من الآن فصاعداً «وبهذا تحققت الوصية المقدسة لرئيسنا العظيم هو شي منه».

### الاعترافات

في استوكهولم كانت اسوج اول دولة غير شيوعية تعترف بالحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية وذلك بعد ساعات فقط من استسلام سايغون، في برقية سلمت الى السيدة نوين تي بينه وزيرة خارجية هذه الحكومة.

وتلت اسوج حكومة الائتلاف في لاوس التي اعلنت ان الثوار الفيتكونغ هم الممثلون الشرعيون الوحيدون لفيتنام الجنوبية.

في فنلندا اعلنت الحكومة التي سبق ان اعترفت بفيتنام الشمالية في العام ١٩٧٣، انها ستباشر اجراءات الاعتراف بجبهة التحرير الفيتنامية، مع العلم انها لم تعترف بنظام سايغون لانها لم تكن متأكدة من سيطرته على الوضع تماماً.

وكانت فرنسا اول دولة غربية كبرى تعترف بالحكومة الموقتة لفيتنام الجنوبية في ١٣ نيسان.

في روما صرحت مصادر مقربة من رئيس الوزراء السيد الدو مورو انه في انتظار عودة وزير خارجيته السيد ماريانو رومور من زيارته للقاهرة لاتخاذ الخطوات الضرورية المترتبة على سقوط سايغون. هذا وكانت ايطاليا قد اعلنت قبل نحو اسبوع اقامة علاقات ديبلوماسية مع الحكم الشيوعي الجديد في كمبوديا.

في لندن ذكرت الحكومة البريطانية انها في سبيل النظر في امر الاعتراف بحكومة الثورة الجديدة على ضوء الوضع الحكومي الذي سيخلف حكومة الرئيس مينه.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية في اول تعليق لها «ان انتصار جبهة التحرير الفيتنامية وسقوط سايغون بلا قيد او شرط يعنيان نهاية «منطقة نزاع خطر» في العالم. واضافت «ان النظام الرجعي في فيتنام الجنوبية تداعى امام ضربات قوات التحرير التي ناضلت اكثر من ثلاثين عاماً لتحقيق السلام والديموقراطية وللقضاء على الاستعمار والرجعية».

وسبق لكل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية الاعتراف بالحكومة الموقتة لجنوب فيتنام.

في الفاتيكان اعرب البابا بولس السادس عن خيبة امله لان الحرب الفيتنامية انتهت عن طريق الحرب لا عن طريق المفاوضات السلمية. ودعا الى «مصالحة حقيقية والى احترام الحقوق المدنية والدينية» وقال انه شجع الاساقفة والكهنة في سايغون على البقاء في اديرتهم وعلى عدم الهرب اذا ما احتل الشيوعيون العاصمة الفيتنامية.

كذلك اعترفت الهند بالحكومة الجديدة واعربت عن اغتباطها «بالنتيجة الناجحة لنضال الشعب الفيتنامي البطولي من اجل الاستقلال».

وقال رئيس وزراء الدانمارك الذي سبق ان طالب في العام ١٩٧٢ بانسحاب القوات الاميركية فوراً من فيتنام، ان استسلام سايغون هو افضل حل في هذه الظروف.

في بانكوك صرح رئيس وزراء تايلند ان «حالة الاحتضار التي كانت تعانيها فيتنام وصلت الى نهايتها وتحققت في النهاية الاحلام التي تراود الفيتناميين باعادة وحدة بلادهم. واننا نتمنى للشعب الفيتنامي كل تقدم ونتمنى ان يعم السلام الهند الصينية وجنوب شرق آسيا». واكد استعداد حكومته للاعتراف بالحكومة الجديدة في سايغون.

واشار رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بارك شانغ هي في خطاب له عبر التلفزيون الى ان الوضع في الهند الصينية «علمنا درساً هو ان توازن القوى يجب ان يرافق اي اتفاق مع الدول الشيوعية، كما انه اظهر ان هناك حدوداً لما نستطيع ان نتوقعه من الحلفاء».

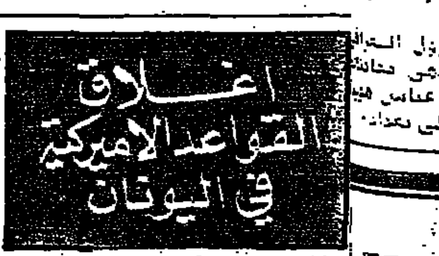
والمعروف ان تايلند وكوريا الجنوبية ارسلتا قوات عسكرية لمساعدة الفيتناميين الجنوبيين وان ٣٧٠٠ جندي كوري جنوبي قتلوا في فيتنام.

في طوكيو صرح رئيس الوزراء الياباني ان اليابان ستعترف قريباً بالحكومة الجديدة في سايغون.

اما اول اعتراف عربي فورد في برقية وجهها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الحكومة الثورية الموقتة واشاد فيها بالتضحيات التي قدمها شعب فيتنام في سبيل تحرير اراضيه وتوحيدها. وقال «ان هذا الانتصار يثبت في شكل قاطع انه مهما طال الزمن ومهما تمادت القوى المعادية للشعوب في عدوانها ومهما استخدمت من وسائل العدوان فالنصر في النهاية هو للشعوب المصممة على انتزاع حريتها وتأكيد ارادتها».

وفي القاهرة قالت الاذاعة المصرية في تعليق لها ان انتصار الثوار الفيتناميين اسدل الستار على «مأساة من ابشع مآسي التاريخ وبدأت صفحة جديدة في سجل التقدم الانساني».

وكانت مصر بين اوائل الدول التي اعترفت بالحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية التي فتحت سفارة في القاهرة.




اثينا – يوصف – فرضت أمس الحكومة اليونانية على الولايات المتحدة اغلاق قاعدتها الجوية في هيلينيكون قرب اثينا والقبول بالغاء كل التسهيلات البحرية الممنوحة للاسطول السادس الاميركي في الموانىء اليونانية.

وجاء ذلك في بيان مشترك بثته اذاعة اثينا. ويتوقع أن يثير هذا النبأ حماسة شعبية، اذ ان الغاء التسهيلات البحرية التي تنازل عنها النظام العسكري السابق كان مطلبا يلقى اجماع الرأي العام في البلاد.

واشار البيان الى أن هذه الخطوة تشكل بداية وان المشاكل الاخرى المتعلقة بـ«التسهيلات» الممنوحة للاميركيين على الصعيد العسكري ستكون موضع دراسة خلال سلسلة جديدة من المفاوضات بين الطرفين.

ويذكر ان السيد قسطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليوناني أعلن منذ أواخر تشرين الثاني الماضي ان «كل المنشآت العسكرية التي لا علاقة لها بالدفاع اليوناني» ستجري تصفيتها. الا انه أوضح بعد مدة من تسلمه الحكم ان «انسحاب اليونان من حلف شمال الاطلسي من الناحية العسكرية لا يعني انها ستتخلى عن عضويتها في الحلف».

والمعروف ان حكومة واشنطن قد حولت اليونان منذ ٢٢ عاما عبر سلسلة من الاتفاقات التي تم توقيعها تدريجا الى قاعدة خلفية لعملياتها العسكرية في البحر المتوسط من دون أن يكون هناك أي امكان للتمييز بين الوجود العسكري الاميركي والصلاحيات العائدة الى أجهزة حلف الاطلسي. لكن هذا الوضع لم يمنع الحكم العسكري السابق من تجريم استخدام القواعد الاميركية في اليونان كمحطة لنقل المعدات الحربية الى اسرائيل خلال حرب تشرين ١٩٧٣.

والخطوة اليونانية تأتي في أعقاب الاتفاق الاميركي التركي الاخير في شأن قاعدة أضنه التي أصبحت بموجبه تحت السيادة التركية.

# ... الصدر: الحل بات قريباً

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

سماحة الامام موسى الصدر هي زيارة أخ لاخيه. هي زيارة اطلاع وتبادل رأي حول المساعي المبذولة للتفاهم والتعاون من أجل خير الجميع. وقد كان لي رأي أبديته لرئيس الجمهورية ولرئيس الحكومة، بضرورة قيام جماعة من العقلاء المخلصين تدرس بعمق وعلى ضوء الواقع حلا ملائما، يحقق التآلف والتعاون بين اللبنانيين وأخوانهم المقيمين في لبنان ويضع حدا للحوادث المؤسفة والهزات المتتابعة. وقد تحقق أملي بقيام هذه الهيئة الكريمة من رجالاتنا برئاسة الامام الصدر الذي رافق مجهوده تقدير من كل الاوساط. ونسأل الله تعالى أن يوفق مساعيه ومساعي أخوانه ويقرنها بالنتيجة الخيرة. كذلك تخلل الاجتماع أحاديث خاصة حول القضايا اسلامية لخير وطننا وأبنائه».

### لقاء الصدر وسلام

ثم زار الصدر والوفد المرافق له الرئيس صائب سلام في منزله.

وبعد اللقاء قال الصدر: «زرنا الرئيس سلام لشكره على تمنئته لنا. كذلك جئنا للبحث في الاوضاع الحاضرة والازمة التي عصفت بالبلاد وتلمس الحلول عن طريق البحث عن جذور المشكلة. ومن الطبيعي أن تكون هذه الجلسة، في نطاق المحاولات المتواضعة التي أقوم بها مع بعض الرفاق، مفيدة جدا للخير العام».

وقال سلام: «سعدت بزيارة الامام، وكانت مناسبة في هذا الظرف ليطلعني سماحته على المساعي التي يقوم بها مع الاخوان الكرام الذين اجتمعوا عنده، وقدرت له البادرة الطيبة والجهد الذي بذلوه. وقد تناولنا بالبحث الوضع الراهن من مختلف نواحيه وخلفياته وجذوره ومسبباته.

والجميع اليوم يفتشون عن الدواء لهذا الداء العضال الذي انتهت اليه الحال باستمرار الغياب المطلق للحكم وانعدام المسؤولية والاستهتار بمشاعر الناس وأمانيهم.

ولقد طالما حذرنا وعلى مدى أشهر كثيرة، من امكان التفجر والوصول الى الهاوية، وها ان الانفجار الاخير جاء يؤكد ما كنا نخشاه، وهو ليس على ضخامته وبشاعته الا لمحة عما يمكن أن يكون في المستقبل، لا سمح الله. ان المواطن اللبناني اليوم يكاد أن ييأس من كل شيء الا من رحمة المولى عز وجل!».

وعلم أن الصدر وسلام بحثا في مواقف مختلف القوى السياسية في لبنان وفي الحلول التي تحول دون استغلال أي حادث في المستقبل لاغراض محلية وغير وطنية، واتفقا على ضرورة وجود حكم قوي قادر على تنفيذ الاتفاقات وحكومة تشرف على ذلك.

واقترح أن تعمل لجنة التهدئة على الاجتماع برئيس الجمهورية ومصارحته بما توصلت اليه من نتائج وما ترتأيه من حلول.

## لجنة التهدئة تزور حلو وخليل الخوري

زار امس وفد من لجنة التهدئة قوامه السادة شاكر ابو سليمان وارنست كرم وملكون ابليغتيان، الرئيس شارل حلو في الكسليك واطلعه على نتائج الاتصالات التي تمت ووضعه في جو الحلول المقترحة لانهاء الازمة والحؤول دون تكرار الحوادث. وكان عضو اللجنة السيد ارنست كرم زار الشيخ خليل الخوري للغاية نفسها.

## نواب المتن

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

عرضوا ما جاء في بيان الجبهة المشاركة للثورة الفلسطينية بما فيه البند الداعي الى عزل حزب الكتائب اللبنانية سياسيا واقتصاديا على الصعيد الرسمي والشعبي والعربي. وأضاف: «ان النواب الحاضرين على اختلاف خططهم وآرائهم السياسية يذهلهم ما جاء في بيان جبهة المشاركة جملة وتفصيلا ويستنكرون الدعوة الى مقاطعة الكتائب اللبنانية وعزلها، هذه الدعوة التي أعطت نتيجة عكسية لما كان يأمل الداعون اليها، وأعطت انطباعا عن الارهاب الفكري وعن خنق الحريات التي تمارسها جبهة المشاركة.

ان هذه الحريات يقدسها اللبنانيون ويبذلون جميعهم في سبيلها للابقاء عليها، فضلا عن أن هذه المحارسة غير المسؤولة لا يحق للسلطة العامة نفسها ممارستها.

ويأسف المجتمعون لان يكون الجانب الفلسطيني في الاجتماع المذكور قد اثار وناقش هذه القضايا عن نواحيها الداخلية مستبقا النواحي القضائية».

### سلامة الثورة

وخلص البيان الى القول: «اننا اذ نؤكد حرصنا على سلامة الثورة الفلسطينية نعلن استنكارنا لكل عزل فكري ولكل تدخل في أمورنا الداخلية ونؤكد تأكيدا قاطعا سيادة السلطة اللبنانية على كل شبر من أرض لبنان. ان هذه السيادة الكاملة الشاملة هي وحدها الكفيلة باعادة الهدوء والطمأنينة الى اللبنانيين والى الثورة».

## مجلس الوزراء المصري يأسف لحملة ليبيا

القاهرة – اشا – أعرب مجلس الوزراء المصري عن أسفه البالغ «لحملة الاثارة والاسفاف والتخريب التي تشنها بعض الاجهزة الليبية بتوجيه وتحريض من العقيد معمر القذافي ضد مصر وشعبها ومؤسساتها».

وجاء ذلك في بيان أصدره المجلس مساء أمس.

# اتفاق روسي – فلسطيني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الخارجية المصري لموسكو.

ونتيجة محادثات امس قرر الوفد الفلسطيني، بناء على طلب المسؤولين السوفيات، تمديد زيارته لموسكو الى الرابع من ايار.

### تقرير لـ «وفا»

وتلقت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس تقريرا من موسكو عن المحادثات الفلسطينية – السوفياتية مما جاء فيه انه تم خلال المحادثات «درس كل احتمالات المرحلة الحالية والتوقعات المستقبلية. كما جرى خلالها تأكيد ضرورة ايجاد موقف عربي موحد يلتزم ويناضل من اجل تحقيق قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بالتنسيق مع الاتحاد السوفياتي».

وعلمت «وفا» ان الوفد الفلسطيني قدم مواقف محددة ومقترحات ملموسة ودقيقة حول سائر القضايا المطروحة «بما ينسجم واهداف النضال الوطني الفلسطيني ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني». وقد اعرب الوفد السوفياتي عن تفهمه وتأييده للمواقف والمقترحات الفلسطينية.

وتستطيع «وفا» ان تؤكد ان المباحثات «اتسمت بالصراحة والوضوح والشمولية والثقة المتبادلة بين الوفدين الفلسطيني والسوفياتي».

وسيشارك الوفد الفلسطيني اليوم في احتفالات الاول من ايار ضمن الوفود الرسمية التي ستتجه الى الساحة الحمراء في موسكو.

وهذه الزيارة التي تصفها مصادر الوفد الفلسطيني بانها من «أهم الزيارات الفلسطينية لموسكو» تحظى باهتمام كبير من اجهزة الاعلام السوفياتية. وعلمت «وفا» انه ستتمخض عن هذه الزيارة «نتائج ملموسة وعملية على جانب كبير من الاهمية».

### عرفات وسقوط سايغون

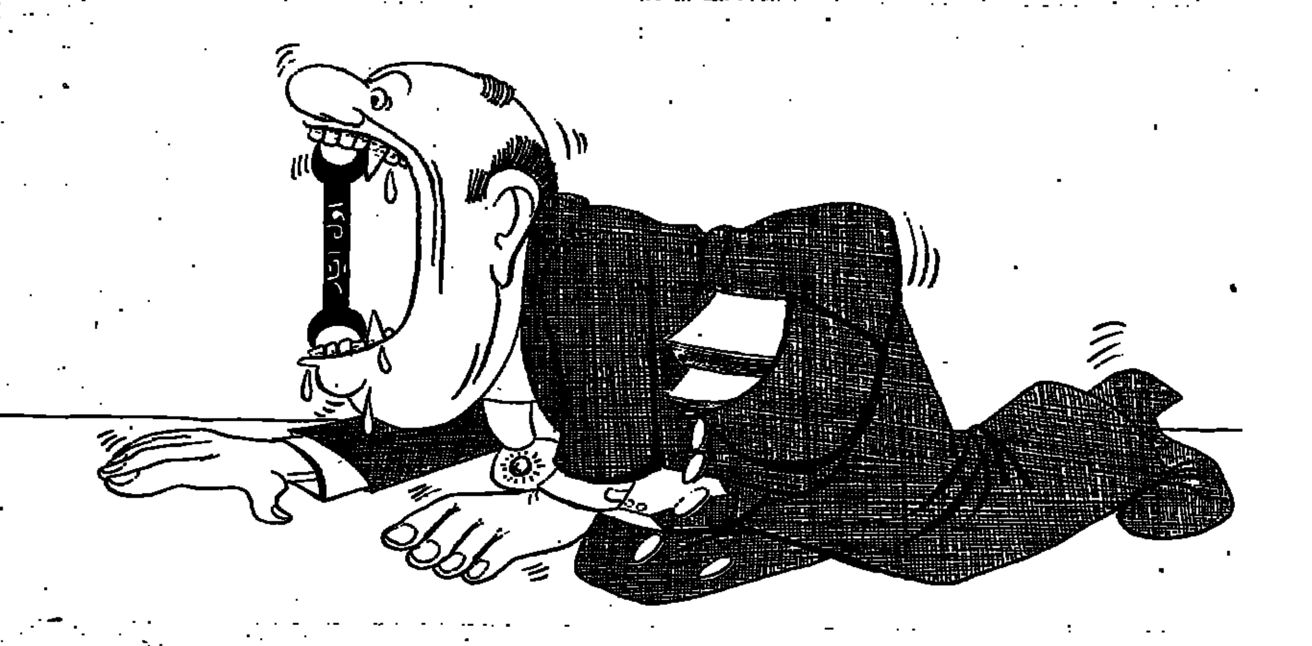
وقال عرفات في حديث الى وكالة انباء «تاس» امس: «ان الاحداث العاصفة الدائرة الان على الصعيد الدولي تؤكد من جديد تفوق قوى السلام والتقدم على قوى الرجعية والعدوان. وفي الشرق الاوسط مثلا اعتمدت الاوساط المعادية للسلام في الآونة الاخيرة على سياسة ما يسمى «التسوية الجزئية» للنزاع التي ينحصر هدفها الحقيقي في اضعاف مواقع البلدان العربية التي تقف في وجه العدوان وجرها الى مجال النفوذ الامبريالي. وتمنى هذه الخطط بالاخفاق. وتعرب شعوب البلدان العربية وحركة المقاومة الفلسطينية عن مشاعر العرفان العميق والامتنان للاتحاد السوفياتي لدعمه القوي والدائب للعرب في نضالهم العادل المعادي للامبريالية.

وتشهد بصورة ساطعة على تعاظم تطلع الشعوب الى السلام والحرية والاستقلال.

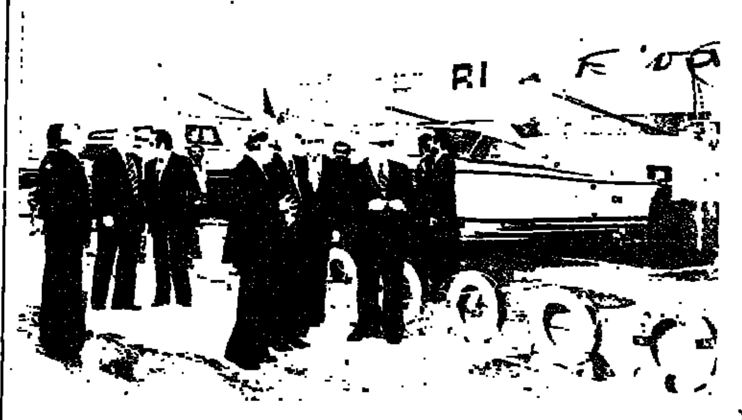
الاحداث الاخيرة في منطقة اخرى من العالم هي الهند الصينية. ان سقوط نظام الحكم السايغوني الطريد يشكل دليلا واضحا على ان سعي الشعوب الى الحرية لا يمكن قهره، لا بواسطة احدث القاصفات ولا عن طريق خلق جيش عميل أسلحته الدولارات. ان انتصار الشعب الفيتنامي البطل هو انتصار لكل القوى التقدمية المحبة للسلام وانتصار للتضامن جميع المناضلين من اجل الحرية».

وحذر عرفات من ان هذا الانتصار «ليس معناه ان الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تقف بوجه السلام القت السلاح. وفي الشرق الاوسط تواصل اسرائيل استفزازاتها ضد البلدان العربية مستفيدة من الدعم الخارجي. ...كبير عن الاهمية».





# افتتاح المعرض الدولي الثاني لليخوت



اركان النادي يحيطون بالسفير روبير خلاط.

مساء امس افتتح مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير روبير خلاط ممثلا رئيس الجمهورية المعرض الدولي الثاني لليخوت الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك ويستمر حتى 11 ايار.

وقص السفير خلاط الشريط التقليدي ثم تجول، يرافقه نائب رئيس النادي السيد وليد تويني واعضاء اللجنة المنظمة وقائمقام كسروان السيد خليل الاسطه ورئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني، في اقسام المعرض الذي يضم يخوتاً من مختلف الانواع والبسة وادوات رياضية.

واشترك في المعرض ١٦ دولة هي المانيا الغربية وبلجيكا وقبرص والدانمارك واسبانيا واميركا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وهولندا وايطاليا والنروج واسوج وسويسرا ولبنان. وغاب الاتحاد السوفياتي.

وتقام خلال ايام المعرض مباريات في اليخوت والتزلج المائي وعرض ازياء صيفية وبحرية.



# استقال وزيرا جنبلاط

– بعد المنشور في الصفحة ١ –

التي وقعت: ثم بحثنا في الاستقالة التي كان زميلنا وزير المال قدمها والتي تضامنت معه فيها: فطلب الرئيس التريث وعدم تقديم الاستقالة في الوقت الحاضر على ان نبحث في الموضوع في ما بعد».

اما الوزير جنبلاط فقال: «قدمنا استقالة خطية، لكن الرئيس طلب منا التريث».

وفي معرض الحديث عن الاستقالة والحكومة، قال وزير المال المستقيل ان جلسة مجلس الوزراء لن تعقد بسبب حالة الرئيس الصحية.

وكان الرئيس فرنجيه، استقبل في السادسة صباحا وزيري الكتائب السيدين جورج سعاده ولويس أبو شرف. ورشح ان الابحاث التي دارت في المقابلة تناولت الوضع الوزاري.

اما على رغم الغاء جلسة مجلس الوزراء وتقديم استقالة وزيري المال والاقتصاد، فان الاوساط السياسية لم تتحمس كثيراً لما كان يقال عن قرب رحيل الحكومة، خصوصاً بعد استقالة وزيري جنبلاط. ورجح نواب موالون ان تساعد «الاستقالة الجنبلاطية» الحكومة على اعادة التوازن بين اعضائها بحيث يضطر الجانب الكتائبي الى التمسك بالحكومة لئلا يقال انها ذهبت تحت ضغط جنبلاطي وان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي هو الذي «اسقطها».

وهنا ما يريده وما يتوخاه الوزيران المستقيلان من وراء استقالتهما التي قد تكون تمت بالتفاهم التام مع رئيس الحكومة. ذلك ان الرئيس الصلح تعمد ان يقول، وهو يتبلغ نبأ تقديم استقالة الوزيرين الجنبلاطيين، انه يشعر ان حكومته باقية الى مطلع الصيف وربما الى آخره، بحيث تخلفها حكومة انتخابات، وتكون اكسترا برلمانية.

وفيما ذلك كله يجري على المسرح الحكومي، كان الساعون الى تأليف حكومة قوية قادرة على الحكم وتحمل مسؤوليات هذه المرحلة يواصلون اتصالاتهم ومساعيهم، وهم مطمئنون الى ان مثل هذه الحكومة سترى النور لانه لا بد من التسليم بمجيئها نظراً الى الوضع الراهن في البلاد. (راجع ص ٢)

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في الحزب التقدمي الاشتراكي ان السيد كمال جنبلاط سيعود الى بيروت غداً الجمعة.

# نائب السادات فجأة في دمشق

– بعد المنشور في الصفحة ١ –

في عددها صباح امس ان السادات كلف مبارك القيام «بمهمة خاصة عاجلة». وأضافت ان السادات «فوض نائب رئيس الجمهورية تحمل بعض مسؤوليات الرئيس».

ويعيد المراقبون الى الاذهان ان قمة الرياض الفت لجنة تنسيق مصرية – سورية يرئس الجانب المصري فيها نائب رئيس الجمهورية والجانب السوري رئيس الوزراء.

وفي هذا الاطار فان زيارة مبارك لدمشق هي اول خطوة لتنفيذ اتفاق الرياض.

ويقول المراقبون المطلعون ان مهمة مبارك قد تكون ايضا «تمهيدية واعدادية» للزيارة التي سيقوم بها السادات لسوريا في النصف الثاني من ايار.

وفي هذه الاثناء اعلن السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري «ان اي تهديد اسرائيلي للاردن او اي قطر عربي اخر هو تهديد مباشر لسوريا تقف منه موقفها تجاه اي تهديد موجه للقوات المسلحة السورية».

وقال اسكندر في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس «ان سوريا ستنطلق باستمرار من ايمانها بان المعركة مع العدو الصهيوني معركة قومية».

وذكر ان اجتماع الرياض الاخير بين الملك خالد والرئيسين السادات والاسد اعطى نتيجة ايجابية.

وقال: «اننا سنبذل كل جهد لتطوير هذه النتائج بما يخدم هدف وحدة الموقف العربي في وجه مخططات العدو لاننا نعتقد ان اي عمل عربي نريد له ان يعطي نتائج ضد العدو سياسيا وعسكريا لا بد له من وحدة الموقف وخصوصا بين الجبهتين الشمالية والغربية. ان سياستنا تنطلق لسد اي ثغرة في مسيرة تحركنا السياسي حرصا على التضامن العربي والموقف العربي وقوة هذا الموقف في مواجهة العدو ونحن نؤكد ارتياحنا لهذه النتائج».

ووصف العلاقات الاردنية – السورية بانها «جيدة جدا كما ينبغي ان تكون العلاقات بين قطرين شقيقين». وقال ان العلاقات تطورت تطورا ملحوظا منذ زيارة الملك حسين والمسؤولين الاردنيين لسوريا».

## اليوم خطاب للسادات

● في القاهرة اعلن ان السادات سيلقي اليوم خطابا لمناسبة عيد العمال يتوقع ان يعرض فيه تطورات الشرق الاوسط والتقدم الذي تم احرازه في الداخل منذ ان اعاد تشكيل حكومته قبل اسبوعين في محاولة لحل مشكلات مصر الاقتصادية.

وسيوجه الرئيس السادات خطابه من مدينة اسيوط ويذاع حيا بالراديو والتلفزيون. وكان من المقرر في الاصل ان يلقي خطابه في مدينة شبرا الخيمة الصناعية خارج القاهرة. ولم يتوفر اي تفسير لتغيير المكان.

وامس استقبل السادات السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء.

وقالت صحف القاهرة ان الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان القوات المصرية تفقد في الايام الثلاثة الماضية وحدات الجيش الثاني في جبهة القناة.

## الرياض: اجتمعت اللجنة الثلاثية لبحث مشكلة الفرات

الرياض – واس – عقد مساء امس اجتماع اللجنة الثلاثية لتسوية الخلافات بين سوريا والعراق حول مياه الفرات. ويمثل السعودية الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية، ويمثل سوريا السيد صبحي كحالة وزير سد الفرات، ويمثل العراق السيد مكرم الطالباني وزير الري.

## تأجيل تأبين معروف سعد

صيدا – «النهار»:

مساء امس اصدر «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا بيانا حيا فيه «وقفة الشهيد معروف سعد في نضاله ضد الاحتكار ووقوفه الى جانب العمال والكادحين» وعاهد الصيداويين على متابعة العمل لتحقيق المشاريع الانمائية.

واعلن البيان تأجيل الاحتفال التأبيني بذكرى اربعين معروف سعد الى وقت آخر يعلن في حينه.

## حنا عطية ما زال حياً

طرابلس – «النهار»:

كان السيد حنا عطية فقد من بلدته رحبه (عكار) في اثناء الحوادث الماضية ولم يعرف مصيره. وراجع ذووه المسؤولين مراراً في سبيل اعادته او معرفة مصيره واجريت اتصالات في هذا الصدد فهم منها ان الرجل ما زال حياً ويتوقع تسليمه الى ذويه قريباً.

## رابين يزور حقول أبو رديس

أبو رديس – يب – قام امس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بزيارة حقول النفط في أبو رديس في سيناء وكرر عرض اسرائيل الانسحاب منها في مقابل «تحرك مصري له معناه في اتجاه السلام».

آخر خبر رياضي

## تشيكوسلوفاكيا هزمت البرتغال

في نطاق مباريات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم اكتسحت تشيكوسلوفاكيا البرتغال ٥–٠ في براغ (المجموعة الاولى). سجل الاصابات كل من نيهودا (٢) وبيكوفسكي (٢) وبتراش. وباتت تشيكوسلوفاكيا تحتل المركز الثاني في مجموعتها.

## نتائج اليانصيب الوطني

تربح ٤ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالرقمين ٨٥ و١٧

تربح ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٧١

تربح ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٧٩٤ و٢٥٦

تربح ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٨٢٣ و٥٢٩

تربح ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٥١٦٨

تربح ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٧٠٢٤ و٠٩٧٨ و٩٢٠٠ و٤٣١٩

تربح ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠٠٩

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٥٩٨٦٤ و٦٦٢٦٧ و٠٤٧٠٣ و٦٣٣٤٤ و٧٤٨٤٨

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٥٢٦٦٢ و١٦٦٩٤ و٣٣٠٧٣ و١٩٠١٣

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٦٧٠٢٤ و٧٤٦٠١

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٧٦٣٤٥

ربحت ٧٥ الف ليرة الورقة ٥١٠٩٦ من الفئة «ب» وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة «أ» ١٥ الف ليرة لبنانية.


«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٧٥ ٦٦٦٥٤ نسخة.













النهار – غسان تويني – لويس الحاج، ميشال أبو جوده – فرنسوا عقل – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – وليد تويني